يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

٧٢ صفحة

الجمعة
٩ تشرين الاول ١٩٩٨
١٩ جمادى الآخرة ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣,٥٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)

في فلسطين
٢,٠٠ شيكل

9.10.1998
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)

Vol. 119/55 العدد

אל - אתיחאד - יומון جريدة يومية AL - ITTIHAD - DAILY

«نــوبــل» لــلآداب ٩٨ للبرتغالي ساراموغا



* الفائز: «الجائزة لكل الناس، لكن المكافأة المالية لي وحدي» *

* لشبونة- منحت جائزة "نوبل" للآداب لعام ١٩٩٨، أمس الخميس، الى الكاتب البرتغالي الشيوعي جوزيه ساراموغا. واعلن الفائز الذي تلقى خبر منحه الجائزة في فرانكفورت (المانيا): "اسمحوا لي ان اقول ان الجائزة هي لجميع الذين يتكلمون البرتغالية. ولكنني سأحتفظ بالمال لي وحدي".

(اقرأ عن الموضوع ص ٩)

انهيار قيمة الشيكل، أمس، بـ ٥٪ سعر الصرف الجديد للدولار ٤,٣١١٠

قوات الاحتلال تقتل فلسطينيًا وتجرح مصورًا صحافيًا في الخليل

قمة واشنطن

الفلسطينيون: نأمل أن لا تكون القمة بلا نتائج!

* د. عريقات لـ«الاتحاد»: عندما نرى تطبيقًا حقيقيًا للاتفاق نستطيع التحدث عن انفراج * مساحة المحمية الطبيعية تساوي ١٥٠كم٢ * نتنياهو: اتفقنا مع الامريكيين على ان لا تتجاوز النبضة الثالثة (١٪) * عرفات يدعو موسكو الى وضع كل ثقلها في عملية السلام *

(ص٢ و٣ و٤ و١١)

تعيين لجنة تحقيق رسمية حول مأساة عائلة سواعد في مستشفى صفد

قرار بتوليد امرأة من الكمانة بصورة عادية أدى إلى قطع رأس الوليد عن جسده!

* الوالد محمود سواعد لـ«الإتحاد»: اكتشفنا الجريمة في أثناء تغسيل الجثة ! (ص٤) *

إقرأ في «ملحق الإتحاد»

(٢٥) سنة على حرب (٧٣)

مرة أخرى نعيش الأجواء التي سبقت حرب اكتوبر!

* هذا ما يقوله لـ«الإتحاد» مدير عام «مجلس السلام والأمن» الجنرال إحتياط شموئيل غفعولي *

السياسة الأمريكية في العراق سقوط جاسوس وافتضاح سياسة!

مؤامرة التسويات تحت غبار الإنتخابات

«الإتحاد» تحتفل بمئوية توفيق الحكيم

* محطات حياته ومؤلفاته المسرحية * العصفور الحائر وسؤال النهضة * دلالات المسرح الذهني عند الحكيم

أدب

* نزيه خير، محمد جميل شلش، عبد الرازق أبو راس/ قصائد * سلمان ناطور- عن احدث انتاجات انطوان شلحت * مالارميه - شاعر في الخزانة الرمادية

اقرأ في «عيش وملح»

زواج سري في عز النهار!

لقاء عبثي مع العبثي ادوار خوري!

* هشام نفاع يبحث عن الجيران في مهرجان «جيران» * عودة بشارات ولد للشقاء * علاء حليحل يسير على درب الآلام * اسماعيل شموط يكتشف فنانة عرضت في القدس عام ١٩٣٣ * محمود شاهين يدلو بدلوه عن السعادة * اسامة مصري يسمع اصواتاً من العنصرية *

مع إغلاق باب تقديم قوائم المرشحين، أمس الخميس

بدء العد التنازلي لانتخابات السلطات المحلية في ١٠/١١/٩٨

بلدي

ملحق «الإتحاد» اليومي لانتخابات السلطات المحلية (ص ١٣ - ٢٠)

الجزائر تتهم بن لادن بتمويل ودعم الجماعات الارهابية

* الجزائر - الوكالات - اتهم مدير الشرطة القضائية الجزائرية، محمد الصولي، الملياردير السعودي الاصل، اسامة بن لادن، بتمويل وتسليح الجماعات الاصولية المسلحة، التي تقوم بأعمال العنف والارهاب في الجزائر.

وجاء اتهام الصولي هذا في اطار وثيقة عرضها في الاجتماع السنوي لمنظمة الشرطة الدولية، "الانتربول"، الذي انهى اعماله، أمس الاول، الاربعاء، في جزيرة بالما دي مايوركا الاسبانية.

وقال الصولي ان بن لادن يساعد الشبكات الداعمة للجماعة الاسلامية المسلحة المتمركزة في الخارج، التي تهرب الى الجزائر كميات كبيرة من الاسلحة والذخائر والمؤن والمخدرات.

ويشار الى ان بن لادن متهم من قبل واشنطن بتدبير الهجومين اللذين استهدفا سفارتي امريكا في كينيا وتنزانيا في ٧ آب الماضي.

تمديد اعتقال «طبيب» مارس أعمالاً مشينة في عيادته!

* حيفا - مكتب "الاتحاد" - مددت محكمة الصلح في تل أبيب، أمس الخميس، إعتقال ارنون أفني (٥٧ عاماً)، من رمات هشارون، اربعة أيام، لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة إليه وهي، ممارسة الأعمال المشينة ضد فتاة في السابعة عشرة، في أثناء العلاج في عيادته.

وتبين من ملف التحقيق أن أفني هو أخصائي ردود فعل الجسد، تجاوز حدود مهنته عندما تعرت الفتاة امامه بناء على طلبه لفحصها ومارس ضدها الأعمال المشينة!

واعترف الاخصائي بالتهمة الموجهة اليه متذرعاً بأنه "ضعف أمام الفتاة ولم يتمالك نفسه"!!

وكان أفني يعمل في صفقات بيع أراض، وفي السنوات العشرين الأخيرة يمارس مهنة الطب الاستكمالي!!





بعد لقاء مع الرئيس السوري ووزير خارجيته

خرازي مطمئن إزاء إيجاد تسوية سلمية للأزمة السورية - التركية

■ مسؤول أمريكي يدعو سوريا إلى عدم الاستهانة بالأزمة مع تركيا! ■



* الشرع وخرازي في دمشق، امس *

■ دمشق - الوكالات - أعلن المتحدث باسم الرئاسة السورية، جبران كورية، أن الرئيس السوري حافظ الأسد استقبل، أمس الخميس، وزير الخارجية الإيراني، كمال خرازي، الذي وصل في وقت سابق إلى العاصمة السورية في إطار وساطة تقوم بها إيران بين دمشق وأنقره.

وحضر اللقاء وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، والسفير الإيراني لدى سوريا، حسين شيخ الإسلام.

وأجرى الشرع وخرازي محادثات سبقت اللقاء مع الرئيس الأسد. وقالت وكالة الأنباء السورية الرسمية إن الوزيرين عرضا «المواقف الاستفزازية والعدائية التركية الموجهة ضد سوريا ودور منظمة المؤتمر الإسلامي في معالجة هذه الأزمة بين البلدين».

وكان خرازي أعلن، لدى وصوله إلى دمشق، أنه مطمئن للجهود الدبلوماسية لنزع فتيل الأزمة بين تركيا وسوريا. وأضاف «إن مثل هذه المشاكل قد تحدث بين الدول بين فترة وأخرى ونحن مطمئنون إلى أن البلدين الجارين، سوريا وتركيا، قادران على حل مشاكلهما بالطرق السلمية».

وأسف وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، لموقف أنقره وقال «لا نود من جارتنا، تركيا، أن تلقي ما تعاني منه من مشاكل داخلية على جيرانها في الخارج».

وأضاف «إن إثارة الأزمة القديمة في هذا الوقت بالذات لم تكن مفهومة بالنسبة لنا على الإطلاق». وأكد مجدداً «حرص دمشق على حل أية إشكالات عالقة بين البلدين بالطرق الدبلوماسية وعبر الحوار، وهذا ما نفعله».

وسيتوجه خرازي إلى أنقره، صباح اليوم، الجمعة، في وقت أعلن فيه مسؤول تركي، أمس، أن كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين الأتراك ينوون عقد اجتماع لهم اليوم لتقييم الأوضاع. ولم يستبعد المسؤول أن يوجه المجتمعون إنذاراً لدمشق.

وتأتي الوساطة الإيرانية إثر وساطة قام بها الرئيس المصري حسني مبارك لنزع فتيل الأزمة بين دمشق وأنقره.

وتطالب أنقره دمشق بوقف كامل لدعمها لحزب العمال الكردستاني، ومنع تسلل متمردي الحزب من الأراضي السورية إلى الأراضي العراقية والتركية، والتخلي عما تسميه تشويه مقاصد التعاون العسكري التركي - الإسرائيلي على الساحة العالمية، بالإضافة إلى التخلي عن مطالبتها بلواء اسكندرون (هاتاي، بالتركية) عند الحدود السورية.

وتنفي دمشق الاتهامات التركية وتبدي استعداداً للحوار مع أنقره.

من ناحية أخرى، دعا مساعد وزير الخارجية الأمريكية لشؤون الشرق الأوسط، مارتن إنديك، سوريا، أمس الخميس، إلى عدم الاستهانة بالأزمة مع تركيا، وطلب من أنقره «ضبط النفس».

وجاء ذلك في ختام لقاء مع وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، في القاهرة. وأضاف إنديك أن «القاهرة وواشنطن متفقتان على خطورة الوضع وعلى ضرورة تهدئة الأمور».

وقال إن الولايات المتحدة «ستبذل جهدها من أجل تهدئة الوضع»، مشيراً إلى أن «الحوار الرصين» هو أفضل وسيلة لحل الأزمة التركية - السورية.

* عشرة فصائل فلسطينية تتضامن مع سوريا *

وفي دمشق، أعلنت عشرة فصائل فلسطينية، تتخذ من دمشق مقراً لها، من بينها حركتا «حماس» و«الجهاد الإسلامي»، أمس الخميس، تضامنها مع سوريا في وجه التهديدات التركية، وأكدت استعدادها «لصد أي عدوان محتمل قد يقع على سوريا».

وأعلن بيان للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين أن المجتمعين «دعوا إلى إعلان الاستنفار الفلسطيني ووضع كل الطاقات والقدرات الفلسطينية وجميع المقاتلين بتصرف القيادة السورية للمساهمة في صد أي عدوان محتمل قد يقع على سوريا».

ومن بين الذين شاركوا في الاجتماع، فضلاً عن نايف حواتمة، الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة، أحمد جبريل وقائد حركة «الجهاد الإسلامي، رمضان عبد الله شلح، وعضو المكتب السياسي لحركة «حماس»، عماد العلمي.

* «أبناء البلد»: لا للعدوان على سوريا *

أصدرت حركة «أبناء البلد» بيانًا شجبت فيه التهديدات التركية بشن هجوم على سوريا. وجاء في البيان: «إننا نرفع صوتنا عاليًا، من قلب الجليل والمثلث والنقب، مستنكرين هذه التهديدات، ونؤكد أنه جزء من سياسة أمريكا لضرب المصالح القومية العربية».

ودعا البيان إلى المشاركة في تظاهرة تضامنية مع الشعب العربي السوري ومع وحدة الأمة العربية، ستقام يوم الثلاثاء القادم، الساعة الرابعة بعد الظهر، أمام السفارة التركية في تل أبيب.

لقاء اليوم



* مع: د. صائب عريقات، وزير الحكم المحلي الفلسطيني

* جول: آخر مستجدات المفاوضات

الانفراج الحقيقي منوط بنعم واضحة وجدية من طرف نتنياهو

● فيما أعلن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون، تعقيباً على نتائج لقاء عرفات - اولبرايت - نتنياهو، في غزة، أمس الأول الاربعاء، أن نتائج اللقاء الثلاثي تؤكد أن مواقف الطرفين متقاربة بما فيه الكفاية للتوصل الى اتفاق في قمة واشنطن قريباً، قال د. نبيل شعث، وزير التعاون والتخطيط الدولي، ان اللقاء في غزة لم يفض الى أي نتيجة ملموسة. من جهتها اشارت اولبرايت الى حدوث تقدم جدي، فما هي الحقيقة؟

حول الموضوع التقينا وزير الحكم المحلي الفلسطيني، د. صائب عريقات، رئيس الطاقم الفلسطيني المفاوض.

*** «الإتحاد» - كل التصريحات تشير الى تفاؤل ولده اللقاء الثلاثي في غزة، فما هي حقيقته؟**

- د. عريقات: «باستطاعة كل واحد الاشارة الى تفاؤل أو تشاؤم عقب كل لقاء، أو الحديث عن تقدم أو تأخر في المفاوضات، لكن يبقى الأمر الأساسي هو مدى التطبيق على الأرض. وعندما نرى تطبيقاً حقيقياً للاتفاقيات وترجمتها الى حقائق ملموسة على أرض الواقع، عندها نستطيع التحدث عن تفاؤل أو تقارب أو تقدم، وليس قبل ذلك».

*** «الإتحاد» - ولكن ما هي الأجواء الجديدة التي جرى الحديث عنها، وبماذا تجسدت؟**

- د. عريقات: «قد تكون في تعبير السيدة أولبرايت عن رضاها من اللقاء وفي دخول نتنياهو الى غزة وتناول طعام الغداء وتبادل الهدايا مع السيد الرئيس عرفات. وفي الاجتماع الذي من المقرر عقده في واشنطن في الخامس عشر من الشهر الجاري. وعلى الطرف الأمريكي صاحب المبادرة ان يعمل بما هو مطلوب لكي ينتقل نتنياهو من مربع الأقوال الى دائرة الأفعال والتنفيذ».

*** «الإتحاد» - وما هي حقيقة ان الرئيس ياسر عرفات تفهم طلب نتنياهو منه ان لا يثير ضجة حول موقف نتنياهو من الاستيطان لأنه يهدف الى اسكات اليمين الاسرائيلي؟**

- د. عريقات: «هذا هراء ومرفوض تماماً ودعاية رخيصة. ولا يمكن لأي مسؤول فلسطيني أو أي مواطن عادي، تفهم ما يقوله نتنياهو. وجرى التأكيد في اللقاء على رفض الاجراءات الاحتلالية الهادفة الى تغيير معالم الأرض وهويتها ومصادرتها. وطالبنا، وأصررنا على ذلك، بأن يلتزم الجانب الاسرائيلي بالاتفاقات وبوقف الاستيطان، العقبة الكأداء في طريق السلام».

*** «الإتحاد» - وماذا تقول في توجه نتنياهو مباشرة بعد اللقاء الثلاثي للمشاركة في مهرجان استيطاني؟**

- د. عريقات: «أثرت الموضوع في لقاء اليوم (أمس الخميس) مع داني نقيه. وقلت له أن الأمر غير لائق وغير مقبول، ويعمق الهوة بين الجانبين ويعرقل أي تقدم. وهو بمثابة رسالة سلبية تقول لنا إن نتنياهو غير جدي في المفاوضات وبذلك يوجه صفعة قوية لمجمل العملية التفاوضية».

*** «الإتحاد» - وهل وقعتم اتفاقاً حول تفعيل المطار ومتى سيفتتح؟**

- د. عريقات: «لم يوقع أي اتفاق ولا أعرف عن وجود أي اتفاق وأنا لست مسؤولاً عما يبثه الجانب الاسرائيلي من أقوال بعيدة عن الحقيقة».

*** «الإتحاد» - وهل سيتمخض لقاء واشنطن عن توقيع اتفاق؟**

- د. عريقات: «هذا يتوقف على نتنياهو ومدى جديته في المفاوضات وتخليه عن أحلام التوسع والاستيطان. ونحن زودنا الجانب الأمريكي بنعم للمبادرة الأمريكية، ولا يوجد حتى الآن نعم من اسرائيل. فاذا توفرت النوايا الاسرائيلية الجدية والاستعدادات لاعادة الانتشار واحترام مبدأ التبادلية والأمن والاتفاقيات والتنفيذ لها، سيوقع الاتفاق، لأن الذي يحول دون ذلك هو نتنياهو، وأقصر الطرق لتوقيعه هو نعم نتنياهو دون لف أو دوران».

*** «الإتحاد» - وهل توقيع الاتفاق في واشنطن سيلغي الاعلان عن اقامة الدولة في (٩٩/٥)؟**

- د. عريقات: «هذه مسألة مختلفة تماماً. ففي (٩٩/٥) ستنتهي المرحلة الانتقالية. وهذا التاريخ لن يكون كأي يوم آخر. إنه تاريخ مصيري وهام. ولنا الحق الكامل في الإعلان رسمياً وعلى صعيد دولي عن بسط سيادتنا على أرضنا في اطار دولة ذات سيادة ورموز وحدود وقيادة معترف بها. وعلى العالم ان يتهيأ ليمارس دوره في التضامن معنا وحماية الدولة القادمة واقرارها شرعياً في الأمم المتحدة».

*** «الإتحاد» - هناك إنفراج ما في المفاوضات، ما المطلوب لتوسيعه حتى يتمخض عن اتفاق؟**

- د. عريقات: «الضمان الوحيد لذلك هو الالتزام بالمعايير التي تم الاتفاق عليها. وعندما يقدم نتنياهو نعم واضحة وجلية ودون تلكؤ ويطبق المطلوب، منه سيحدث الانفراج الحقيقي الكبير والمنشود».

(سهيل قبلان)

الوكالة الدولية للطاقة النووية تؤكد ان العراق لا يمثل تهديداً نووياً

● نيويورك (الأمم المتحدة) - الوكالات - جددت الوكالة الدولية للطاقة النووية التأكيد، أمس الأول الاربعاء، على ان العراق لم يعد قادراً على امتلاك سلاح نووي ولكنها لم تضمن ان تكون قد عثرت على كل شيء.

وقالت الوكالة في بيان صحفي يوجز تقريرها الى مجلس الأمن، انها «لم تعثر على أي مؤشر حول توصل العراق الى انتاج اسلحة نووية».

ومن جهة أخرى طلبت فرنسا، أمس الخميس، من لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة نزع أسلحة الدمار الشامل العراقية، عقد اجتماع خبراء للبحث في مسألة وجود آثار لغاز «في - اكس» القاتل على رؤوس صواريخ عراقية.

ونفت باريس ان تكون التحاليل التي اجريت في فرنسا تسمح بتأكيد وجود اثار لغاز «في - اكس» القاتل على رؤوس صواريخ عراقية ورفضت الاتهامات باخفاء الأمر.

ونفت بغداد دائماً، ان تكون نجحت في استخدام غاز «في اكس» عسكرياً قبل حرب الخليج.

ومن جهة أخرى حمل نائب رئيس الجمهورية العراقي طه ياسين رمضان بشدة في تصريحات نشرتها الصحف العراقية، أمس الخميس، على مجلس الأمن واعتبر انه لم يقم «بأية خطوة» في اتجاه رفع العقوبات عن العراق.

وقال رمضان في لقاء مع المغتربين العراقيين، ان «من العيب على مجلس الأمن ان يصدر قراره ١١٩٤ بعدم مراجعة موضوع رفع الحصار بعد ان مضى عليه أكثر من ثماني سنوات».

وأضاف انه «بالرغم من تنفيذ العراق جميع التزاماته فان مجلس الأمن لم يتقدم بأي خطوة في اتجاه رفع الحصار الظالم».

لقاء فلسطيني - إسـرائيلي - أمـريكي في القـدس، تمهـيـدًا لقـمّـة (١٥) الجـاري

بحث قـضـيـة الأسـرى ومـوضـوع مطار غـزة الدولي

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - التقى، في أحد فنادق القدس، أمس الخميس، وزير الحكم المحلي الفلسطيني، د. صائب عريقات، وسكرتير الحكومة، داني نفيه، والمنسق الأمريكي لشؤون الشرق الأوسط، دنيس روس، وتباحثوا بالأساس، حول مطار غزة الدولي، تمهيداً للقمة الثلاثية التي ستجمع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ورئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، والرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، يوم الخميس القادم، في مركز المؤتمرات في «وايت پلانتيشن»، في ميريلاند قرب واشنطن - كما أكد المتحدث باسم البيت الأبيض، جوزيف لوكهارت، أمس الخميس.

وفي ختام لقاء أمس، في القدس، قال روس للصحفيين إنه ما زالت هنالك خلافات في الرأي في المجال الأمني بخصوص المطار. وأعرب روس عن رأيه بأن كل مواضيع الخلاف بين الإسرائيليين والفلسطينيين مرتبط الواحد منها بالآخر وبالإمكان حلها كلها في قمة واشنطن.

هذا، فيما امتنع سكرتير الحكومة، نفيه، عن تحديد تاريخ يفتتح فيه المطار الفلسطيني، قائلاً إنه ما زال هنالك عمل كثير. وأضاف: «الأمر مرتبط بمدى الاستجابة لمتطلبات إسرائيل الأمنية بخصوص تشغيل المطار».

وقد نفى د. صائب عريقات، في حديثه مع «الإتحاد»، أمس، ما نقلته الإذاعة الإسرائيلية على لسانه، من أن هناك اتفاقًا ناجزاً حول المطار، ولم يبق على الجانب الإسرائيلي سوى تنفيذ ما وقّع عليه (إقرأ «لقاء اليوم» ص٢).

(إقرأ «لقاء اليوم» ص٢)

وقال عريقات إن اللقاء بحث قضية الأسرى الفلسطينيين وقضايا أخرى، وعبّر عن أمله في أن لا تكون قمة واشنطن مجرد قمة أخرى بلا نتائج.

أما مدير الطيران المدني في السلطة الفلسطينية، فايز زيدان، فقال: «لقد بحثنا كل المسائل المتعلقة بالمطار، ونحن قريبون جداً من التوصل إلى نص اتفاق»، وأضاف: «أعتقد أن المطار سيُفتتح قبل نهاية العام».

يُذكر أن الفلسطينيين أنجزوا، منذ عامين، بناء المطار في جنوب قطاع غزة قرب رفح، ولكن الجانب الإسرائيلي عرقل تنفيذه متذرعًا باعتبارات أمنية. وقال مسؤولون أمريكيون إن روس يأمل الانتهاء من ملف المطار قبل قمة واشنطن، من أجل بدء المفاوضات في «مناخ جيد».

ومن جهته، قال مسؤول ملف الأسرى في السلطة الفلسطينية، هشام عبد الرازق، إنه تم في اللقاء عرض قائمة بأسماء الأسرى الفلسطينيين للإفراج عنهم. ورشحت أنباء تحدثت عن احتمال الإفراج عن دفعة أولى من الأسرى بعد قمة واشنطن.

* مردخاي: «الأمن» حجر الزاوية في الإتفاق *

من جهة أخرى، التقى وزير «الأمن»، يتسحاق مردخاي، أمس الخميس في القدس، رئيس وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي. آي. إيه)، جورج تينت، وتباحث معه في الجوانب الأمنية لاتفاق فلسطيني - إسرائيلي قيد التحضير. وأكد مكتب وزير «الأمن» أن المحادثات تناولت مذكرة إسرائيلية - فلسطينية سترفق بمشروع الاتفاق حول الانسحاب بنسبة (١٣٪) من الضفة الغربية.

ورشح عن الإجتماع أن مردخاي أكد لتينت «أن إسرائيل تسعى جديًا لإبرام اتفاق مع الفلسطينيين، وأضاف: «إلا أن إسرائيل تطالب بأن تشكل مسألة الأمن القومي، وكذلك مسألة أمن مواطنيها، حجر الزاوية في الاتفاق».

يذكر ان نتنياهو يربط اي انسحاب بتحرك فلسطيني "حاسم" للحؤول دون وقوع "اعتداءات".

وعلى صعيد آخر، التقى رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، أمس الخميس في القدس، رئيس الأمن الوقائي في قطاع غزة، محمد دحلان، بمشاركة مستشار عرفات، د. أحمد الطيبي. ودار اللقاء حول المحادثات الفلسطينية الإسرائيلية الأخيرة في قطاع غزة.

وأبلغ دحلان ڤايتسمان بأن الفلسطينيين على استعداد لتوقيع الإتفاق الأمني، لكن إسرائيل تضع العراقيل التي تعيق ذلك.

هذا، وقد أثارت تصريحات النائب يوسي بيلين («العمل») للـ«الإتحاد»، التي نُشرت في عدد أمس الخميس، ردود فعل واسعة، وأعلن عدد من قادة حزب «العمل»، أمس، أنهم يستبعدون تأييد مشروع قانون حل الكنيست في حال عودة نتنياهو من واشنطن حاملاً معه اتفاقًا موقّعًا مع الفلسطينيين. وكان بادر إلى مشروع القانون المذكور حزب «العمل» نفسه.

مساحة المحمية الطبيعية تساوي ١٥٠ كم مربعا

حيفا- مكتب «الاتحاد» - تبنى الطاقم الوزاري المصغر في جلسته امس، اقتراحا قدمه وزير البنى التحتية اريئيل شارون، حول نسبة الـ ٣٪ من المرحلة الثانية من الانسحاب، التي ستقام فيها محمية طبيعية.

وبموجب هذا الاقتراح ستعلن هذه المحمية في منطقة جبل الخليل الى الغرب من الطريق المخطط للربط بين ديمونة وبيسان.

واعلن ان مساحة هذه المحمية تساوي ١٥٠كم٢ من نسبة الانسحاب والتي تساوي ١٣٪.

خلال اجتماع مع أعضاء «المفدال»، أمس

نتنياهو: اتفقنا مع الأمريكيين على أن لا تتجاوز النبضة الثالثة (١٪)!

● «قلت لعرفات انه لن يكون هنالك اتفاق اذا لم يسد الهدوء في الخليل»! ● النائب هندل: بناء على وعود نتنياهو فمن المؤكد انه لن يوقّع اي اتفاق في واشنطن! ● «المفدال» توافق على انسحاب بنسبة (١٣٪) اذا نفذ نتنياهو وعوده! ●

●حيفا - مكتب «الإتحاد» - استجاب رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، خلال اجتماعه أمس الخميس مع أعضاء كتلة «المفدال» البرلمانية، لطلبهم عقد جلسة خاصة للحكومة يوم الثلاثاء القادم، للبحث بتوسع في المواضيع التي ستُطرح في القمة الثلاثية في واشنطن، وذلك قبل سفر نتنياهو الى الولايات المتحدة للمشاركة في القمة. فيما وافقت «المفدال» لأول مرة على انسحاب بنسبة (١٣٪) اذا لم يتراجع نتنياهو عن وعوده لهم!

ووعد نتنياهو اعضاء «المفدال» بانه لن يرضخ لأي ضغط (!) وانه يعرف الصمود أمام الضغوط كما فعل في السابق، وسيصر على موضوع التبادلية. وعندما أعرب اعضاء «المفدال» عن «تخوفهم» من ان يطلب الفلسطينيون «نبضة ثالثة كبيرة»، أجابهم نتنياهو قائلاً: «لقد توصلنا الى تفاهم مع الامريكيين حول كيفية تحديد مدى النبضة الثالثة، ومن حقنا ان نطلب تحديدها بنسبة (١٪) بناء على وثيقة كريستوفر»!

وطالب وزير المواصلات، شاؤول يهلوم، بضمان «تواصل جغرافي» بين المستوطنات في الضفة الغربية في اطار اعادة الانتشار، وبحراسة الشوارع المؤدية الى المستوطنات! وعندما طلبت الكتلة بحث موضوع «أمن المستوطنين في الخليل» قال نتنياهو انه وجّه للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، خلال لقائه معه أمس الأول الاربعاء، رسالة مضمونها انه «إن لم يكن هنالك هدوء في الخليل فلن يكون هناك اتفاق»!

وفي أعقاب هذا الاجتماع قال النائب تسڤي هندل (المفدال) انه «اذا وفى نتنياهو بوعوده فالوضع جيد»، وأضاف انه «لن يكون اتفاق في واشنطن»! وأوضح: «لان نتنياهو اذا أصرّ على مواقفه، مثل ضم المناطق اذا اعلن عرفات عن دولة فلسطينية، او اذا أصرّ على تسليم القتلة الفلسطينيين لاسرائيل، عندها عرفات سيرفض، ولا أظنّ انه في مثل هذه الظروف يمكن توقيع اتفاق»! وأردف قائلاً انه مرتاح ازاء ذلك!

وأضاف هندل ان نتنياهو وعد باصدار قرار في الحكومة بخصوص النبضة الثالثة. ورداً على ما اشيع من ان «المفدال» طلبت ضم ممثل عنها للوفد الاسرائيلي المشارك في قمة واشنطن قال هندل: «لم نطلب ضم اي ممثل عنّا». أما وزير المعارف، يتسحاق ليڤي (المفدال)، فقال انه لا يوجد على الحكومة أيّ خطر ما دام نتنياهو مصراً على مواقفه التي عرضها امام اعضاء الكتلة. وعبّر عن ارتياحه من الاجتماع مع رئيس الحكومة.

من جهة أخرى اتفق «مجلس المستوطنات»، أمس الخميس، مع حركة «حباد» اليمينية على التصدي معاً للنبضة الثانية. واتفق قادتهما على انضمام «حباد» الى المظاهرات والاجراءات الاحتجاجية ضد رئيس الحكومة!

عرفات يدعو موسكو الى وضع كل ثقلها في عملية السلام



* يلتسين يستقبل عرفات ، امس *

●موسكو - الوكالات - حث الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات روسيا، امس الخميس، على وضع كل ثقلها في عملية السلام في الشرق الاوسط. وبعد لقائه بوريس يلتسين ورئيس الوزراء، يفغيني بريماكوف، طلب عرفات من روسيا اخذ مكانها كاملاً كراع لعملية السلام التي ساهم الكرملين في اطلاقها قبل سبعة اعوام.

ولكن بريماكوف، وزير الخارجية السابق والمتخصص في شؤون الشرق الاوسط، لم يعد بأن تشارك روسيا في قمة واشنطن، واكتفى بالاعراب عن امله فيتحقيق «سلام عادل» في الشرق الاوسط وقال: «لقد شاركنا في عملية السلام وسوف نواصل مشاركتنا فيها ولكن شكل مشاركتنا سيتوقف على رأي ميع المشاركين الاخرين».

وقال بريماكوف ان حكومته تدعم «بشكل غير مشروط المطالب الفلسطينية من اجل تحقيق السلام العادل» الذي يؤمن «السلام الدائم للجميع». واكد ان الدبلوماسية لن تعاني من نتائج الازمة المالية التي تشهدها روسيا منذ منتصف آب الماضي والتي ارهقت كاهل الاقتصاد الروسي. واضاف انه «بالرغم من الساعات الصعبة التي تجتازها روسيا، فنحن نواصل لعب دور فعال على المسرح الدوي» مذكراً بدور موسكو في ازمة كوسوفو.

اما الرئيس الروسي بوريس يلتسين فقد وعد ضيفه الفلسطيني بتعيين احد نواب وزير الخارجية كموفد خاص الى الشرق الاوسط. وسوف يكلف هذا الدبلوماسي بنقل وجهة نظر روسيا في عملية السلام، وهو دور لعبه في الماضي نائب وزير الخارجية فيكتور بوسوفاليوك.

رقيف نقل للشاباك معلومات عن نية عمير الاعتداء على عرب!

●حيفا - مكتب «الإتحاد» - عشية الذكرى الثالثة لمقتل رئيس الحكومة الأسبق، يتسحاق رابين، التي تصادف في الرابع من الشهر القادم، اثيرت، أمس الخميس، عدة تساؤلات حول اذا ما كان عميل المخابرات، أڤيشاي رڤيف، نقل الى مشغليه كل المعلومات التي كان يعرفها حول نوايا يغآل عمير، قاتل رابين.

فقد ذكر «مصدر أمني»، أمس، لمراسل القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي، ان رڤيف نقل الى جهاز المخابرات، قبل شهرين من اغتيال رابين، معلومات تفيد بان عمير ينوي الاعتداء على مواطنين عرب، فاكتفى جهاز المخابرات بفتح ملف لعمير وطلب معلومات اضافية من رڤيف.

ويطرح تعامل «الشاباك» مع ما وصلته من معلومات حول نية الاعتداء على عرب اسئلة أخرى. فلماذا لم يعر رجال المخابرات هذه المعلومات الاهتمام اللازم؟ وهل الاعتداء على مواطنين عرب لا يستحق التحقيق واتخاذ الاجراءات اللازمة لمنعه؟

وقال مصدر مطلع على مجريات التحقيق في قضية مقتل رابين ان المعلومات، التي أوصلها رڤيف الى المخابرات حول نية الاعتداء على عرب، تثير تساؤلات حول ما اذا كان رڤيف قد نقل الى مشغليه فقط المعلومات حول نية عمير الاعتداء على عرب، او انه نقل أيضاً معلومات حول نيته اغتيال رابين، ولم يعره مشغلوه اهتماماً، او انه أخفى هذه المعلومة، علماً بان لجنة التحقيق كانت حددت في تقريرها بأن رڤيف علم بنية عمير اغتيال رابين.

ونفى المصدر الأمني بشكل مطلق، أمس، ان يكون «الشاباك» علم بنية عمير اغتيال رابين.

محمود سواعد، من الكمانة، لـ «الاتحاد»

الأطباء حاولوا إخفاء جريمة قطع رأس طفل خديجة، في أثناء عملية الولادة!

وزير الصحة يعين لجنة تحقيق حول هذه المأساة الرهيبة ● مدير مستشفى صفد: هذه أول مشكلة تحدث في قسم الولادة.. والطبيب المسؤول سيتحمل تبعة ما جرى

●عكا - مكتب «الاتحاد» - أقام وزير الصحة، يهوشوع ماتسا، أمس الخميس، لجنة للتحقيق في ظروف المأساة الرهيبة التي شهدها قسم الولادة في مستشفى صفد، وأدت الى قطع رأس طفل في أثناء عملية ولادة لامرأة أنجبت قبل ذلك ستة اولاد!!

ويرأس اللجنة البروفيسور الياهو كسبي وتضم في عضويتها د. اليعزر شليف والمحامي شولي ليرمان. وتم امس استخراج جثمان الطفل من قبره لاجراء الفحوصات اللازمة للتحقيق.

وقال مصدر موثوق ان الزوجة الحامل طلبت، بعد دخولها غرفة الولادة، اجراء عملية قيصرية لها، لكن الاطباء رفضوا ذلك واصروا على توليدها بشكل طبيعي وعادي. وبعد بدء الطلق وعملية التوليد وبدء خروج الجنين، حدث ما حدث وانفصل الرأس عن الجسد!!

وقالت مديرة قسم التوليد في المستشفى، د. شيفرا زوهر، بأن المرأة، خديجة سواعد من الكمانة، لم تحط الاطباء علماً أنها ولدت في السابق بواسطة عمليات قيصرية وأن اوزان الاجنة كانت كبيرة، وعلى ضوء ذلك قرر الطبيب اجراء عملية توليد عادية.

●الوالد محمود سواعد: الاطباء اخفوا الجريمة!●

وقال محمود سواعد، زوج خديجة سواعد، لـ «الاتحاد»: «وصلنا الى المستشفى يوم السبت الماضي. ونقلت خديجة الى قسم الولادة. وطالبت باجراء عملية قيصرية مشيرة إلى وضعها الصعب وغير العادي. لكن الأطباء رفضوا. وخضعت لعملية توليد عادية، الا أنها لم تع ما يدور بسبب آلامها الشديدة. وبعد ساعة أبلغها الأطباء بأنها انجبت ولداً ميتاً وانكروا ما جرى!!

● «الاتحاد» - وكيف عرفتم ان الرأس انقطع؟

- سواعد: «بعد الولادة ظللنا في المستشفى أنا وخديجة بسبب وضعها الخطير. ونقل المولود الميت الى البيت لتغسيله ودفنه. وفي البيت في أثناء تغسيله لاحظت والدتي ان العنق مخيط مع الجسد فاتصلت بنا في المستشفى. وقمت بدوري بالاستفسار عما جرى من الاطباء،. في البداية انكروا ما جرى وحاولوا اخفاء الجريمة، ثم قالوا ان شريانا انقطع في اثناء التوليد واضطروا إلى تخييطه وبعد ان هددتهم بتقديم شكوى والتحقيق في الموضوع اعترفوا بما جرى»

● «الاتحاد» - وما هي طلباتكم؟

- سواعد: «قدمنا شكوى الى المحكمة ضد المستشفى ونطالب باقالة الطاقم المسؤول عن ذلك. وبحثت المحكمة في طبريا، أمس الخميس، طلبنا وحققت الشرطة مع عدد من الاطباء المسؤولين».

● «الاتحاد» - هل هذه الولادة هي الاولى في مستشفى صفد؟

- سواعد: «عندي ستة اولاد جميعهم ولدوا في مستشفى صفد دون مشاكل».

● مدير المستشفى لـ «الاتحاد»: لجنة التحقيق بدأت عملها؟ ●

● «الاتحاد» - ما هو تعقيبك على ما جرى؟

■ د. اوسكر اينبون: «لقد باشرت لجنة التحقيق عملها وهي ستكشف ما جرى بالضبط وكيف جرى ولماذا. وسيتحمل الطبيب المسؤول تبعة ومسؤولية ما جرى. هذه هي المرة الاولى التي شهد فيها المستشفى مثل هذه الحالة الرهيبة».

● «الاتحاد» - هل جرت حالات مماثلة في البلاد؟

■ د. اوسكار اينبون: «اذكر حادثة مماثلة جرت قبل سنوات في احد مستشفيات تل ابيب، واحيانا تحدث وفيات خلال التوليد ولا ينشر عنها».

● «الاتحاد» - كيف جرى ما جرى في اعتقادك؟

■ د. اوسكار اينبون: «هناك لجنة تحقيق تفحص الموضوع، ويبدو ان طبيباً كان في الطاقم اتخذ قراراً خاطئاً اسفر عما وقع».

● «الاتحاد» - وما هو الاجراء الذي سيتخذ ضده؟

■ د. اوسكار اينبون: «لن يشارك في اتخاذ قرارات ولن تمنح له صلاحيات فردية، حتى تقرر اللجنة نهائياً ما جرى».

● «الاتحاد» - قالت المرأة انها طلبت اجراء عملية قيصرية ولم يستجب لطلبها لماذا؟

■ د. اوسكار اينبون: «تقريباً كل امرأة تشعر بآلام حادة تطلب عملية، ولا يمكن اجراء عملية لكل امرأة، وطاقم الاطباء هو الذي يقرر اجراء او عدم اجراء عملية، ومئات الحالات تصر فيها النساء على عمليات لا يستجاب لها وتكون الولادة طبيعية».

● «الاتحاد» - وكيف انقطع رأس الجنين؟

■ د. اوسكار اينبون: «بعد بدء خروج الطفل من بطن امه، يبدو ان حجمه كان كبيراً، وهذا ما اتضح لاحقاً فقد زاد عن (٤.٥) كغم، وقد تعسرت الولادة وعلق الجسد بسبب عرض المنكبين، وحاول الاطباء اخراجه بالقوة فحدث ما حدث. وعندما يعلق الطفل في اثناء الولادة يكون هم الاطباء انقاذ حياة الام. وهنا كما يبدو بدأ الاطباء بتحريك الطفل العالق وبقوة فحدث ما حدث».

● «الاتحاد» - كم ولادة يشهد مستشفى صفد يومياً؟

■ د. اوسكار اينبون: «في السنة يشهد المستشفى زهاء (٢٧٠٠) ولادة. وهذه اول مرة تحدث فيها مشكلة».

(سهيل قبلان)

قوات الإحتلال تقتل فلسطينياً وتجرح مصوراً صحافياً في الخليل!

عضو «التشريعي» الحوراني لـ «الإتحاد»: مضايقات الجيش واعتداءات المستوطنين في الخليل لا تطاق

●حيفا - مكتب «الإتحاد» - أطلقت قوات الاحتلال الاسرائيلي، أمس الخميس، الرصاص الحي عشوائياً باتجاه الفلسطينيين في الخليل، في منطقة «شارع الشلالة» فقتلت أمجد جمال النتشة (٢١ عاماً)، وهو مواطن فلسطيني يسكن في مدينة العقبة وكان يزور أقاربه. وأصابت بجروح خطيرة المصور الصحفي، العامل في وكالة الصحافة الفرنسية، حسام أبو علان (٤١ عاماً)، اثناء القيام بعمله الصحفي. ونقل أبو علان الى مستشفى «عاليه» للعلاج. فيما أصيب (١٥) فلسطينياً، بينهم اطفال وفتيان، برصاص الاحتلال المطاطي، في اثناء مظاهرات ضد اغلاق الخليل وحظر التجول المفروض منذ (٩٨/٩/٣٠).

وقالت مراسلتنا كوثر سلام، ان حركة «فتح» أعلنت عن اضراب شامل في المدينة، احتجاجاً على حظر التجول وممارسات الاحتلال. وأثناء النهار خرج المئات الى الشوارع للتظاهر وكان حسام يصور ما يجري. وأطلق الجنود الرصاص عشوائياً باتجاه المتظاهرين فأصيب ثلاثة بجروح خطرة في رؤوسهم، أحدهم توفي وهو من العقبة.

وقالت كوثر إنها كانت شاهدة عيان، حيث رأت أحد جنود الاحتلال يصوّب بندقيته عن بعد قريب باتجاه المصور، ثم أطلق الرصاص. «ونقلنا المصور الى مستشفى عالية بقوانا الذاتية. وتبين أنه أصيب بكسور في جمجمته».

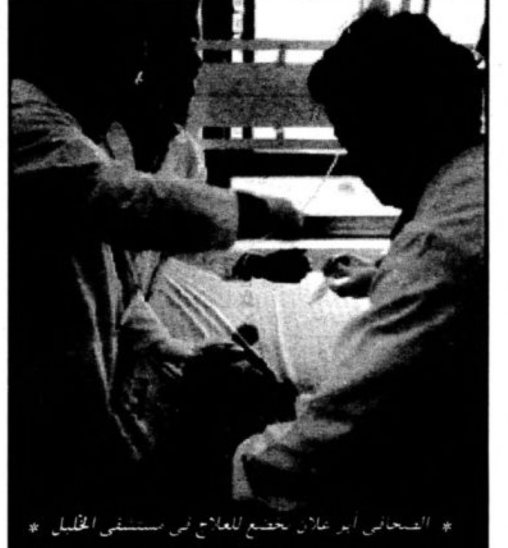
وروى الصحفي ناصر الشيوخي، الذي كان يرافق ابو علان في تغطية المواجهات، ان جنود الاحتلال اطلقوا الرصاص رغم معرفتهم باننا مصورون وصحفيون. وأضاف: «هرعت أنا وأبو علان ومصور آخر لتصوير شابين أصيبا، لكن الجنود الذين كانوا يقفون على بعد (٥٠) متراً واصلوا اطلاق النار وأصيب ابو علان برصاصة في رأسه». وأضاف: «ان الجيش الاحتلالي يستهدفنا لترويعنا وحملنا على التوقف عن تغطية أحداث الخليل».

هذا، وأعلن الصحفيون والمصورون الفلسطينيون في الخليل، الاضراب الاحتجاجي أمس الخميس، لعدة ساعات، مطالبين بحماية دولية والزام الجيش الاحتلالي بعدم الاعتداء عليهم واحترام مهنتهم.

وقال محمد الحوراني، عضو المجلس التشريعي الفلسطيني، لـ «الإتحاد»، تعقيباً على أحداث الخليل: «لقد أوصلت حكومة نتنياهو الأوضاع الى حافة الهاوية وهي تسعى عمداً لتدمير بقايا أي أمل في السلام الحقيقي. ويقوم أوباش المستوطنين يومياً بأعمال العربدة والاعتداءات على الفلسطينيين وأملاكهم. ولا يتورعون عن ارتكاب أقذر الممارسات، وعلى سبيل المثال لا الحصر، سكب عدد من المستوطنين برازهم في خزان مياه عائلة رائد النتشة».

*** «الإتحاد» - ما هي أبعاد أحداث الخليل؟**

- الحوراني: «أعتقد ان الأحداث المتفجرة في الخليل ستنعكس على كافة الأراضي الفلسطينية فيما لو استمرت حكومة نتنياهو بمواصلة عربدتها وفيما لو واصلت قوات احتلالها اطلاق الرصاص وفرض الحصار والتنكيل بالمواطنين. وان تصعيد حدة التوتر قبل القمة المرتقبة في واشنطن بمثابة رسالة اسرائيلية واضحة تنضح بالشرور والاستفزازات والقول لا للسلام».



* الصحافي ابو علان يخضع للعلاج في مستشفى الخليل *

د. بابه، في خيمة السلام على مفرق مجدو:

يجب دراسة التاريخ من جديد والتمعن بالمآسي التي ألحقتها اسرائيل بالفلسطينيين

●مفرق مجدو - لمراسلنا - اختتمت حركة «بات شالوم»، مساء أمس الخميس، فعاليات «خيمة السلام» التي أقامتها على مدار ثلاثة ايام على مفرق مجدو، قريباً من الخط الأخضر.

وزارت الخيمة، خلال الأيام الثلاثة، عشرات الوفود من الحركات النسائية اليهودية والعربية في البلاد. كما زارها أمس، وفد من الأطر النسوية الفلسطينية. ورفعت النساء اللافتات الداعية الى الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الأراضي الفلسطينية وأراضي الجنوب اللبناني المحتلين.

وتحدثت امام النسوة، أمس، سكرتيرة الحركة سميرة خوري، فشرحت الفعاليات والنشاطات التي تقوم بها «بات شالوم» و«الحركة من أجل اقامة السلام الشامل». ثم تحدثت الجبهوية فتحية صغير، داعية الى مواصلة النضال من أجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل.

وحيت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، القائمات على هذه الفعاليات، مؤكدة ان السلام والأمن لن يعما المنطقة ما دامت حكومة نتنياهو تواصل انتهاج سياسة التعنت والاستيطان. وتحدثت نيابة عن الأطر النسائية الفلسطينية في منطقة جنين، دلال ابو بكر، فأشادت بهذه الفعاليات.. ثم شرحت معاناة الشعب الفلسطيني جراء الحصار الذي يعيشه.

وألقى د. ايلان بابه، المحاضر في جامعة حيفا، محاضرة عن النكبة واثارها على المجتمع الاسرائيلي. وقال ان حكومات اسرائيل تتحمل المسؤولية الكاملة عما لحق بالشعب الفلسطيني من اقتلاع وتهجير من وطنه. ودعا بابه الى اعادة دراسة التاريخ والتمعن من جديد بالمآسي التي ألحقتها حكومات اسرائيل بالشعب الفلسطيني.

وألقى الصحفي ثائر ابو بكر كلمة باسم مديرية وزارة الثقافة في جنين. وتحدثت سلوى قبطي عن مجزرة قريتها معلول. وقدمت تسفيرا يونتان معزوفات موسيقية، والشابة النصراوية منى نجم وفرقتها فقرات غنائية ملتزمة.

«أربع أمهات»: لن نجعل الحكومة ترتاح حتى ينسحب آخر جندي من جنوب لبنان

● عائلة ثكلى من كيبوتس لاهف تنضم إلي الحركة وانتظام حركة نساء جديدة من أجل الانسحاب من لبنان ● غداً، مظاهرة في حيفا والإعداد لمظاهرة كبرى في القدس لدى افتتاح دورة الكنيست ●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - تنظم حركة «أربع أمهات»، يوم غد السبت، مظاهرة في مدينة حيفا، في الساعة السادسة مساء، حيث فعاليات مهرجان الافلام، إحتجاجاً على عدم الإنسحاب الإسرائيلي من جنوب لبنان، وعدم تطبيق قرار (٤٢٥).

وكانت الحركة نظمت، مساء أمس الأول الاربعاء، تظاهرة رفع شعارات، شارك فيها العشرات، قريباً من إفتتاح مهرجان الأفلام، في محاولة للفت أنظار الجماهير للأخطار التي تتهددها من جراء استمرار الإحتلال للجنوب اللبناني.

ونددت المتظاهرات، من خلال الشعارات، بماطلة الحكومة وعدم إستجابتها لنداءات غالبية الجمهور للانسحاب من جنوب لبنان.

وجمعت المتظاهرات مئات التواقيع من المارة على عرائض تطالب بالإنسحاب الفوري من جنوب لبنان.

وقالت إحدى المتظاهرات من حيفا، لـ«الاتحاد»: «نقول للحكومة بالذات إنه آن الآوان وبعد (١٦) سنة من الاحتلال للجنوب اللبناني، للانسحاب الفوري، ويمكن الدفاع عن الشمال من داخل اسرائيل. وحفظ الهدوء في الشمال يكون من خلال تطبيق قرار (٤٢٥) والانسحاب الفوري من جنوب لبنان». وأضافت: «لقد أنهى ابني الخدمة في الجيش مؤخراً وأقولها بكل صراحة، لن أسمح له بالدخول ثانية إلى لبنان ولا يوجد أي مبرر لبقائنا هناك. وعلى الحكومة السعي لإنجاز المصالحة والسلام مع سوريا».

وعلى الصعيد ذاته تستعد حركة «أربع أمهات» لتنظيم مظاهرة كبيرة بمشاركة العائلات الثكلى، أمام مبنى الكنيست، يوم افتتاح الدورة الشتوية في (١٩/١٠/٩٨). وعن ذلك قالت الأم الثاكل شهربان قزامل، من مؤسسات حركة «أربع أمهات»، لـ«الاتحاد»، «لن نرتاح ولن نجعل الحكومة ترتاح حتى ينسحب آخر جندي اسرائيلي من جنوب لبنان المحتل، ونحن لسنا ماكينات تفريخ وتفقيس، ولن نسمح لأحد ان يورط اولادنا في حرب هوجاء لا حاجة لها بتاتاً وليست دفاعاً عن النفس».

وقالت رداً على سؤال حول مظاهرة القدس: «سيجدنا أعضاء الكنيست في انتظارهم لدى عودتهم الى مبنى الكنيست، سننتظرهم، آباء وأمهات، وسنطالبهم بأن يتطلعوا في عيوننا، إن كانوا يستطيعون ذلك. وسنسألهم عن وعودهم التي نشروها لنا في لقاءات سلبقة بأنهم سيعملون من أجل الانسحاب من لبنان وسنسألهم ماذا عملوا»؟

وقال الناطق باسم حركة «أربع أمهات»، مجيد قزامل لـ«الاتحاد»، ان الحركة «كثفت نشاطاتها في الآونة الأخيرة، ولا يكاد يمر اسبوع دون تنظيم مظاهرة احتجاجاً على «عدم الانسحاب من لبنان. ويأتي تكثيف النشاط بسبب إنضمام عناصر شابة كثيرة الى الحركة وذلك يشجعنا ويؤكد أن طريقنا صحيح ومطالبنا عادلة وتلقى التجاوب من الجمهور».

وأشار قزامل الى ان العشرات من «أربع أمهات»، تظاهرن في كيبوتس لاهف في جنوب البلاد، اثناء قدوم رئيس الدولة لتقديم التعازي لعائلة سقط ابنها في لبنان هذا الأسبوع. وطالبن الرئيس بالضغط على الحكومة لتنفيذ قرار (٤٢٥). وقال قزامل، ان عائلة ثكلى من الكيبوتس، انضمت امس لحركة «أربع أمهات»، فيما انتظمت زهاء (٢٠) امرأة في حركة جديدة من أجل الانسحاب من لبنان تتعاون مع «أربع أمهات». ودعا رئيس الدولة النساء الى تكثيف نشاطهن والضغط على اعضاء الكنيست لتطبيق قرار (٤٢٥)، مشيراً الى انه سئم المشاركة في الجنازات ويريد ان تكون المشاركة في الأفراح.

خلال زيارة وفد بلجيكي رسمي

الاعلان عن إقامة حركة صداقة مع بلجيكا

● عكا - مكتب «الإتحاد» - إختتم الوفد البلجيكي، أمس الخميس، زيارته الى البلاد وغادرها عائداً الى بلجيكا بعد أن زار عكا والقدس وشعب وكوكب وكفرياسيف وأبو سنان وحيفا وجديدة والمكر والناصرة.

وفي عكا، جرى الاتفاق بين أعضاء الوفد ولفيف من الشخصيات العكية على تأسيس حركة صداقة بلجيكية - إسرائيلية. والسعي لإقامة مشاريع صحية واجتماعية في عكا والقرى العربية ورعاية الشؤون الثقافية والتربوية ودعم مشاريع تعليمية وامكانية تقديم منح جامعية للطلاب العرب.

وسيغادر وفد من الشخصيات العربية ومسؤولين من سلطة مكافحة المخدرات ومؤسسات ثقافية الى بلجيكا في الشهر القادم، لترتيب كيفية الدعم لمؤسسات هنا.

تجدر الإشارة الى أن الوفد الضيف ضم السادة: فيليب ڤان، مدير عام وزارة الصحة، وجاك ريمو، مراقب الدولة وحسين شعبان، نائب المدير العام لوزارة الصحة ومستشار رئيس البرلمان البلجيكي.

إيداع خارطة أرض المقابر الجديدة في الناصرة

الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بعد جهود مكثفة، ودراسة تخطيطية عميقة في إطار الخارطة الهيكلية الجديدة للناصرة، تمت المصادقة على الخرائط التفصيلية لأرض المقابر الجديدة في الناصرة في بلوك ١٦٥٨٢ مساحتها حوالي ٣٠ دونما. وقد حصلت البلدية على كل المصادقات القانونية الضرورية بما فيها، مصادقة دائرة اراضي الدولة على تخطيط الارض المذكورة لهذة الغاية، ومصادقة اللجنة للحفاظ على الاراضي الزراعية (لان غاية استعمال الارض السابقة هي زراعية)، وكذلك مصادقة وزارة الاديان.

هذا وقد كلفت البلدية مكتب هندسة مختص لاعداد تخطيط تطوير الارض واعدادها للإستعمال كمقابر.

كذلك توجهت البلدية بطلب الى وزير الأديان لتخصيص ميزانية لتنفيذ اعمال التطوير الضرورية واعداد الأرض للإستعمال، ضمن الميزانية التطويرية للسنة القريبة.

اشتباكات حدودية عنيفة بين القوات الايرانية وحركة «طالبان»

● طهران - الوكالات - شهدت الحدود الايرانية الافغانية، صباح أمس الخميس، اشتباكات عنيفة طوال ثلاث ساعات، بين قوات الحرس الثوري الايراني (باسدران) وميليشيا حركة «طالبان».

وقالت الاذاعة الرسمية الايرانية، ان مقاتلي حركة «طالبان» هاجموا في السادسة والنصف صباحاً بالأسلحة الرشاشة والهاون مركزاً حدودياً ايرانياً قرب صالح اباد في منطقة ترية جام (شمال شرق).

ونقلت الاذاعة عن الجنرال عزيز الله جعفري، قائد القوات البرية في الحرس الثوري، قوله ان حركة «طالبان» منيت بخسائر فادحة وتم تدمير ثلاثة من مراكزها الحدودية.

ويشار الى ان اشتباكات أمس هي اول حادث خطير بين القوات الايرانية وقوات «طالبان»، منذ ان توترت الاوضاع بين طهران والحركة الاصولية في اعقاب مقتل عدد من الدبلوماسيين الايرانيين ومراسل وكالة الانباء الايرانية في مدينة مزار الشريف، عند سقوطها في ايدي «طالبان» في بداية آب الماضي.

ونفى المتحدث باسم حركة «طالبان» مولوي وكيل احمد، الانباء الواردة من طهران عن تغلغل قوات الحركة داخل الاراضي الايرانية واعتبر ان الاتهامات الايرانية «لا اساس لها».

واوضح المتحدث ان الايرانيين قاموا خلال الايام الماضية بقصف اطراف الحدود الافغانية. واضاف «لم تقع اية خسائر خلال عمليات القصف» التي قال ان ايران قامت بها «لتغطية انتهاكاتها للتراب الافغاني».

وجاءت اشتباكات امس في الوقت الذي يقوم فيه المبعوث الخاص للامم المتحدة، الاخضر الابراهيمي، في مهمة للتوسط بين طهران وحركة «طالبان». وقد غادر العاصمة الايرانية، امس، الى اسلام اباد.

والتقى الابراهيمي، منذ وصوله يوم الاحد الماضي الى طهران، الرئيس محمد خاتمي، ووزير الخارجية،كمال خرازي ووزير الدفاع، علي شمخاني. واعلن قبل مغادرته طهران ان «فرص النجاح كبيرة» في مهمة الوساطة التي يقوم بها.

كلينتون يوجه «تحذيراً ثالثاً» وحلف الأطلسي يعدّ العدّة لشن حرب على كوسوفو!

■ روسيا تحذر من عودة «الحرب الباردة» إذا نفذ الحلف الاطلسي تهديده بشن الحرب ■
وزير الخارجية الروسي يذكر: حربان عالميتان بدأتا خلال هذا القرن في البلقان ■

■ مكتب «الإتحاد» - الوكالات - قال رئيس مجلس «الدوما» الروسي، غينادي سيليزنيف، أمس الخميس، إن روسيا لن ترسل قوات إلى البلقان في حال اندلاع حرب في يوغوسلاڤيا، إلا أن متطوعين من الروس قد يتوجهون للقتال إلى جانب الجيش اليوغوسلاڤي.

وجدد رئيس مجلس «الدوما» معارضته لأي تدخل عسكري لحلف شمال الأطلسي ضد صربيا، وحذّر مجدداً من أن روسيا ستجمد جميع علاقاتها مع الحلف في حال التدخل.

ورداً على سؤال حول خطر احتمال العودة إلى الحرب الباردة، قال سيليزنيف «إذا ما حدث ذلك، فستقع المسؤولية على الحلف الأطلسي».

وأوضح مسؤول في حلف شمال الأطلسي، أمس الخميس، أن المجلس المشترك للحلف وروسيا (على مستوى السفراء) سيجتمع اليوم الجمعة في مقر الحلف لبحث الوضع في كوسوڤو.

ومن جانبه، تعهد الحلف الأطلسي بأن يتخذ قراراته في إطار أكبر قدر من «الشفافية» وبعدم «مفاجأة» موسكو.

وخلال الاجتماع الأخير للمجلس المشترك قبل أسبوع، أصرّت موسكو على ضرورة استصدار قرار جديد من الأمم المتحدة قبل القيام بأي تدخل عسكري لحلف شمال الأطلسي في كوسوڤو.

* إيڤانوف يحذر *

إلى جانب ذلك، حذّر وزير الخارجية الروسي، إيغور إيڤانوف، أمس الخميس، حلف شمال الأطلسي من مغبة تجاوز «الخط الأحمر» الذي سيشكله توسيع الحلف.

وقال إيڤانوف، في مقابلة مع صحيفة «لا ڤانغارديا» في برشلونة، «إننا لا ننسى أن حلف شمال الأطلسي لم يغير أهدافه الأساسية الموجهة ضدنا».

وكرر إيڤانوف موقف بلاده من تدخل حلف شمال الأطلسي في كوسوڤو من دون تفويض من الأمم المتحدة. وقال إن «روسيا لا تريد أن يبدأ أحد مغامرة تعيدنا كلنا إلى زمن الحرب الباردة بسبب نزاع محلي وفقدان الصبر والإرادة السياسية».

وأضاف «إنني على ثقة بأنه إذا حدث هجوم عسكري فسنقول وداعًا للمحادثات حول السلام في كوسوڤو ووداعاً لدايتون، وسنشهد مجدداً التوتر في البوسنة ومقدونيا وألبانيا وفي كل المنطقة».

وأوضح أن «مجلس الأمن الدولي وحده يمكنه السماح باستخدام القوة، وليس هناك أية سلطة أخرى. وسنكون حازمين جداً في هذا الموضوع» مذكراً أن «حربين عالميتين قد بدأتا خلال هذا القرن» في البلقان.

* واشنطن تعد للحرب *

ووجه الرئيس الأمريكي بيل كلينتون، أمس الخميس، تحذيراً جديداً إلى الرئيس اليوغوسلاڤي، سلوبودان ميلوسيڤيتش، هو الثالث خلال ثلاثة أيام، طالبه فيه باحترام تعهداته في كوسوڤو تحت طائلة التعرض لضربات عسكرية من قبل الحلف الأطلسي.

وتزامن هذا التحذير مع توجه وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين أولبرايت، إلى حلف شمال الأطلسي، أمس، طالبة منه مواصلة استعداداته لتدخل عسكري ضد بلغراد بسبب رفض الرئيس ميلوسيڤيتش إبداء مرونة في ما يتعلق بقضية كوسوڤو.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية، جيمس روبن، في بروكسل إن أولبرايت طلبت من الحلف «أن ينتقل إلى المرحلة التالية من عملية القرار» لأنها «غير راضية عن رفض ميلوسيڤيتش الانصياع» إلى طلبات الأمم المتحدة.

وأكد روبن أن الموفد الأمريكي، ريتشارد هولبروك، سيعود إلى بلغراد ليحاول إقناع الرئيس ميلوسيڤيتش بوجود احترام «مطالب المجتمع الدولي».

على الصعيد نفسه، أعلن وزير الدفاع الأمريكي، ويليام كوهين، أن ٤٣٠ طائرة، ٦٠٪ منها أمريكية، وضعت في تصرف حلف الأطلسي للقيام بضربات جوية محتملة لحمل ميلوسيڤيتش على وقف العنف في كوسوڤو.

ولم يستبعد كوهين إمكانية أن تلجأ الولايات المتحدة إلى استخدام الصواريخ العابرة، إذا لم يحترم ميلوسيڤيتش قرار الأمم المتحدة في ٢٣ أيلول الماضي. ورفض إعطاء إيضاحات حول الأهداف التي ستركز عليها ضربات الحلف الجوية، مشيراً فقط إلى أنها ستكون «مهمات جدية».

وقال الناطق باسم البنتاغون إن الحلف الأطلسي سيصدر في الأيام المقبلة «أمراً بالتحريك»، وهو القرار السياسي الأخير الذي يُتخذ على مستوى سفراء الدول الأعضاء، تحسبًا لعملية عسكرية.

* بلغراد تتخذ «إجراءات» لتعزيز أمنها *

وأعلنت وكالة أنباء «تانيوغ»، اليوغوسلاڤية الرسمية، أمس الأول الأربعاء، أن الحكومة الصربية اتخذت «برنامج إجراءات» يهدف إلى زيادة الأمن في البلاد والرد على تهديدات حلف شمال الأطلسي بتوجيه ضربة عسكرية.

ونقلت الوكالة عن بيان لوزارة الإعلام قوله إن «الحكومة أمرت جميع الوزارات والخدمات العامة والمؤسسات بأن تتخذ، على الفور، أقصى الإجراءات، بهدف زيادة الأمن وتكثيف الأنشطة الهادفة إلى الدفاع عن البلاد».

وأضاف البيان أن هذه الإجراءات تهدف أيضًا إلى «المحافظة على الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي في البلاد، والسماح بمواصلة التطبيع المتسارع للوضع في كوسوڤو».

ودعت الحكومة الهيئات والمؤسسات إلى اتخاذ «إجراءات تزيد، إلى الحد الأقصى، الالتزام والانضباط والمسؤولية الفردية والجماعية من أجل تفعيل أجهزة النظام».

وأشار البيان إلى أن البلاد تواجه «تهديدات بالعدوان المسلح» مطالبًا وسائل الإعلام بالمساهمة في إنقاذ وحدة أراضي وسيادة الجمهورية الصربية وجمهورية يوغوسلاڤيا الإتحادية».

شبكة المعاهد الأكبر في البلاد

معترف بها محلياً وعالمياً

معترف بها لأجل تدريج المعاشات حسب وزارة المعارف

احصل على لقب أكاديمي خلال عام او عامين

أجمل التهاني والتبريكات نتقدم بها الى فوج الخريجين والخريجات التالية اسماؤهم لمناسبة حصولهم على القاب M.A و B.A في مواضيع

التربية | علم النفس | ادارة اعمال | علم السلوك

من جامعات **برلنغتون** **ولاتفيا**

ابراهيم بن شباط • سوسن داهود • جمال اندراوس • ليليان نايف عودة • سامي خوري • عواطف عبود • محمد ابو يونس • رنا بطرس • فاطمة خطيب • شكري مخول • سليمان سكس • وداد عبود • ابراهيم توما • محمود أشقر • سناء داوود • نواف دراوشة • مراد زيادات • شحادة خمايسة • يوسف يوسف • نزيه عماشة • حاتم ضو • يوسف خوش • عبد السلام عزايزة • نوال حليحل • دلال خازن • لورا حداد • اليان نويصر • سعيد خليل • نادية زعبي • رلى حبيب الله

راجين للجميع التوفيق والنجاح في عملهم ومستقبلهم

مع احترام د. ايفن حن

مدير عام كلية مودوم وطاقم العاملين والمسجلين

المركز التربوي، د. محمود مصالحة ٠٦-٦٧٠٣٠١ – المكتب الرئيسي دبورية ٠٦-٦٧٠٢١٨٣

ظاهر نجيدات، مركز الوسط العربي – ادارة أعمال- ٠٥٢٤١٨٢٨٠ / ٠٦-٦٧٣٠١٩٤ – عبد السلام مصالحة ٠٦-٦٧٠١٢٥٧ / نور الدين مصالحة ٠٥٠٤٣٧٩٨٩ / شكري عمري ٠٦-٦٤٢٠٨٠٤ / نبيل سمور ٠٤-٨٦٢٥٨٦٧ / تيسير غرة ٠٦-٦٣٨١٠١٢ / باسم محاميد ٠٦-٦٣١٦٠٧٩ / حبيب ابو غزالة ٠٤-٩٩٧٤٧٩٣ / شحادة خمايسي ٠٦-٦٥١٧٦٦٧ / قصي كبها - يافا ٠٣-٦٨١٨٥٥٥ / خالد اسدي ٠٥٢٨٣٨٣٣٥ / ناديا عباس ٠٥١٢٥٤٨٠٣ / جريس الياس ٠٥٢٤٧٣٣٠٩ / أحمد حامد ٠٥٢٤١٣٣٦٦ / عثمان بدران ٠٥٢٨٢٤٤٢٣ / راجح كعبية ٠٥٢٤٨٣٥١٤ / سليمان غنطوس ٠٥٢٩٧٦٤٠٠ / فواز ذياب ٠٥٢٤٨٢٨٧٥ / يوسف ابو مخ ٠٥٠٥١٢٤٥٦ / صبري رحال ٠٥٢٨٤٦٤٣١ / سلمان مقطرن ٠٦-٦٧٠١٦٦٤ / صبري رحال ٠٥٢٨٤٦٤٣١ / خالد أسدي ٠٥٢٨٣٨٣٣٥ / انور غانم ٠٥٢٤١٤٤٥٤ - ٠٥٢٩٢٦٥٠٥ / طلال محاجنة ٠٥٠٥٨٩٠٢٤ / نعمة هاشول ٠٤-٨٥١٤٠٢١ / صالح سواعد ٠٥٠٦٤٤٧٣٣ / سعود نعامنة ٠٦-٦٧٤٢٨٥١ / فارس غضبان ٠٥٠٤٠٤١٣٤ / أمين حاج محمود ٠٥٠٦٥٧٢٠٢

سكناك!

وزارة المعارف **المراكز التربوية المنطقة - منطقة الشمال**

خلال عام واحد ولقاء اسبوعي واحد يمكن الحصول على لقب اكاديمي اول وثاني في المراكز التربوية

بكالوريوس B.A/B.sc.

ماجستير M.A/M.B.A

في:

* علم السلوك * تربية * ادارة اعمال * ادارة جماهيرية

ملائم للمعلمين والحاضنات وموظفي المؤسسات والمصانع وغيرهم

قائمة المراكز التربوية - منطقة الشمال

بيت شان ٠٦/٦٥٨٨٠١٨	طبريا ٠٦/٦٧٢٠٤٨٢	كرمئيل ٠٤/٩٩٨٨٥٤٦	الناصرة العليا ٠٦/٦٤٦١٧١٧
عكا ٠٤/٩٩١٢٠٣٨	العفولة ٠٦/٦٣٩٦٣١٩	صفد ٠٦/٦٩٤٣٦٦١	دبورية ٠٦/٦٧٠١٢٨٩
كتسرين ٠٦/٦٩٦١٤٥٥	يركا ٠٤/٩٩٩٦٥٣٧	المغار ٠٦/٦٧٨٣٧٨٣	



منتوج جديد لتخفيف الوزن

قامت شركة D&N بتحضير منتوج جديد لتخفيف الوزن، مصنع باكمله من مواد طبيعية مائة بالمائة، وهو ثمرة أبحاث قامت بها الشركة بالتعاون مع أطباء أخصائيين، مهندسي طعام وأخصائيين في الحمية الغذائية.

يشتمل المنتوج الجديد على:

* «كريكوز» بسكويت مجفف غني بالياف طبيعية خاصة تساعد على تخفيف الوزن وتعطي شعورا بالامتلاء والشبع.
* كبسولات خاصة تحوي تركيزا عاليا من الالياف ذوات تأثير فعال على امتصاص المواد الدهنية والكواسترول والسكر من الامعاء.
* برنامج غذائي معد من قبل أخصائيين في الحمية الغذائية.

منتوجنا الجديد هو حل علمي ومدروس لتخفيف وزنك (٥-١٠ كغم في الشهر)

وكلاء الشركة:

بديع حنا	الرامة	٠٥٠-٥٧٢٠٣٩	٠٤-٩٥٨٨٧٣١	أمال مصري	جديدة	٠٥٢-٤٨٧٤٣٧	٠٤-٩٩٦٦٥٣٨
هاني عزام	الوسط الدرزي	٠٥١-٦١٩١٤٤	٠٤-٩٥٦٤٠٥٤	ماري متى	معليا-ترشيحا	٠٥٢-٢٦٩١٥٥	٠٤-٩٩٧٥٣٥٣
ربى شحادة	كفرياسيف	٠٥٢-٣٦٨٠٢٣	٠٤-٩٩٦٩١٢٣	قمر روحانا	عسفيا-دالية الكرمل	٠٥٣-٧٦٣١٤٠	٠٤-٩٩٦٤٥٢٦
ايمان ميخائيل	كفرياسيف	٠٥٢-٨٣٤٣٠٦	٠٤-٩٩٦٨٨٤٤	اخلاص شماس	حيفا	٠٤-٨٥١٧١١٥	
صالون بترا				أيمن	منطقة المثلث	٠٥١-٣٢٠٧٢٥	٠٦-٦٣١٦٩٧٨/٩
سامية وفاروق جكيم	الناصرة		٠٦-٦٥٥٤٨٧٢	يوسف سالم	عكا	٠٤-٩٩١٦٤٢٦	
هاشم ذياب	طمرة	٠٤-٩٩٤٧٥٤٢		ايمن أغا	المزرعة	٠٥٠-٩٠٣٦٢٠	٠٤-٩٨٢٨٤٢٦
غادة ياسين	طمرة	٩٩٤٦٢٦٨		منال للتجميل	كفرياسيف	٩٩٦٤١٣٩	٠٤-٩٩٦٩٦٧٦
الدكتور فايز اسود	عكا	٠٥٢٥٦٣١٤٠/٩٥٥١٠٥٨/٩٩١٤٢٨٧					

للاستفسار، الاتصال مع مدير المبيعات: منذر مخايل، هواتف: ٠٤-٩٩٦٨٨٤٤ / ٠٥٢-٨٣٤٣٠٦

تهنئة

تهانينا الحارة الى الأخوين

ماجد نمر زيّاد

ومحمد نمر زيّاد

من كفرمندا بمناسبة الزفاف، الف مبروك وبالرفاء والبنين.

جبهة كفرمندا الدمقراطية

تهانينا

أحر التهاني نتقدم بها الى الأخ خليل نمر زيّاد وزوجته ايزابيل بالمولود البكر

توفيق زيّاد

الف مبروك ونتمنى له حياة سعيدة في كنف والديه.

جبهة كفرمندا الدمقراطية

جبهة عرابة الدمقراطية

تدعو لحضور اجتماع في حي الجلمة اليوم الجمعة ٩/١٠/٩٨ الساعة السادسة والنصف في بيت السيد غر خليل خطيب.

يتحدث فيه: ياسين ياسين، مرشح الرئاسة، وتوفيق كناعنة.

مجلس كفرياسيف المحلي

مناقصة رقم ٩٨/٢٥

يعلن مجلس كفرياسيف المحلي بهذا عن قبول اقتراحات عروض لبناء جدران واقية لشارع رقم ٦ وذلك حسب الخرائط والشروط والوثائق التي يمكن الحصول عليها من مكتب مهندس المجلس المحلي مقابل دفع مبلغ ٥٠٠ ش.ج. لا تعاد.

يحق المشاركة في المناقصة فقط للمقاولين الذين بحوزتهم رخصة مقاول مسجل سارية المفعول فرع رئيسي شوارع وتطوير (٢٠٠). وحسب التصنيف المناسب ويديرون حساباتهم حسب القانون. تعبأ المناقصات بنسختين وتسلم باليد لسكرتير المجلس حتى موعد أقصاه يوم الاثنين ١٢/١٠/٩٨ الساعة الثانية عشرة ظهراً، وترفق مع المناقصة كفالة بنكية بمبلغ ٥٪ من قيمة العرض لا تشمل ض.ق.م. وسارية المفعول لمدة ٩٠ يوماً من آخر موعد لتسليم المناقصات ورخصة مقاول مسجل وشهادة تثبت ان المقاول يدير حساباته حسب القانون. يحق للمجلس المحلي الأخذ قدرة المقاول المالية وخبرته المهنية.

المجلس المحلي غير ملزم بقبول أدنى عرض أو اي عرض آخر.

باحترام

نمر مرقس

رئيس المجلس المحلي

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - عرابة

بهذا ندعو الأخوة في حي نصار وياسين لحضور الاجتماع الانتخابي وذلك يوم غد السبت ١٠/١٠/٩٨ الساعة السادسة والنصف في بيت السيد فضيل بكر ياسين.

سخنين تورز م.ض.

(١) لرجال الاعمال: هام جداً - مستعجل - ومضمون رحلة أعمال في ١٨/١٠/٩٨ مضمونة - مؤكدة، ان شاء الله لحضور أكبر واشمل معرض تجاري في اندونيسيا عن طريق الاردن بقيت (٣) أيام للتسجيل، على المعني الاتصال بنا حالاً لاستصدار الفيزا، الرحلة برعاية الحكومة الاندونيسية.

(٢) رحلات منظمة الى تركيا حتى للأفراد في تاريخ ١٥/١٠، فنادق (٥) نجوم.

(٣) رحلة منظمة الى اسبانيا والمغرب في ١٥/١٠

(٤) حملات مرخصة للاستجمام في تركيا - اليونان - اسبانيا - مصر والاردن.

سارع بالتسجيل على تلفون ٦٧٤٧٤٧٤-٠٦

*** من أجل نصرة جبهة عرابة الدمقراطية**

*** مع الجبهة دائماً أقوى**

ندعو جماهير عرابة لحضور المهرجان الافتتاحي الانتخابي وذلك يوم الاثنين في ساحة بيت السيد سعيد عبري.

❑ خطباء الاجتماع:

- افتتاح - الاستاذ عمر يوسف نصار.
- محمد بركة - ياسين ياسين - توفيق كناعنة وغيرهم.

هلموا بجماهيركم

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عاره

يعلن بهذا وفقاً للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٣٥٨٩٨ في حوض ٢٠٣٥٢ قسيمة ٣٥ قطعة ٥٠ باسم السيد ابراهيم داود ابراهيم محاميد من قرية معاوية فيه التسهيلات/ الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ج/٩٥٩ تسهيل اضافة طابق دون تجاوز نسبة البناء.

يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضرراً من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

مصطفى جمال

رئيس اللجنة المحلية - وادي عاره

إعلام

ليكن معلوماً انه قدم، لهذه المحكمة الدينة البدائية للروم الملكيين الكاثوليك في ابرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لحصر ارث المرحوم حنا مخائيل دكور الرومي الكاثوليكي من فسوطة، ورثته زوجته ابتسام وأولاده منها ميخائيل ديانا ربيع.

فمن له اي اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام.

رئيس المحكمة

الاكسرخوس د. فوزي خوري

حيفا في ٧/١٠/١٩٩٨.



מכללת ירושלים לניהול וחשבות

תלמד במסגרת מכללת ירושלים לניהול וחשבות

في اروقة المعهد العالي - النمساوي

ابتدأ التسجيل لموعد فصل الشتاء للسنة الدراسية ١٩٩٩/٩٨ في المسارات التالية:

نتعلم الحسابات لدى المختصين وفي اكبر كلية في الشمال

مراقب حسابات
רואה חשבון

الافتتاح في ٧/١١/٩٨

- حسابات • حسابات جارية • التسعيرة
- ضرائب • اسس وقوانين الاقتصاد والتجارة
- مراقبة حسابات • قانون

خلال فترة التعليم يتقدم الطالب لامتحانات מועצת רואי חשבון

مدة الدورة: ٤ سنوات

مستشار ضرائب
יועץ מס

الافتتاح في ٧/١١/٩٨

هدف المسار التعليمي:

اكساب الطالب معرفة مهنية في مجال الحسابات والضرائب والتحضير لامتحانات مستشاري ضرائب

دراسة كاملة ٥٨٠ ساعة

الشهادة: كل من ينهي الدورة بنجاح يحصل على شهادة مستشار ضرائب قانوني (יועץ מס מוסמך)

مدة التعليم: سنة دراسية

محاسب كبير
מדופלם

الافتتاح في ٧/١١/٩٨

هدف المسار التعليمي:

تعميق المعرفة والتخصص في مجال الحسابات والمواضيع التابعة لها والتحضير لامتحانات محاسب كبير מדופלם

مدة التعليم: ٤٥٠ ساعة - سنتان تعليميتان

الشهادة: كل من ينهي الدورة بنجاح يحصل على شهادة محاسب كبير

(חשבונאי בכיר - מדופלם מטעם לשכת רואי חשבון)

حسابات ٣
הנהלת חשבונות 3

الافتتاح في ١٦/١٠/٩٨

حسابات ١+٢
הנהלת חשבונות 2+1

الافتتاح في ٢٠/١٠/٩٨

دورة حسابات عادية ومكثفة معدة ايضاً للمعنيين بالتعلم في مسار مراقبة الحسابات، استشارة ضرائب، ومحاسب كبير

مدير مالي / محاسب
חשב/מנהל כספים

الافتتاح في ٧/١١/٩٨

هدف المسار التعليمي:

تاهيل واعداد مدير مالي/ محاسب لادارة الشؤون المالية والقوى البشرية في الشركات والمصالح التجارية.

الدورة معدة لمراقبي حسابات مستشاري ضرائب وللعاملين في مجال الحسابات المعنيين في التخصص في الادارة المالية

مدة التعليم: ٦ اشهر

الشهادة: كل من ينهي الدورة بنجاح يحصل على شهادة مدير مالي/ محاسب (חשב/מנהל כספים) من قبل كلية الحسابات والضرائب ومركز الادارة التابع لـ מכללת ירושלים

חשב/מומחה לרשויות מקומיות ומוסדות ללא כוונת רווח

الافتتاح في ٧/١١/٩٨

هدف المسار التعليمي:

تاهيل واعداد محاسبين ومدراء ماليين مختصين للعمل في السلطات المحلية والمؤسسات غير الهادفة للربح.

الدورة معدة لمراقبي حسابات مستشاري ضرائب وللعاملين في المجال، الذين انهوا حسابات درجة ٣

مدة التعليم: ٦ اشهر

الشهادة: كل من ينهي الدورة بنجاح يحصل على شهادة חשב/מומחה לרשויות מקומיות ומוסדות ללא כוונת רווח من قبل كلية الحسابات والضرائب ومركز الادارة التابع لـ מכללת ירושלים

للاستفسار عن مواعيد افتتاح الدورات يرجى التوجه الى سكرتارية المعهد:

الناصرة، شارع النمساوي، عمارة لويس دانيال، تلفاكس ٦٤٦١٣٥١ - ٦٥٦٦٣٤٧ - ٠٦/٦٥٧٢٠٤٥

أو بمحادثة مجانية: ١-٨٠٠-٧٧٤٤٨٨

الناصرة تواصل تطورها مع الجبهة

نحو القرن الحادي والعشرين

مدينة عصرية ومتاخية، مكافحة ومزدهرة

جبهة الناصرة الدمقراطية

اجتماعات تحضيرا لانتخابات بلدية الناصرة

■ الجمعة ١٩٩٨/١٠/٩ - اجتماع نسائي في قطاع الصفافرة، الساعة الرابعة (٤:٠٠) بعد الظهر، في مقر الجبهة بالقطاع (حواصل عبد الرحمن عوايسي).

يتكلم في الاجتماع:

الاخت سامية حكيم - عضو المجلس البلدي.

الاخ عبد الرحمن سليمان - عضو المجلس البلدي.

■ الجمعة ١٩٩٨/١٠/٩ - حوار شبابي مفتوح في قطاع الاحياء الجنوبية، الساعة السادسة والنصف (٦:٣٠) مساء، في مقر الجبهة بالقطاع (حواصل ريان خلف "جامبو")

بمشاركة:

الاخ سهيل دياب - نائب رئيس بلدية الناصرة

الاخ علي سلام - عضو المجلس البلدي

الاخت ليلى بزيك - المرشحة لعضوية المجلس البلدي

يدير الحوار الطالبة الجامعية، الاخت نداء طبعوني

■ الجمعة ٩٨/١٠/٩ الساعة السادسة والنصف (٦:٣٠) مساء، في مقر القطاع (حاصل أبو الامين حمودي- قرب مدرسة المسلخ سابقا)

يشارك في الاجتماع:

الاخ سعيد حمدان - مرشح الجبهة لعضوية المجلس البلدي

■ الاربعاء ١٩٩٨/١٠/١٤ - اجتماع شبابي في قطاع الصفافرة، الساعة السادسة (٦:٠٠) مساء، في مقر الجبهة بالقطاع (حواصل عبد الرحمن عوايسي)

يتكلم في الاجتماع:

الاخ عبد الرحمن سليمان - عضو المجلس البلدي

الاخ محمد عوايسي - مركز القطاع



أكثرية مطلقة للجبهة في المجلس البلدي

رامز جرايسي لرئاسة بلدية الناصرة

مطلوب للعمل حالاً

في «الاتحاد»

مطلوب للعمل في جريدة «الاتحاد» مصحح/ة لغوي/ة للعمل بوظيفة او نصف وظيفة.

شروط القبول:

* ان يجيد/ تجيد المتقدم/ة اللغة العربية وان يكون/ تكون حاملاً/ة شهادة جامعية في هذا المجال.
* ان يكون/تكون دقيق/ة الملاحظة.

يفضل ان يكون/تكون المتقدم/ة من سكان حيفا او المناطق القريبة او تكون لديه/ها سيارة، خاصة وان العمل ليلي ونهاري.

للإتصال ٠٤/٨٥١١٢٩٦ أو ٠٥١/٦٣١٦٣٥

قداس وجناز الأربعين

أرملة الفقيد وآل المر وآل فراج واقرباؤهم وانسباؤهم في حيفا وخارجها يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

حنا بشارة المر

(أبو چابي)

وذلك يوم السبت الموافق ١٠/ ١٠/٩٨ في تمام الساعة السادسة مساء في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك شارع عينْ دور ٢٣.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

آل الفقيد

و

جبهة حيفا الدمقراطية

❖ نحن أقوى بجبهة أقوى ❖

اجتماع حي في وادي الجمال: يوم الجمعة الموافق ١٠/٩ الساعة السابعة والنصف مساءً في بيت علي وشهيرة مراد في شارع هتورن ١٩. يتكلم في الاجتماع:

* الدكتور عيسى نقولا
* المربي اسكندر عمل
* النشيطة النسائية شهيرة شلبي – مراد.

اجتماع حي في الراف خلفون: يوم الخميس الموافق ١٠/١٥ الساعة السابعة والنصف مساء في بيت محرم سروجي في شارع الراف خلفون ٢١. يتكلم في الاجتماع:

* المربي اسكندر عمل
* الفنانة سلوى نقارة
* الدكتور عصام زين الدين.



جامعة برمنجهام - بريطانيا

إلى من يهمه الإمر

لقد تلقت جامعة برمنجهام بانزعاج شديد أن هنالك إعلانات نشرت في بعض الجرائد والصحف الناطقة باللغة العربية في اسرائيل في نهاية الاسبوع الماضي. بناء عليه فاننا نؤكد بان هذه الاعلانات لم يتم نشرها من قبل الجامعة او من أي شخص اخر يعمل بالنيابة عنها.

إن جامعة برمنجهام لا تعرف من قام بنشر هذه الاعلان في الصحافة الاسرائيلية، ويبدو أن هدف النشر والاعلان هو المس والاساءة بشرعية نشاطات كلية وستهل للدراسات العليا التي تقوم بمنح شهادة اللقب الاول ب-ا واللقب الثاني م-ا في إسرائيل.



THE UNIVERSITY OF BIRMINGHAM

International Affairs Office

Edgbaston
Birmingham B15 2TT
United Kingdom

Director of International Affairs
Suzanne Alexander

29 September 1998

TO WHOM IT MAY CONCERN

The University of Birmingham has been greatly disturbed to learn that advertisements purporting to have been placed by this University have appeared in certain Arabic language newspapers in Israel at the end of last week. None of these advertisements has been placed by the University, or by any other person acting on behalf of the University.

In the advertisements, correspondence sent in good faith from our Office of International Affairs to an enquirer has been reproduced and used outside the context in which it was written, and without any permission from the University of Birmingham.

The University of Birmingham does not know who has placed these advertisements in the Israeli press. The purpose of the advertisements appears to be to discredit the legitimate activities of Westhill College of Higher Education, which offers Bachelor's and Master's degrees in Israel. Approval for the delivery of the degrees, Bachelor of Philosophy in Education and Master of Education in Community Education, has been granted by the Ministry of Education in Israel.

Westhill College of Higher Education is an independent institution accredited by the University of Birmingham, and its degrees are validated and awarded by the University of Birmingham.

The University of Birmingham is most concerned about the misrepresentation of the University and of the University's relationship with Westhill College, which is detrimental to the reputation of both the University of Birmingham and Westhill College.

A statement is enclosed which clarifies the nature of the relationship between the University of Birmingham and Westhill College of Higher Education, and we would request that all appropriate steps are taken to correct the misleading and false impression created by the advertisements which appeared in the Israeli press.

إن كلية وستهل للدراسات العليا هي مؤسسة مستقلة ومنتدبة من جامعة برمنجهام والدرجة التي تمنحها شرعية وتمنح من جامعة برمنجهام.

إن الجامعة قلقة جداً بخصوص التشويه المقصود لسمعتها وعلاقتها بكلية وستهل والذي يسيئ لسمعتها وسمعة الكلية، إن التصريح المرفق بالرسالة يوضح طبيعة العلاقة بين جامعة برمنجهام وكلية وستهل ونطلب اتخاذ الخطوات اللازمة لاصلاح الانطباع السيئ والمضلل الذي نشا نتيجة الاعلان والنشر في الصحف الاسرائيلية.

تحذير.. تحذير.. تحذير.. تحذير..

جامعة برمنغهام في بريطانيا

The University
Of Birmingham

Dear Mr Evans
please find attached a letter confirming that do not have a represantative in Isra
However if someone is claming to represent t University of Birmingh then I would be gratef you could pass any de you have on this matt me.
yours sincerely
Suzanne Alexander
Director of International Aff

تعلن وتؤكد انه لا يوجد لها اي تمثيل في اسرائيل. لا لافراد او كليات او جامعات، وانها غير مسؤولة ولن تعترف باي من الالقاب الاكاديمية التي يعد بها المنتحلون لاسم الجامعة للطلاب والدارسين في البلاد.

لمزيد من التفاصيل:

00441214143344

مع احترام

سوزان الكسندر

مديرة العلاقات الخارجية في الجامعة

تحذير وتأكيد من كلية westhill

تؤكد كلية وست هيل في انكلترا انه ليس لها اي اتفاق مع جامعة بيرمنغهام في اسرائيل بخصوص تسجيل طلاب للحصول على القاب اكاديمية وهي تقوم فقط باعطاء نماذج للراغبين بالتسجيل لفحص امكانية قبولهم فقط عن طريق الجامعة في انكلترا وليست في البلاد. لهذا نحذر الطلاب من تسليم اية شيكات او مبالغ لأية كلية او مدعٍ بانه يمثل الجامعة في البلاد

مع احترام

بروفيسور جون بركس

مدير الكلية

للاستفسار 01214727245

جائزة نوبل للآداب ١٩٩٨ للأديب البرتغالي جوزيه ساراماغو



● ستوكهولم - الوكالات - أعلنت الاكاديمية الملكية في السويد، أمس الخميس، منح جائزة «نوبل» للآداب للعام ١٩٩٨ للأديب البرتغالي جوزيه ساراماغو. وهي المرة الأولى التي تمنح فيها جائزة «نوبل» للآداب الى كاتب باللغة البرتغالية.

وجاء في حيثيات قرار اللجنة ان الجائزة منحت الى ساراماغو لأنه تمكن «من خلال استخدامه المجاز المدعوم بالخيال والعاطفة والتهكم من جعل الواقع المتباعد، ملموساً».

وسيتسلم جوزيه ساراماغو الجائزة رسميا في العاشر من كانون الأول في استوكهولم مرفقة بمكافأة مالية قدرها ٧.٦ ملايين كورون سويدي (٩٣٨ ألف دولار). وسيتسلم جائزته من ملك السويد كارل غوستاف السادس عشر، في ذكرى وفاة مؤسس هذه الجائزة، العالم السويدي الفرد نوبل العام ١٨٩٦.

ومنحت الجائزة، العام الماضي، الى الكاتب المسرحي والممثل الايطالي داريو فو، الأمر الذي شكل مفاجأة. وكان فو سادس مبدع ايطالي يحصل على الجائزة.

وهي المرة الخامسة والتسعون التي تمنح فيها جائزة نوبل للآداب. وتحتل فرنسا المرتبة الأولى مع ١٢ فائزا، تليها الولايات المتحدة (١٠) وبريطانيا (٨)، والمانيا (٧)، والسويد وايطاليا (٦ لكل منهما).

ورفض فائزان تسلم الجائزة وهما بوريس باسترناك (من الاتحاد السوفييتي السابق، في ١٩٥٨، وجان بول سارتر (فرنسا) في ١٩٦٤. ولم تمنح جائزة «نوبل» للآداب خمس مرات في ١٩٣٥ و ١٩٤٠ و ١٩٤١و ١٩٤٢ و ١٩٤٣.

وسيتواصل «موسم جوائز نوبل» لعام ١٩٩٨ في استوكهولم مع اعلان الفائز بجائزة نوبل للطب، يوم الاثنين القادم وجائزة الفيزياء والكيمياء، يوم الثلاثاء، وجائزة الاقتصاد، يوم الأربعاء. ويختتم «الموسم» الجمعة في اوسلو مع اعلان الفائز بجائزة «نوبل» للسلام.

جوزيه ساراماغو

روائي يستعيد التاريخ البرتغالي بتهكم قريب من أسلوب فولتير

* عضو في الحزب الشيوعي البرتغالي منذ ١٩٥٩ وحائز على أعرق جائزة أدبية في بلاده *

● فرض الكاتب البرتغالي جوزيه دي سوسا ساراماغو (٧٥ عاما) الذي حاز، أمس، على جائزة «نوبل» للآداب، نفسه واحدا من الكتاب الرئيسيين في البرتغال بفضل رواياته المتعددة الأصوات، التي تستعيد التاريخ البرتغالي بتهكم دقيق قريب من الأسلوب الذي اعتمده فوليتر.

وتأخر هذا الكاتب عن كشف نتاجه الأدبي الذي يعتمد كثيرا على الخيال ويضم نحو ٢٠ كتابا ترجم بعضها الى أكثر من عشرين لغة. فبعد صدور رواية أولى بعنوان «أرض الخطيئة» العام ١٩٤٧ لم ينشر الكاتب البرتغالي كتابه الثاني الا في العام ١٩٦٦ وهو ديوان شعري. ولم يعرف ساراماغو الشهرة الا اعتبارا من الثمانينيات.

ولد ساراماغو العام ١٩٢٢ في ازيناغا (وسط البرتغال) في عائلة مزارعين لا تملك اراضي، نزحت من الريف الى لشبونة، وعمل فترة اولى صانع اقفال ومن ثم صحافيا ومترجما قبل ان يكرس وقته كليا للادب.

وعلى مدى ١٥ عاما تعتبر فترة نضجه، نشر قصائد شعرية ومسرحية وقصصا ورواية طويلة بعنوان «كتيب فن الرسم والخط» (١٩٧٧).

وشكل صدور كتابه «ليفينتادو دو تشاو» العام ١٩٨٠، وهو رواية ملحمية لتمرد الفقراء في الينتيجو (شرق البرتغال)، مرحلة جديدة في نتاجه الأدبي. ونال جائزة مدينة لشبونة وفرض نفسه كاتبا مشهورا بفضل ثلاثة كتب صدرت في غضون ست سنوات.

فكتابه «ميموريال دو كونفينتو» (١٩٨٢) الذي حاز جائزة «بين كلوب» للبرتغال، اول رواية له ترجمت الى الفرنسية («الاله الاكتع»)، هو خرافة باروكية في حين يشكل كتابه «سنة قتل ريكاردو ريس» (١٩٨٤) رحلة الى الوراء في برتغال الثلاثينيات. اما روايته «الطوف الحجري» (١٩٨٦) فيخال شبه الجزيرة الايبيرية منفصلة عن اوروبا وتطوف بين افريقيا وامريكا.

وترتكز شهرة الروائي على عبقرية حرة وأسلوب مبتكر ودفاق حيث يتحرر سيل الجملة بفضل علامات قطع محدودة، وعلى غنى سمعي للغة البرتغالية وأسلوب سردي يقيم علاقة حميمة مع القارئ.

وأصدر ساراماغو لاحقا رواية تاريخية بعنوان «قصة حصار لشبونة» (١٩٨٩) ومن ثم «الانجيل بحسب يسوع المسيح» (١٩٩٢) وهي رواية تثور على التقاليد خلفت استنكارا كبيرا لدى صدورها واخيرا «محاولة ادبية حول العمى» (١٩٩٥) يستخدم فيها صورا مجازية للتحدث عن العمى المعدي الذي يضرب مجتمعا تسيطر عليه العبثية.

ويقول جوزيه ساراماغو انه «غير مؤمن لكنه ليس ملحدا» وقد انضم منذ العام ١٩٥٩ الى الحزب الشيوعي البرتغالي. وحاز العام ١٩٩٥ على جائزة «كامويس»، أعرق جائزة أدبية في البرتغال.

الفائزون في السنوات العشر الأخيرة

● في ما يلي اسماء الفائزين في السنوات العشر الماضية بجائزة «نوبل» للآداب التي تمنحها الاكاديمية الملكية السويدية.

* ١٩٨٨: نجيب محفوظ (مصر).
* ١٩٨٩: كاميلو خوسيه سيلا (اسبانيا).
* ١٩٩٠: اوكتافيو باث (المكسيك).
* ١٩٩١: نادين غورديمر (جنوب افريقيا).
* ١٩٩٢: ديريك والكوت (سانتا لوتشيا).
* ١٩٩٣: توني موريسون (الولايات المتحدة).
* ١٩٩٤: كينزابورو اوي (اليابان).
* ١٩٩٥: شيموس هيني (ايرلندا).
* ١٩٩٦: فيسلافا سزيمبورسكا (بولندا).
* ١٩٩٧: داريو فو (ايطاليا).
* ١٩٩٨: جوزيه ساراماغو (البرتغال).

«خوليو» جرب «الفياغرا» والنتيجة... غير مرضية!

* خوليو ايغليسياس *

● باريس - الوكالات - تناول المغني الاسباني خوليو ايغليسياس، الذي يبلغ من العمر ٥٥ عاما، «الفياغرا» لمرتين على سبيل التجربة، لكنه اعرب لمجلة «الاكسبرس» الاسبوعية الفرنسية عن عدم رضاه عن ذلك.

واعترف ايغليسياس للمجلة قائلا «لقد تناولته مرتين. المرة الأولى ادت الى تصلب في رأسي، اما الثانية فلم تؤد الى نتائج مهمة». وأضاف «انني امارس الحب افضل من السابق لكن في مخيلتي» مؤكدا «انني احب الملاطفة أكثر من أي شيء آخر».

من جهة أخرى شرح النجم العالمي، الذي باع أكثر من ٢٥٠ مليون البوم خلال ثلاثين عاما من احترافه الفن، انه «جهد» في سبيل هذا النجاح. واعتبر انه في بداية مهنته كان «معدما ومثيرا للشفقة وكريه».

وقال انه يعتبر اداءه «اعلان حب، لكن هذا الحب كان علي ان اكسبه واحتضنه واصقله».

يذكر ان ايغليسياس سيصل، في الاسبوع القادم، الى البلاد لإحياء حفلتين في المركز الرياضي «ياد الياهو» في تل أبيب، وذلك يومي الثلاثاء والاربعاء (١٣- ١٤/ ١٠).

مطالبة إيران بإطلاق سراح اربعة صحافيين

● نيقوسيا - الوكالات - طالبت منظمة «هيومن رايتس ووتش» المدافعة عن حقوق الانسان باطلاق سراح اربعة صحافيين ايرانيين معتقلين منذ منتصف ايلول «فورا وبدون شروط».

وجاء في بيان اصدرته المنظمة انها وجهت رسالة مفتوحة الى السلطات القضائية في ايران طلبت منها فيها ان «تطلق فورا وبدون شروط سراح اربعة صحافيين من صحيفة «طوس» كانوا اعتقلوا بأمر من محكمة ثورية».

وأعربت المنظمة أيضاً عن خشيتها من ان «لا يكون السبب الحقيقي لاعتقال هؤلاء الصحافيين معاقبتهم على نشاطاتهم الصحافية وتخويف صحافيين آخرين».

وكانت قوات الأمن الايرانية قد اقفلت في منتصف أيلول الماضي صحيفة «طوس» الواسعة الانتشار، خصوصا في صفوف الشباب والمثقفين، واعتقلت اربعة من المسؤولين فيها.

وبررت وزارة الثقافة الايرانية آنذاك منع صدور الصحيفة بنشرها مقابلة مع الرئيس الفرنسي السابق، ڤاليري جيسكار ديستان، أعلن فيها ان آية الله الخميني كان قدم طلبا للجوء السياسي خلال وجوده في فرنسا عام ١٩٧٨ قبل الثورة الاسلامية.

تمديد اعتقال المتهم بخداع البنوك!

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - مددت المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الخميس، إلى حين الانتهاء من الإجراءات القضائية، اعتقال «المعتقل المرخص»، أربيه غولدين، المتهم بخداع عدة بنوك بمبالغ وصلت إلى (٢٩) مليون شيكل، من خلال تزوير مستندات!!

وفي عام (١٩٨٩) دين غولدين بعمليات نصب واحتيال وسرقات، وفرض عليه السجن الفعلي ست سنوات ونصف السنة. ونجح في حينه بالهرب من البلد، وكان يشغل منصب مدير عام شركة «كلال إينڤستمنت»، وألقي القبض عليه في خارج البلاد وأعيد إلى البلاد وأدخل السجن.

وبعد خروجه من السجن حاول خداع البنوك وسحب أموال طائلة من خلال تزوير مستندات. ونفى غولدين التهمة، وقال إنه وقع ضحية أعمال قام بها آخرون، نجح منهم - كما يبدو - ثلاثة بالهرب من البلاد. وأشار إلى أنه أبلغ الشرطة بتزويرات قام بها آخرون، لكن الشرطة لم تعتقل أي واحد منهم!! وقال إن الشرطة سمحت لهم بالهرب مع أموال كثيرة!!

ولم يقتنع القاضي بأقوال غولدين، وقرر تمديد اعتقاله حتى الانتهاء من الإجراءات القضائية.

انهيار قيمة الشيكل، أمس، بـ ٥٪

● سعر الصرف الجديد للدولار ٤,٣١١٠ ● منذ مطلع العام انخفضت قيمة الشيكل امام الدولار بنسبة ٢١٪ ● انتقادات حادة للقيادة الاقتصادية في البلاد ●الكنيست تعقد جلسة خاصة، الأسبوع القادم●

●حيفا - مكتب «الإتحاد» - تواصل أمس الخميس، إنهيار الشيكل أمام العملات الأجنبية اذ سجلت قيمته انخفاضاً بقيمة (٢ . ٥٪) امام الدولار ليبلغ سعر الصرف الجديد (٤ . ٣١١٠) وانخفاضاً بقيمة (١٤٪) أمام الين الياباني وامام المارك بقيمة (٧٪)، وامام الجنيه الاسترليني بـ (٨ . ٧٪). وقد طفت على اسواق العملات الاجنبية طلبات الشراء. ولاحقاً، ذكر ان في الصفقات التبادلية بين البنوك تحدد سعر الصرف بـ ٢٢ . ٤ شاقل (٩ اغورات اقل من السعر الرسمي للدولار).

وحتى يوم أمس يكون الشيكل قد فقد من قيمته منذ مطلع العام (٢١٪). ومنذ مطلع شهر آب (١٨٪)وفي الاسبوع الاخير لوحده (١٠٪).

ووجهت انتقادات حادة في هذا الصدد للقيادة الاقتصادية في البلاد (بالذات وزير المالية، يعقوب نئمان، وعميد بنك اسرائيل البروفسور يعقوب فرنكل) وذلك لإستمرار مكوثهما في واشنطن في اجتماع صندوق النقد الدولي.

ودعا وزير المالية الأسبق، افراهام شوحط، نئمان وفرنكل الى العودة حالاً «لمعالجة الوضع الاقتصادي الحساس والهائج في البلاد وذلك بدل التنقل بين حفلات الكوكتيل في واشنطن». ووجه دان تيخون، رئيس الكنيست، انتقاداً لنئمان وفرنكل لعدم وجودهما في البلاد في فترة الازمة وعدم قيامها بتقديم تقارير، بهذا الصدد، للكنيست.

وستعقد الكنيست، الاربعاء القادم، جلسة خاصة لبحث الاوضاع الاقتصادية في البلاد في أعقاب التدهور في سعر الشيكل مقابل العملات الأجنبية، وجاءت الدعوة من قبل حزب العمل الذي اتهم قيادة البلاد الاقتصادية باللامبالاة تجاه ما يدور في سوق المال.

ولم يطمئن الجمهور لتصريحات وزير المالية نئمان الذي حاول تهدئة الجمهور والقول بأن ارتفاع سعر الصرف للدولار مفتعل، بسبب قيام جهات معينة بشراء كميات كبيرة من الدولارات، بهدف رفع قيمته.

من جهة أخرى تواصل الإنهيار، أيضاً، في بورصة تل ابيب، التي وصل معدل الإنخفاض فيها، أمس، الى(٤٪).

هذا وقد اصبح وشيكاً رفع أسعار غالبية السلع والحاجيات بنسب عالية بسبب إرتفاع سعر الدولار. وقريباً جداً سترتفع أسعار السيارات والنفط ومشتقاته والأدوات الكهربائية، خاصة المستوردة منها.

ومن جهة أكد يعقوب فرنكل، عميد بنك إسرائيل، انه ليس قلقاً من الأحداث الأخيرة في الإقتصاد الإسرائيلي. وعزا ذلك الى التغييرات في الأسواق المالية وخاصة في سوق العملات الصعبة. ويقول فرنكل «ان هذه التغييرات المستمرة هي ظاهرة عالمية، والشيكل يتأثر بهذه التغييرات».

وقال فرنكل ان قطاع العمال في إسرائيل حصل على قروض بالعملة الصعبة بسبب الفائدة المخفضة، واليوم يقوم هذا القطاع بشراء كميات كبيرة من العملة الصعبة للحفاظ على نفسه أمام تخفيضات حادة محتملة في سعر الشيكل.

ورفض فرنكل تدخل بنك إسرائيل في سوق العملة الصعبة، وقال انه يجب إعطاء قطاع الأعمال والقطاع المالي إمكانية العمل بحرية في هذه السوق.

وهاجم وزير العلوم، سلفان شلوم، سياسة الفوائد المالية لبنك اسرائيل، معتبراً اياها السبب في تخفيض سعر الشيكل أمام العملات الصعبة.

ويقول سلفان شلوم ان هذه السياسة أدت الى سيل من مليارات الدولارات إلى الداخل، وحين تم تخفيض نسبة الفوائد «شهدنا كيف هربت هذه المليارات إلى الخارج، ولهذا نشهد اليوم تخفيضاً، يقترب من الكارثة».

شيكل

٤.٤٠٠ — ٤.٣٠٠ — ٤.٢٠٠ — ٤.١٠٠ — ٤.٠٠٠ — ٣.٩٠٠ — ٣.٨٠٠ — ٣.٧٠٠ — ٣.٦٠٠ — ٣.٥٠٠

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

مطلع العام ٣.٥٥٠

قفزة في نيسان الى ٣.٧٠

خلال آب ارتفع الى ٣.٨٠٠

حتى ٨/١٠ ٤.٣١١٠

ممثلا نقابة عمال البناء والأخشاب يلتقيان مسؤول الإتحاد الدولي لنقابات عمال البناء

■ تل أبيب - لمراسل خاص - عقد، أمس الخميس، اجتماع مطوّل بين ممثلي نقابة عمال البناء والأخشاب في إسرائيل، سامي كوهين وجهاد عقل، وبين ستين پيترسون، سكرتير دائرة المنطقة الأوروبية والشرق الأوسط في الإتحاد الدولي لنقابات عمال البناء والأخشاب العالمي.

ويحث الطرفان مختلف القضايا التي تواجه عمال البناء والأخشاب وقضايا حقوقهم.

وأكد پيترسون أنه، وخلافًا للتوقعات، تتوسع دائرة العضوية في الإتحاد الدولي لعمال البناء. ويصل عدد الأعضاء المنظمين في النقابات التابعة للاتحاد إلى أكثر من ١٣ مليون عضو. وأضاف: «إننا نولي أهمية خاصة للنقابات في منطقة الشرق الأوسط، ومؤخراً انضمت إلى عضوية اتحادنا نقابة عمال الأخشاب في الأردن».

بعد ذلك استمع إلى شرح وافٍ عن عمال البناء في إسرائيل وظاهرة تشغيل العمال الأجانب وغيرها من المشاكل التي تواجه عمال البناء والأخشاب في البلاد، مثل ظاهرة هبوط الأجور، وكشف الأسواق للاستيراد الحر في مجال الأخشاب، الذي يؤثر على العاملين في الفرع.

وصرح النقابي جهاد عقل لـ«الإتحاد» قائلاً: «لقد ساد جو من الفتور، في الفترة الأخيرة، مع اتحاد نقابات عمال البناء والأخشاب الدولي، وجاء هذا الاجتماع لإنعاش هذه العلاقات».

خمس قوائم فقط تخوض انتخابات بلدية الناصرة

●الناصرة - مكتب «الإتحاد» - تخوض انتخابات بلدية الناصرة خمس قوائم فقط. اثنتان للرئاسة وثلاث للعضوية.

المتنافسان على الرئاسة رامز جرايسي، رئيس البلدية ورئيس قائمة الجبهة، وسلمان ابو احمد، من الحركة الاسلامية، اما للعضوية فبالاضافة الى الجبهة والقائمة الموحدة (الحركة الاسلامية والحزب الدمقراطي العربي) تقدمت، أمس، الى لجنة الانتخابات القوائم التالية: قائمة الأخوة ويرأسها فهد مزاوي، وابناء البلد ويرأسها سليمان محمد، والتجمع الدمقراطي ويرأسها سليم لحام، ويليه أكرم زعبي ويختتمها غسان حبيب.

الطلاب الجامعيون يهددون بالإضراب إذا لم تخفض أجور التعليم

●حيفا - مكتب «الإتحاد» - هدد الطلاب الجامعيون في البلاد بأعلان الإضراب العام مع افتتاح السنة الدراسية اذا لم يتم تخفيض اجور التعليم بنسبة (٥٠٪).

وقال رئيس منظمة الطلاب، اوهاد سيڤف، في جامعة حيفا ان الطلاب يتحملون عبئًا ثقيلاً في تغطية مصاريف الدراسة الجامعية، وإن على الطالب الجامعي أن يعمل (٢٠٠) ساعة من أجل تغطية تكلفة القسط الجامعي.

رئيس الدوما يؤيد اجراء استفتاء حول اقالة يلتسين

●موسكو - الوكالات - ابدى رئيس مجلس الدوما، الشيوعي غينادي سيليزنيف، امس الخميس، تأييده لاجراء استفتاء بشأن استقالة الرئيس الروسي بوريس يلتسين، غداة التظاهرات التي جرت في كل انحاء البلاد مطالبة بتنحية رئيس الدولة.

ونقلت وكالة «انترفاكس» عن سيليزنيف قوله انه «سيكون قانونياً تنظيم مثل هذا الاستفتاء حالياً» متجاهلاً ان الدستور يحظر مثل هذا الاحتمال.

وحسب المادة الثالثة من الدستور الروسي فان المسائل المتعلقة بتقصير او تمديد ولاية الرئيس او ولاية المجالس لا يمكن ان تخضع لاستفتاء.

وافاد الناطق باسم الكرملين، ديميتري اياكوتشين، بأن يلتسين ابدى «اسفه» لاقتراحات رئيس الدوما. وقال انه «يمكننا استخلاص دروس مختلفة من الاحداث التي جرت، امس الاول، في البلاد» لكن التظاهرات «اظهرت ان اكثر ما يثير قلق الناس هو مسائل ملموسة مثل الرواتب ومتأخرات التقاعد».

واضاف الناطق باسم الكرملين انه «في مثل هذه الظروف فان الدعوات الى الاستفتاء، تبتعد عن الموضوع، وهذا قد يؤدي الى زيادة غير مجدية لتسييس المجتمع والى اغفال مهمات اساسية».

مجلس النواب الأمريكي يقرر فتح تحقيق لإقالة كلينتون

●واشنطن - الوكالات - قرر مجلس النواب الامريكي، أمس الخميس، فتح تحقيق لإقالة الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، في وقت أظهر فيه استطلاع للرأي اجرته صحيفة «يو.اس.اي.توداي»، بالتعاون مع شبكة التلفزيون «سي.ان.ان»، ونشر، امس الخميس، ان ٥٣٪ من الامريكيين ما زالوا يعارضون فتح تحقيق رسمي، يكون الخطوة الاولى للشروع في اجراءات اقالة الرئيس بيل كلينتون.

وكان مجلس النواب الامريكي صوت، امس، على قرار تقدم به رئيس اللجنة القضائية، هنري هايد، يطلب فيه من الكونغرس فتح تحقيق حول الاتهامات التي وجهها المدعي العام المستقل كينيث ستار الى الرئيس كلينتون في قضية مونيكا ليفينسكي.

وافاد الاستطلاع، ايضاً، بأن نسبة اكبر من الامريكيين (٦٥٪) يعتقدون بانه حتى اذا بدأت فعلاً اجراءات التحقيق، فلا ينبغي ان يعزل كلينتون.

واظهرت نتيجة ال- ٦٥٪ تقدماً، مقارنة بنتيجة استطلاع سبق ان اجرته المؤسستان منذ اسبوعين. وافاد ان ٦٣٪ من الامريكيين يدعمون بقاء كلينتون على رأس الدولة.

ومن جهة اخرى، يعتبر ٤٨٪ من الذين شملهم الاستطلاع ان الكونغرس لا يعالج هذه القضية بطريقة مرضية ولكن ٥٣٪ منهم يعتقدون بان الرئيس كلينتون يستحق التأنيب.

واجري استطلاع الرأي هذا في السادس والسابع من تشرين الاول الجاري وشمل شريحة من ٨٦١ بالغاً مع هامش خطأ قدر بـ ٤٪.

تنويه

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - جاء في اللقاء مع مرشح «الاتحاد البلدي الوطني» لرئاسة مجلس كفر ياسيف، د. خليل اندراوس، الذي ظهر في ملحق «بلدي» أمس الخميس (٨/ ١٠)، أن صرخة «تكفرسوا يا عرب» أطلقها المرحوم ينني ينني، والصحيح أن الذي أطلقها هو الأديب الراحل طيب الذكر إميل حبيبي، ولذا اقتضى التنويه.

● وجاء في خبر نُشر، أمس الخميس، ان بلدية سخنين خصصت قطعة أرض لبناء كنيسة الروم الارثوذكس قبل سنة، والحقيقة ان قطعة الارض مخصصة لهذا الغرض منذ الدورة السابقة في عهد المجلس السابق، لذا اقتضى التنويه.

كلمة الاتحاد

الإرهاب ضد الصحافة!

● الإصابة الخطرة التي تعرض لها الصحافي الفلسطيني، حسام أبو علان، في الخليل، أمس، ليست حدثاً عرضياً كما زعم الناطق العسكري. وحتى لو كانت «حادث عمل» غير مقصود، فإنها تندرج في إطار سلسلة من الإعتداءات الدموية التي تعرض ويتعرض لها عشرات الصحافيين، العرب واليهود، من قوات الأمن الإسرائيلية. ان كان ذلك من الشرطة او الجيش او المخابرات. وان كان في المناطق المحتلة او في إسرائيل نفسها.

ومن خلال العمل الميداني، لصحافيينا نحن ولصحافيين من الصحف ووسائل الإعلام الاخرى، نشهد، أن هناك عداء بارزا ومتصاعدا من قوات الأمن وقادتها للصحافة والصحافيين. وبالطبع، فان حصة الصحافيين العرب أكبر في هذا العداء وما يسفر عنه من اعتداءات.

يطلقون الرصاص على مصور صحافي، إذا سلط كاميرته على واقعة اعتداء أو صدام بين تلك القوات والمواطنين، من دون وازع. فالكشف الصحافي يغيظهم. يريدون ان تلعب الصحافة دوراً تآمرياً معهم وتستر على الجرائم، كما في انظمة الجهل والتخلف الدكتاتورية في عالمنا. وعندما تصر الصحافة على أداء دورها ورسالتها، حسب القوانين الدمقراطية، يعاقبونها بتلك الاعتداءات التي قد تكون قاتلة.

وفي هذا توجه واضح لدوس حرية الصحافة وارهاب الصحافيين.

والمذهل في الأمر، ان المسؤولين في قيادة الجيش ومكتب الناطق بلسان الجيش (وهو بنفسه صحافي) وفي قيادة الشرطة والقيادة السياسية، يقدمون التغطية والدعم الكاملين لاولئك المعتدين.

فالرد الأول الذي يطلقونه، يكون بإلقاء المسؤولية على الصحافي نفسه لأنه «يكون موجوداً مع المتظاهرين». وأين تريدون أن يكون. مع الشرطة؟ مع الجيش؟ كيف يقوم بواجبه إذن؟

إن هذا التبرير لهو عذر أقبح من ذنب. وهو يعزز قناعتنا بأن هناك قوى كثيرة داخل أجهزة الأمن والقيادة السياسية معنية بهذا الإرهاب للصحافيين. وإذا ما جوبهت بموقف حازم، من القضاء ومن الصحافة ومن كل الحريصين على الدمقراطية وحرية الرأي والتعبير في البلاد، فان ارهابها سيتصاعد. وستكثر الجنازات والشاشات السوداء.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق •

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

إنهيار الأسهم والشيكل يُظهر عمق الأزمة

■ شلل في الحكومة وبنك إسرائيل.. والتقلبات بفعل كبار المستثمرين والبنوك والمستوردين

■ هل يواجه الشيكل مصير الروبل؟! ■ الخوف الكبير من هروب الجمهور إلى الدولار ■

الاقتصاد الصحيح هو الذي يضمن للمواطن حقوقه وأمنه ورفاهيته ■

بقلم: فيصل جبيلي

إذا كان الجمهور العريض بعيداً عن أطر التداول في أسواق النقد، فمن هو الذي يدفع بسعر الدولار إلى الأعلى؟!! وما هو موقف الحكومة وبنك إسرائيل؟ هل الأزمة بعيدة عن هموم المواطنين اليومية، وهي أزمة أصحاب الأموال وأرباب الرساميل؟!! وماذا عن أسعار السكن، والبضائع المستوردة، والسيارات والتلفزيونات وأسعار السفر والوقود وغيرها وغيرها..

أسئلة كثيرة وهموم كبيرة يواجهها المواطن في هذه الأيام العصيبة، والقلق يزداد، والتوتر يتصاعد ليمس حتى العارفين ببواطن الأمور، صندوق النقد الدولي متشائم ويعلن على رؤوس الأشهاد أن الأزمة الاقتصادية العالمية قادمة لا محالة، والأصعب ما زال أمامنا، وما تم هو غيض من فيض.. فما الذي يجري؟!!

ما حدث في إسرائيل، من ارتفاع حاد في سعر الدولار وانخفاض كبير في أسعار الأسهم في بورصة تل أبيب، مرده إلى ثلاثة عوامل: الأول، قيام المؤسسات المالية، البنوك وغيرها، بتسديد القروض التي أخذتها قبل سنوات من الخارج. هذه القروض كانت بالدولار وبالعملات الأجنبية، وتوقعت هذه المؤسسات ارتفاعًا مستقبليًا للدولار، فكان أن أسرعت ودفعت التزاماتها المالية، بسعر منخفض للدولار. والعامل الثاني، هروب المستثمرين الأجانب من الاستثمار في بورصة تل أبيب، فقاموا ببيع أسهم الشركات الإسرائيلية، وسندات الدين المربوطة بالشيكل وتحويلها إلى الدولار. والعامل الثالث، هم المستوردون، الذين قاموا بتسديد مسبق لديونهم المستحقة لاحقًا، خوفًا من ارتفاع الدولار والعملات الأجنبية. هذه العوامل الثلاثة كانت السبب الأساسي في هذا السيل الجارف من طلبات شراء الدولار، وبأي ثمن. وبنك إسرائيل قرر الوقوف جانبًا، وتلقين المضاربين درسًا، فلم يتدخل في أطر التداول ولهذا تقلصت كميات الدولار المعروضة للبيع فالتهبت أسعارها بأكثر من ١٠٪ في أقل من أسبوع.

والسؤال: هل خطوة بنك إسرائيل صحيحة؟ ألا توجد مخاوف بأن ينضم الجمهور العريض ويقوم برمي الشيكل والتهافت على شراء الدولار؟!! وهل لدى بنك إسرائيل احتياطي كاف من العملات الأجنبية؟!!

الجواب على السؤال الأول هو أنّ الأمر ممكن. فالخوف من أن يفقد المواطن الإسرائيلي ثقته بالحكومة ووزارة المالية وبنك إسرائيل هو خوف حقيقي وواقعي. شاهدنا ذلك في ماليزيا وتايلاند وكوريا الجنوبية، وروسيا، والأرجنتين والبرازيل. فمواطنو هذه الدول لم يثقوا بوعود وتطمينات قباطنة الاقتصاد في دولهم، فقاموا برمي العملات المحلية وشراء الدولارات. وفي روسيا اشتروا المواد الأساسية، كالسكر والطحين والزيت واللحوم، بدلاً من الاحتفاظ بالروبل الروسي. وهناك خوف من أن يقوم المواطن الإسرائيلي برمي الشيكل والتهافت على شراء العملات الأجنبية. فالتشكيك في مقدرة الحكومة الإسرائيلية على السيطرة على القضايا السياسية و«الأمنية» كبير، وإذا انتقل هذا التشكيك إلى القضايا الاقتصادية فالطامّة كبرى، وسعر الدولار سيتجاوز، لا محالة، حاجز الـ ٥ شيكل في غضون أيام.

أما الجواب على السؤال الثاني، فهو نسبي. فاحتياطي العملة الأجنبية في صندوق بنك إسرائيل أكثر من ٢٢ مليار دولار. لكن احتياطي البنك المركزي الروسي قبيل الأزمة الأخيرة وانهيار الروبل، كان أيضًا أكثر من (٢٠) مليار دولار. فالدولارات تكفي في حالة تقلبات عادية، لكن هذا الاحتياطي لن يصمد أمام تهافت الجمهور على العملات...

* انهيار استراتيجية بنك إسرائيل *

واليوم يمر الاقتصاد الإسرائيلي بأزمة عميقة، وتصريحات رئيس الوزراء بأن الاقتصاد الإسرائيلي هو جزيرة صامدة ومستقرة في بحر من العواصف الاقتصادية العالمية، تثبت أن الحكومة الإسرائيلية بعيدة كل البعد عن الواقع الحقيقي للأزمة الاقتصادية العالمية. فالاقتصاد الإسرائيلي هو جزء من الاقتصاد العالمي، فإذا سقطت الثلوج في موسكو، فحتمًا ستصاب إسرائيل بالزكام، على الأقل.. وإذا كان قباطنة الاقتصاد العالمي، المجتمعون في الولايات المتحدة من خلال مؤتمر الصندوق الدولي، يؤكدون عمق الأزمة المتوقعة للاقتصاد العالمي، فحتمًا اقتصاد إسرائيل سيتعرض لأزمة خطيرة!!

وسياسة بنك إسرائيل في الإبقاء على سعر منخفض للدولار وارتفاع حاد لنسبة الفائدة ثبت فشله في هذه الأيام. فالإقتصاد الإسرائيلي يعاني ركوداً عميقًا، والتضخم المالي الذي حاول بروفسور يعقوب فرنكل جاهداً المحافظة على عدم ارتفاعه، سيرتفع لا محالة، نتيجة ارتفاع سعر صرف الدولار.. إذن، ماذا تبقى لدينا... بطالة عميقة، ركود اقتصادي، تضخم مالي وانخفاض في احتياطي العملة الأجنبية في إسرائيل. وكل البرامج والميزانيات التي تم بحثها على أساس أن نسبة التضخم المالي في إسرائيل لن تتجاوز الـ٥٪ ستتغير، واتفاقيات الأجور لن تصمد أمام تضخم مالي كبير.

* تقلبات في البورصة العالمية والعملات الأجنبية *

الأزمة في إسرائيل هي جزء من الأزمة الحالية التي تعانيها أسواق الأسهم والعملات في العالم. فأمس، انخفض مؤشر «داو جونز» بأكثر من (٢٥٠) نقطة، كما انخفضت الأسهم في البورصات الأوروبية والبورصات في الشرق الأقصى، وكذلك في أمريكا الجنوبية. وهذه الانخفاضات هي تتويج لانخفاضات متواصلة من منتصف الشهر الماضي، والتوقعات تشير إلى أن هذه الأسواق لن تهدأ، بل ستستمر في التقلبات والانخفاض أكثر فأكثر.

وبورصة تل أبيب شهدت انخفاضات حادة، ووصل مؤشر تل أبيب (١٠٠) إلى أقل من (٢٥٠) نقطة، أي إلى نسبة الأسعار التي كانت قبل سنتين. وأرباح سنتين في البورصة تبخرت في الهواء، والآمال في الاستثمار والنمو الاقتصادي وثبات الاقتصاد الإسرائيلي، كلها أصبحت حبراً على ورق. آمال وأحلام.. والواقع شيء مرير مرير...

* هل من أمل...؟ *

الأنظار المتجهة إلى مؤتمر صندوق النقد الدولي، ترى عجزاً كبيراً لقادة العالم عن إيجاد حلول للأزمة الاقتصادية العالمية. فها هي روسيا على شفا المجاعة، والإضرابات تعم البلاد، والشتاء القارس في روسيا سيعمق أزمة المواطن الروسي، بسبب شح العملات والوقود والفحم والكهرباء.. والعالم ينتظر جانبًا. وفي ماليزيا وإندونيسيا انخفضت مدخرات المواطنين بعشرات النسب المئوية، وما من حل.. وكوريا الجنوبية أصبحت دولة تقترض الأموال لتدبير أمورها، بعدما كان لديها احتياطي هائل من العملات الأجنبية. وعشرات العمارات الشاهقة، في طوكيو وهونج كونج وماليزيا وإندونيسيا والبرازيل، خالية لم تجد من يرغب في استئجارها. والبطالة تتعمق، والعملات تنهار، وصندوق النقد الدولي يراقب، والدول الصناعية السبع لم تقرر بعد إذا كانت ستجتمع، وما هي الخطوات المطلوبة لحل الأزمة.

بالرغم من عمق الأزمة، إلا أن المضاربين، أمثال جورج سورس وغيره، يجنون الأرباح الطائلة نتيجة المضاربات والتقلبات والانهيارات في أسعار الأسهم وأسعار العملات. فكما يقول مثلنا العربي «مصائب قوم عند قوم فوائد».

المطلوب سياسة اقتصادية واضحة، تضمن للمواطن في هذا العالم المتقلب ادخاراته وتضمن له مستقبله.. تضمن له العمل الشريف وتبعد عنه وعن عائلته شبح البطالة والفقر.. فانهيار الأنظمة في أوروبا الشرقية جعل البعض يؤمن بأن الرأسمالية الأمريكية هي الحل الشافي، والسوق الحرة هي الحل الأمثل..

في خضم هذه الأحداث يجب أن نرى الصورة على حقيقتها. فالاقتصاد الصحيح هو الذي يضمن للمواطن حقوقه وأمنه وعمله ورفاهيته.



من تكون اكتشاف السنة لعام ١٩٩٩
دور الازياء نقارة بادارة مفيد نقارة
٨٥٢٤٩٤٨ -٠٤
صالون روزان للسيدات والعرائس بادارة بشارة
سخنين جاكلين قراز ٦٥٧٧٩٢٢-٠٦
العرض تحت رعاية:
شركة نيوجنيريشن يسعدها أن تعلن عن تنظيم
مسابقة الوجه الجديد للعام ١٩٩٩
شركة نيوجنيريشن تضمن للمتسابقات:
دورة متطورة في عرض الأزياء
دورة مكياج مهنية لأكبر شركات مواد التجميل
عروض أزياء في اسرائيل وفي شبكات التلفزيون
عرض خاص مرة في الاسبوعين على شاشات الـ ART ضمن برنامج «ديوان الشرق»
صور غلاف للمجلات والصحف العربية
مقابلات في وسائل الاعلام المختلفة، راديو، صحف وتلفزيون
هدايا وجوائز للفائزات
لينا نقاع
حيفا
العمر: ١٧,٥
عايدة سبتي
حيفا
العمر: ٢٠
حيفا
العمر
للتسجيل والاستفسار: القدس،
هـ: ٠٢-٦٥٦١٢٠٤ / خليوي: ٠٥٣-٧٠١٦٧٨
سيتم عرض الازياء من قبل العارضات
في برنامج «ديوان الشرق»
في بث حي ومباشر يوم السبت
٩٨/١٠/١٠ الساعة العاشرة مساء
على القناة الاولى من شبكة
ART



بدأ العد التنازلي

(ص١٤)

الفرج العربي

(ص١٧)

هنا باقون

(ص١٧)

اشتراك موظفي السلطات المحلية في الدعاية الانتخابية

(ص٢٠)

متصرف لواء الشمال في وزارة الداخلية يغآل شاحر:

وزارة الداخلية تقدّر تقديراً كبيراً الادارة المالية والمهنية في بلدية الناصرة

(ص١٤)

* مشروع الاستاد الرياضي الناصرة - عبلوط *

الجبهة لأهالي الرينة:

نعود، تدعمنا خبرة الآباء والاجداد وتحث خطانا حرارة الشباب

(ص١٦)

علي حريكي، مرشح الجبهة لرئاسة المجلس في مجد الكروم:

الارض والمسكن والانسان هم في سلّم أولوياتي

(ص١٥)

الانتخابات المحلية هي معركة أخرى لتحقيق السلام والمساواة للاقلية العربية

(ص١٦)

كلمة بلدي

بدأ العدّ التنازلي

أسدل الستـــار، يومي أمس وأمس الاول، على مرحلة أخرى من مراحل الانتخابات المحلية. فقد انتهى موعد تقديم القوائم لجميع المرشحين والاحزاب في جميع القرى والمدن التي ستجري فيها انتخابات للمجالس المحلية والبلدية يوم ٩٨/١١/١٠.

عملية تركيب القوائم لم تقتصر على ملء الاستمارات والنماذج المعدّة للقوائم والمرشحين من قبل وزارة الداخلية. فقد سبقتها مشاورات وتخبطات عديدة، انتهت الى جولات مكوكية (سريعة) قبل وضع اللمسات الأخيرة على قائمة المرشحين. وفي كثير منها تم اجراء تعديلات وتبديلات، فقُدّم اسم فلان لأن جماعته غير راضية عن موقعه غير المضمون في القائمة، وتم تأخير اسم علاّن فما كان من جماعته الا الانتقال الى قائمة أخرى، يفتشون عن مكانٍ مضمون بعد أن قاموا بانزال حرف وأعلام القائمة الاولى من على سطوح بيوتهم، وآخرون بقوا خارج جميع القوائم بعد أن فشلوا في احتلال اي موقع، متقدم أو متأخر.

الوصف أنف الذكر لا يلائم جميع القوائم، ولكنه ملائم للكثير من القوائم والمرشحين الذين ينتمون الى تنظيم سياسي ذي هيئات مُنتخبة، وكوادر جمعتها قضية ومبادئ وبرامج مصيرية، تعتمد على ارضية صلبة وماضٍ عريق وموقع قياديّ.

وبعد تقديم القوائم، من الطبيعي أن تكتسب المعركة الانتخابية طابعاً جديداً مغايراً لما سبقه. فمع بداية العدّ التنازلي للوصول الى اليوم المنشود، سيكون في كل قرية ومدينة عدة رؤساء (نظرياً) وعشرات الاعضاء، وستبدأ «حرارة» الحملة او المعركة الانتخابية بالارتفاع. ومع ارتفاعها سترتفع الوعود وعمليات التنظير، وسترتفع مدخولات وارباح المطابع وكميات الورق الملقاة في كل صوب وجانب من أحياء البلدات، على شكل منشورات ونشرات وصور مرشحين، ناهيك عن التجمعات والاجتماعات المكتظة.

المرشحون المتنافسون، وبقدر ما هم مطالبون بالرحمة والرأفة بجمهور المصوتين، فان مسؤوليتهم مضاعفة تجاه مستوى المعركة الانتخابية واخلاقياتها.

نريد برامج انتخابية واضحة. نريد مواقف مبدئية. نريد مضموناً فنياً للتنافس الانتخابي. فهذا هو الامتحان الاول لصلاحية المرشحين للمناصب التي يرشحون انفسهم لها.

(بلدي)

بلدي

تحرير

محمد عواد وبلال ظاهر

متصرف لواء الشمال في وزارة الداخلية، يغنال شاحر:

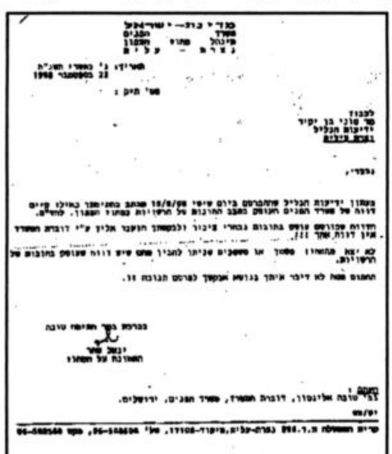
وزارة الداخلية تقدر تقديراً كبيراً الإدارة المالية والمهنية في بلدية الناصرة

*** لا يوجد اي تقرير صادر عن الوزارة يتحدث عن «تصرف مالي غير سليم» * العجز في ميزانية البلدية يساوي ٣٪ من ميزانيات المشاريع ***

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – أكد متصرف لواء الشمال في وزارة الداخلية، يغنال شاحر، ان وزارة الداخلية تُقدر تقديراً كبيراً ادارة بلدية الناصرة بما تمتاز به من ادارة مالية وبلدية للمدينة، ابتداءً برئيس البلدية وانتهاءً بكل طاقم المهنيين الذي يعمل في البلدية.

جاء هذا التأكيد في رسالة بعث بها شاحر الى رئيس بلدية الناصرة، السيد رامز جرايسي، رداً على ما نشرته صحيفة «يديعوت هجليل» قبل اسبوعين وزعمت فيه، زوراً، ان هناك تقريراً صادراً عن وزارة الداخلية يقول ان «العجز المالي في بلدية الناصرة ناتج عن تصرف غير سليم في الإدارة المالية».

واوضح شاحر ان وزارة الداخلية لم تجر، على الاطلاق، اي فحص بهذا الأمر ولم تصدر اي تقرير أو أية مادة تتعلق بهذا الموضوع وان احداً من موظفيها لم يعمل في الأمر المشار اليه في الخبر المزعوم الذي نشرته الصحيفة. وعلى الصعيد ذاته بعث متصرف لواء الشمال في وزارة الداخلية، يغنال شاحر، برسالة اخرى الى مراسل صحيفة «يديعوت هجليل»، موني بن ياكير، نفى فيها وجود أي تقرير من هذا القبيل، وجاء في الرسالة: «صحيفتكم نشرت خبراً حمل توقيعك وكأن هناك تقريراً صادراً عن وزارة الداخلية يتحدث عن العجز في سلطات محلية في الشمال»، وأضاف ان وزارة الداخلية – لواء الشمال لم تصدر أية وثيقة أو أي تقييم للادارة المالية يشتم منه وجود تقرير يتحدث عن العجز في السلطات المحلية في الشمال.





هذا، ويشار الى ان بلدية الناصرة تعاملت خلال السنوات الخمس الأخيرة مع ميزانيات عادية وتطويرية بحوالي (٩٠٠) مليون شيكل. واذا وصل العجز الى (٣٠) مليون شيكل فهو بشكل حوالي (٣٪) فقط من هذه الميزانية.

والسبب الأساسي للعجز هو عدم مصادقة وزارة الداخلية على ميزانيات تطويرية (غير ميزانيات الشوارع التي نفذتها شركة نتيفي هجليل) في السنوات الخمس الأخيرة، مما وضع البلدية أمام خيارين: إما رفض تنفيذ مشاريع ممولة جزئياً، وبذلك نخسر مئات ملايين الشيكلات، واما الاضطرار الى الدخول بعجز بسيط (مقارنة مع الميزانيات المعطاة لهذه المشاريع) لتنفيذ هذه المشاريع الحيوية للمدينة، مثل حوسبة المدارس (تمويل ٥٠٪ من مفعال هبايس) وشوارع مختلفة من وزارة الاسكان نفذت عام (١٩٩٤) بتمويل (٥٠) من الوزارة، وآليات لقسم الصحة بمبلغ (٤.٥) مليون شيكل ومركز العلوم والفنون والقاعة الرياضية في الحي الشرقي التي ستكلف (٢٠) مليون شيكل ينقص منها (٣) ملايين ومدرسة «عمال» التكنولوجية الممولة بنسبة (٧٠٪) فقط من مفعال هبايس مما يؤدي الى عجز (٣) ملايين شيكل، والقاعة الرياضية في حي الصفافرة التي حولت وزارة المعارف نصف تكاليف اقامتها (٢.٢ مليون شيكل) والقرية الرياضية الناصرة – عيلوط التي وصل العجز فيها الى حوالي (٤) ملايين شيكل.

يوميات مرشح

يكتبها: نازل عليهم

● داهمني موعد تقديم قوائم المرشحين، ولم اقرر بعد اسم وحرف القائمة، ولا حتى تركيبة أعضائها او وكيلها.. وبدأ يساورني التوتر.

فالناس الذين ابلغتهم نيتي خوض الانتخابات بدأوا يتقولون ويطلقون الاشاعات.. وهذا يسألني إذا كنت ما زلت عند رأيي، وآخر يعيرني بالجبن لانني لم أعلن موقفي بعد..

واحترت.. وأنا اقف امام المرآة، اراقب سحنات وجهي..

– هل أنا لها؟.. سألت نفسي واجبت بنعم لأنه «فش حدا أحسن من حدا».. فاذا كان الجزار والميكانيكي والبوليس المخلوع من منصبه على خلفية فضيحة جنسية، رشحوا انفسهم للرئاسة.. فلماذا لا ارشح نفسي وأنا النظيف العفيف..

واتخذت القرار.. سأرشح نفسي وليكن ما يكون.

تناولت بدلة السموكنج، التي لم البسها منذ اشتريتها خلال رحلتي الأخيرة الى الاردن... خلعت ملابسي ولبست البدلة وانطلقت نحو مركز المدينة..

كان علي بعد ان قررت خوض المعركة، أن اختار شعار وحرف القائمة.. ويجب ان يكون حرفي وشعاري مغايراً لكل الشعارات والحروف التي طرحها اي منافس آخر... وقلت في نفسي شعاري يجب ان يكون طازجاً، يخرج من قاع الدّست..

طفت في شوارع المدينة اراقب الشعارات التي علقها المتنافسون الآخرون بأحجام مختلفة. قرأتها بتمعن.. واعجبني المضمون فهذا يقول «بعد التفكير اخترنا الاستاذ سمير».. وذاك «مع مجرب تطمئن العقول وتهدأ القلوب».. وذاك قرر انه الرئيس القادم للبلدية، فعلق صورة كبيرة له على أحد جدران الساحة المركزية وكتب تحتها «زكي شامي رئيس البلدية القادم».. وآخرون اختاروا التستر وراء الشعارات الرنانة وجعلوا من أنفسهم قادة هذه المدينة، بل قادة العرب كلهم، فأحدهم مثلاً قرر انه لا يمكن لمدينتنا ان تدخل القرن القادم إلا إذا كان هو رئيس البلدية!!

واحترت.. واطلقت شتيمة بذيئة.. فهؤلاء لم يتركوا لي شيئاً اختاره..

عدت الى بيتي والى وقفتي امام المرآة. فتلت شاربي، وداعبت الشعرات البيض في رأسي محاولاً إخفاءها ... لكن ذلك كله لم يساعدني على استنباط شعاري وحرفي.

واشتد التوتر.. وشعرت بأن عرقي بدأ يتصبب من جبني ومن جسدي.

خلعت بدلة السموكنج عن جسدي... ولجأت الى البانيو.. ملأته بالماء الفاتر ومددت جسدي فيه.. وشعرت بان النعاس بدأ يداعب جفوني.. ولم أعرف كم استغرقت في النوم، قبل ان اهب واقفاً لاصيح صيحة ارخميدس: وجدتها.. وجدتها..

والتم حولي الاولاد وامهم متسائلين مستغربين... ما الذي وجدته في البانيو؟؟

خرجت من الحمام عارياً... وركضت نحو مكتبي.. تناولت ورقة بيضاء وقلم الوان غليظاً.. وكتبت بالبنط العريض: «مع نازل طالع ماكل» تمعنت الشعار مرة وأخرى.. لم أفهم الرابط بين ما اخترته من كلمات ومعركة الانتخابات. لكنني قررت ان هذا هو الشعار الذي سأخوض به المعركة.. فالمهم هو سجع الكلمات... هكذا فعل الآخرون.. وهكذا أفعل أنا..

وفش حدا أحسن من حدا.

علي حريكي، مرشّح الجبهة لرئاسة المجلس في مجد الكروم:

الأرض والمسكن والإنسان هم في سلّم أولوياتي

الأمور الملحّة لأهالي مجد الكروم: منطقة النفوذ، المدارس ومشاكل شارع عكا - صفد

❑ أجرى اللقاء: محمد عواد ❑

❑ تخوض جبهة مجد الكروم الدمقراطية الانتخابات المحلية في قائمتي عضوية ورئاسة. مرشّحها للرئاسة، علي حريكي، والذي يبلغ من العمر (٤٤) عامًا، عضو في الحزب الشيوعي الاسرائيلي منذ ٢٦ عامًا. انتُخب لأول مرة عضواً في المجلس منذ ١٨ عامًا ومنذ تلك الفترة كان يُنتخب من جديد. شغل منصب نائب لرئيس المجلس طيلة الفترة المذكورة، ١٨ سنة خمس منها كان نائبًا براتب.

قضايا السلطات المحلية بشكل عام ومشاكل مجد الكروم بشكل خاص ليست بجديدة عليه. ترشيحه من قبل جبهة مجد الكروم للرئاسة وقضايا مجد الكروم الذي يضعها في سلم اولوياته كانا موضوعي حديثنا معه:

*** «الاتحاد» - من هو علي حريكي؟**

- حريكي: «علي حريكي هو مواطن من مجد الكروم تربّى على الثقافة الحزبية والوطنية منذ نعومة اظفاره. معلموه كانوا قياديين في الحزب والجبهة. كان له، وما زال، دور كفاحي في جميع مضامير النضال من أجل قضايا شعبنا المصيرية. يمارس العمل البلدي من خلال عضويته في مجلس مجد الكروم المحلي على مدار ١٨ عامًا، كان خلالها نائبًا للرئيس بصلاحيات (خمسة منها براتب). كما وساهم في معظم الأطر القطرية التي ترتبط بالعمل البلدي (اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية) وبالطبع في جميع أشكال النضال التي خاضتها الجماهير العربية من أجل حقوقها ومطالبها..».

*** «الاتحاد» - كيف تم اختيارك مرشحًا للرئاسة في الجبهة؟**

- حريكي: «تم انتخابي من قبل كادر الجبهة الذي اجتمع خصيصًا لهذا الغرض، كنت مرشحًا وحيداً وتم المصادقة على ترشيحي بالاجماع».

*** «الاتحاد» - كيف تعرف مهمة رئيس السلطة المحلية؟**

- حريكي: «إنّ افضل طريق يسلكه رئيس سلطة محلية منتخب، والذي من خلاله يستطيع أن يقوم بواجبه ومهمته على خير وجه، هو التفاعل والتعامل مع قضايا شعبه ومواطني بلدته، القضايا الخدماتية والقضايا القطرية لأنهما مرتبطتان مع بعضهما البعض. عليه أن يتعامل مع جميع قطاعات مواطني بلده سواء كانوا من جمهور ناخبيه أو من غيرهم. وهناك ضرورة كبيرة لإعطاء الأهالي فرصة التفاعل مع السلطة المحلية من خلال لجان الأحياء، جميع الأحياء.

السلطة المحلية في بلدنا، في الآونة الأخيرة، ابتعدت عن الأهالي وذلك نتيجة التعامل من قبل السلطة، من ناحية، وبسبب عدم ادراك الأهالي لمفهوم العمل البلدي وواجبات السلطة تجاههم، من ناحية اخرى.

إنّ السلطة المحلية ليست مؤسسة شؤون اجتماعية. على المواطن أن يقوم بواجبه تجاهها وله أن يأخذ حقوقه منها عن طريق الخدمات في جميع المجالات ويجب ألاّ يكون تنكّر أو تباعد بين السلطة المحلية والمواطن.

من جهة اخرى، على السلطة المحلية في وسطنا العربي، برئيسها وأعضائها، أن تهتم وتطرح وتطالب بمساواة الميزانيات العادية والتطويرية مع السلطات اليهودية. وكذلك من مهمتها وواجبها المحافظة على ما تبقى لنا من اراضٍ، وأن يكون في رأس سلم اولوياتها الأرض والمسكن والإنسان.

ادارة مجلس، تكون ناجحة، اذا وضعت برنامجًا ذا بعد للسنوات الخمسين القادمة وليس فقط لخمس سنوات».

*** «الاتحاد» - تتحدث عن العمل الجماعي..**

- حريكي: «على الرئيس أن يستعين بالأعضاء المنتخبين، من ذوي الانتماء السياسي والوعي والإدراك اللذين من شأنهم مساعدته في مهمته. كذلك عليه الاعتماد على طاقم الموظفين المهنيين ورؤساء الأقسام الذين يرافقون ويعيشون قضايا بلدهم اليومية ويدركون الحلول والأساليب التي من شأنها أن تساهم في النهوض ببلدهم».

*** «الاتحاد» - ما هو عدد المرشحين للرئاسة في مجد الكروم؟**

- حريكي: «يتنافس على منصب رئيس المجلس أربعة مرشحين بما في ذلك رئيس المجلس الحالي. مرشّح الجبهة هو الوحيد الذي تدعمه تنظيمات سياسية، الجبهة وحركة «ابناء البلد» وجميع القوى الوطنية. أشعر أني مرشح كل شاب وشابة وكل رجل وامرأة تهمهم مصلحة شعبهم وبلدهم. لا نعتمد على العائلية والفئوية وإنما نتسلح بإطار سياسي ووطني واجتماعي متين. لنا موقف وطروحات حلول لجميع القضايا الأساسية التي تخص بلدنا والجماهير العربية بشكل عام».



*** «الاتحاد» - ما هي النواقص الخاصة بمجد الكروم، وكيف ستعالجها؟**

- حريكي: «تعاني مجد الكروم من نواقص عديدة صارخة، بدءاً بمنطقة النفوذ ومسطح القرية، واستمراراً بأزمة السكن الرهيبة، الى النواقص العديدة في المدارس والمؤسسات، اضافة الى شارع عكا - صفد ومشاكله.

فمنذ بداية الدورة الحالية وأهالي مجد الكروم على موعد بإضافة ١٥٠ دونمًا للعمار. وترتبط هذه القضية بوجود شارع عكا - صفد القديم داخل حدود القرية، جغرافيًا، الاّ أنّ ملكيته تعود الى دائرة الأشغال العامة (ماعاتس). لغاية الآن وجود هذا الشارع، على أنه شارع رئيسي لا سلطة للمجلس المحلي عليه، يُلزم الأهالي الابتعاد عنه مسافة ٧٥ متراً من أجل البناء. يجب وسأعمل على الغائه ونقل ملكيته للمجلس المحلي. ناهيك عن ضرورة الابتعاد عن الشارع الرئيسي الجديد والذي يُلزم الأهالي الابتعاد نفس المسافة عنه من أجل البناء.

وكذلك سأعمل على ضم منطقة «ذيل المثيل» الى منطقة نفوذ المجلس المحلي. ففي هذه المنطقة التي تقع جنوبي الشارع الرئيسي عكا - صفد الجديد توجد بيوت قائمة قبل قيام الدولة (على الجبل من الناحية الجنوبية) الاّ أنه لغاية الآن لم يتم الاعتراف بها كجزء من مجد الكروم وبالتالي تعاني من عدم تقديم الخدمات من قبل السلطة المحلية. سنتجند لضمها للمجلس ولو اضطرنا الأمر الى الوصول لمحكمة العدل العليا والى كل اساليب النضال من أجل ذلك. على أهالي مجد الكروم ادراك المؤامرة التي تقوم بها السلطات عن طريق محاولات المبادلة والاغراءات المالية لنقل أصحاب البيوت والأراضي من أماكنهم وبالتالي لضم المنطقة لكرمئيل التي ابتلعت معظم أراضينا».

*** «الاتحاد» - ماذا عن أخطار الشارع الرئيسي والحوادث المؤسفة التي راح ضحيتها عدد من أبناء مجد الكروم؟**

- حريكي: «دائرة الأشغال العامة تعهدت ببناء جسر بعرض ثمانية امتار يصل مجد الكروم بالمنطقة الجنوبية المذكورة، ستة أمتار للسيارات ومتران للمشاة. لغاية الآن لم يتم تنفيذ ذلك. سنحثها ونلاحق اقامة هذا الجسر. للأسف الشديد حوادث الدهس التي راح ضحيتها اربعة من مواطني مجد الكروم كان آخرهم الشاب محمد حسين صغير، جاءت لعدم وجود الجسر. الخطر ما زال يخيم على جميع السكان، خاصة طلاب المدارس الذين يضطرون عبور الشارع الرئيسي للوصول الى مدارسهم».

*** «الاتحاد» - كنت تتحدث عن النواقص الخاصة بمجد الكروم وسلم الأولويات..**

- حريكي: «سأولي اهتمامًا خاصًا لقضية التعليم والرياضة والشباب. ورابطة الأكاديميين الذين تم تهميش دورهم وإهمالهم. سأضع برنامجًا ذا صيغة مشتركة للسلطة المحلية وللطلاب الجامعيين من أجل مساعدتهم من جهة ولافادة مجد الكروم من هذا الكادر الواعد من جهة اخرى.

سأعمل على حل قضية المؤسسات التي توجد في بيوت مستأجرة مثل المركز التربوي والنويديات العائلية والروضات وبيت المسن. وسأعمل على وضع مخطّط ومسح هندسي شامل لتحسين البنية التحتية وإقامة منطقة صناعية من شأنها أن تفتح فرص عمل أمام السكان وكذلك لتعود بالفائدة على المجلس («أرنونا» وما شابه). في برنامجنا، سيكون تخطيط ثابت وبعيد المدى، نبني على دراسة من خلال الجرد والاستنتاج يتضمن اقامة منطقة سكنية وتجارية على طول كيلومترين في المنطقة التي تقع بين الشارع الرئيسي الجديد والقديم. سيكون في مركزه سوق تجاري مركزي سيساهم في إحياء السلطة المحلية وسكان مجد الكروم بعد أن يستقطب رؤساء أموال ومستثمرين».

*** «الاتحاد» - ماذا ستفعل بخصوص الرياضة والشباب؟**

- حريكي: «يصف البعض مجد الكروم بامبراطورية رياضية. المشاكل المادية لجميع الفرق الرياضية تتهدد جميع الفرق بالهبوط والانهيار. وذلك لاعتمادها الكلي على السلطة المحلية من الناحية المادية. غالبًا ما جاء تمويل الفرق على حساب مشاريع هامة اخرى لا تقل اهمية عن الرياضة والفرق الرياضية. مع اهتمامي وتأييدي للرياضة والفرق الرياضية بجميع فروعها، سأعمل على ايجاد آلية ناجعة اكثر لتمويل هذه الفرق. فإلى جانب دعم المجلس المحلي سأعمل على اقامة جميعات لكل فريق وفريق ومن خلال الاعتماد على الشباب والرياضيين من مجد الكروم وتقليل لاعبي التعزيز. نحن ملزمون بالرياضيين ابناء قريتنا ولسنا ملزمين بدفع رواتب باهظة للاعبي التعزيز.

أما بخصوص الملعب البلدي والذي يعاني من مشكلة الملكية، إذ يعود قسم منه لملكية خاصة مستأجرة من صاحبها. سنعمل على حلّها بأسرع وقت وفي نفس الوقت سأعالج جميع طلبات الشرطة والاتحاد العام لكرة القدم بخصوص وتغيير الجدار وتعبيد الساحة في مدخله. توسيع المدرج ليتسنى الفصل بين جمهوري الفريقين المتنافسين بالاضافة الى تجهيز معبر خاص للضيوف من الشارع الرئيسي الجديد بصورة منفصلة عن مدخل المحليين. هذه المشاكل العالقة لم تظهر صدفة وبشكل مفاجئ. عدم معالجتها لغاية الآن يعتبرُ تقصيراً اضطر على أثره فريق احمد مجد الكروم اللعب مبارياته البيتية خارج ملعبه وبيته وبعيداً عن جمهوره».

*** «الاتحاد» - كيف تسير المعركة الانتخابية في مجد الكروم؟**

- حريكي: «الأجواء هادئة ومريحة للغاية. وقد لعبت الجبهة دوراً هامًا من أجل خلق هذا الوضع. فقد وزعنا بيانًا دعونا فيه جميع المرشحين، لخوض معركة انتخابية حضارية، انسانية دمقراطية، مع الحفاظ على احترام الغير والتحلي بالأخلاق العالية والروح التنافسية ذات التسامح وتقبّل الغير».

*** «الاتحاد» - ما هي احتمالات الجبهة وعلي حريكي لتولي ادارة مجلس مجد الكروم المحلي في ٩٨/١١/١١؟**

- حريكي: «احتمالاتنا قوية جداً ومعنوياتنا عالية. طرحنا القضية الاجتماعية والسياسية الى جميع المجادلة. لا نعتمد على العائلية، مؤيدونا من جميع الأحياء والعائلات. كل شاب واعٍ ومثقف يفقه دور الجبهة وعلي حريكي في النضالات والقضايا السياسية والوطنية. مواكبتي للعمل البلدي وخبرتي الطويلة على مدار ١٨ سنة وقناعتي الكاملة بدعم الأهالي لنا، سيوصلنا، بإذن الله، الى ادارة المجلس المحلي. لم اقف في صف المعارضة واخترت دائمًا أن أكون شريكًا في بناء مجد الكروم. بانتخابنا سنضمن لمجد الكروم كرامة وخدمات في آن واحد».

جبهة عيلبون تقدم قائمتي الرئاسة والعضوية



* د. حنا سويد *

● عيلبون - مكتب «الاتحاد» في البطوف - قدم وفد كبير عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في عيلبون امس الاول، الاربعاء، قائمتي الجبهة للرئاسة والعضوية الى مأمور الانتخابات في قرية عيلبون.

وترأس الوفد رئيس المجلس المحلي في عيلبون ومرشح الجبهة للرئاسة، د. حنا سويد وعدد من قيادة الجبهة المحلية والمرشحين في قائمة الجبهة للعضوية. ويذكر ان قائمة جبهة عيلبون تتضمن جميع الفئات التي تتركب منها القرية من عمال واطباء، ومحامين ومربين وغيرهم ،وممثلين عن جميع الطوائف والعائلات في القرية.

ويترأس قائمة العضوية مراقب الحسابات، سمير أبو زيد، يليه كلٌ من المقاول طارق شبايطه والمحامي رياض خوري والموظف حسام زريق ومعلم السياقة كرم زينة. كما تضمنت القائمة الطبيبة سعاد زينة ومريم شبايطة واختتمها المحامي الياس معلم والشيوعي العريق حبيب زريق وأحد مؤسسي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة يوسف سرور.

وتجدر الاشارة الى ان المعركة الانتخابية في عيلبون تجري في اجواء هادئة واخوية وباحترام متبادل بين جميع ممثلي القوائم.

١٢ قائمة تخوض الانتخابات المحلية في كفركنا

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تخوض الانتخابات للمجلس المحلي في كفركنا اثنتا عشرة قائمة. واستمرت المشاورات بين العديد من هذه القوائم حتى ليلة امس. ويشار الى انه حتى ظهر امس لم تنشر هذه القوائم اسماء مرشحيها باستثناء قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

والقوائم الاثنتا عشرة هي:

١- جبهة كفركنا الدمقراطية للرئاسة والعضوية ومرشحها المهندس منصور دهامشة.

٢- قائمة تجمع كفركنا الوطني ومرشحها للرئاسة واصل طه. وقد انضمت اليها قائمة الامل برئاسة عارف حمدان.

٣- رئيس المجلس المحلي، حسين خطيب، اعلن خوضه الانتخابات في قائمة مستقلة للرئاسة والعضوية. ويذكر ان خطيب كان مرشح الحركة الاسلامية في الانتخابات السابقة. واعلنت الحركة الاسلامية عن عدم خوضها الانتخابات القادمة.

٤- قائمة رمز الوحدة ويرأسها ربحي امارة (قائمة عائلية).

٥- قائمة الحرية والمساواة ويرأسها عادل خمايسي (قائمة عائلية).

٦- قائمة المستقبل ويرأسها صدقي دهامشة (قائمة عائلية).

٧- قائمة قانا الجليل ويرأسها سعيد خطيب. (قائمة عائلية).

٨- قائمة العدل والمساواة ويرأسها نواف منزل (قائمة عائلية).

٩- قائمة شباب كفركنا ويرأسها صلاح حمزة (قائمة عائلية).

١٠- قائمة العلم والتطوير ويرأسها مجاهد عواودة (قائمة عائلية).

١١- قائمة يرأسها زهير عباس ولم يعلن عنها بشكل رسمي حتى الآن.

١٢-الجبهة الوطنية الدمقراطية ويرأسها عبد الرحمن عواودة، وكانت هذه القائمة انفصلت عن الجبهة في الانتخابات السابقة.

الجبهة لأهالي الرينة:

نعود، تدعمنا خبرة الآباء والاجداد وتحت خطانا حرارة الشباب

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الرينة بيانا وزعته على أهالي القرية شرحت فيه موقفها من القضايا التي تواجه القرية، وما قامت به ادارة المجلس الجبهوية في الدورة التي سبقت الدورة الحالية.

وقال البيان ان «الرينة جربت طريقها بدون ادارة جبهوية خلال السنوات الخمس الماضية. والرينة بوعيها وبوحدة ابنائها، لا تخون العهد ولا يمكن ان تُلدغ من الجحر اياه مرتين. اذ ان الذاكرة ما زالت حية. حيث حقق المجلس تحت الادارة الجبهوية برئاسة حسن محمود أكبر الانجازات، من مشروع المجاري وتحسين البيئة الى شق الشوارع وتعبيدها، من ملعب كرة القدم الى بناية المركز الصحي، ومن عمارة المجلس الى نادي المسنين، ومن تجديد شبكة المياه الى بناء الحاووز ومن رعاية المدارس ودعمها الى البناء العصري للمدرسة الثانوية. فما من انجاز جدي للرينة الا ويرتبط باسم الادارة الجبهوية».

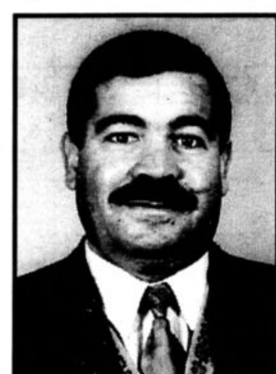
وعلى الصعيد القطري أكد بيان جبهة الرينة على وجوب ابراز الوجه الوطني للرينة في الكفاح من أجل السلام العادل والمساواة القومية التامة وضد سلب الأرض وسياسة التجهيل ومن أجل تحصيل الميزانيات، وكل ذلك من خلال اعادة مشاركتها الفعالة في لجنة المتابعة ولجنة الرؤساء، وكل الهيئات الوطنية الوحدوية لشعبنا.

وعلى الصعيد الاداري جاء في البيان، ان المجلس المحلي سيتحول الى بيت دافئ وعنوان لكل شخص في الرينة، فاتحاً ابوابه أمام طلبات الجمهور لبناء اوسع ائتلاف ممكن فيه لخدمة القرية وتحديث وتفعيل ادارته بشكل علمي وعصري والقضاء على دابر المحسوبيات.

كما وعد البيان باقامة مجالس استشارية الى جانب المجلس المحلي تراقب عمله وتقدم المشورة والتوصيات له. ويشترك فيها من كافة الفئات التي تمثل الأهالي. وستعالج هذه المجالس الاستشارية قضايا التربية والتعليم والشباب والرياضة والفنون وكذلك القضايا النسائية.

وأكد البيان على استكمال بناء، وتحديث البنية التحتية، من شبكات مجار وتصريف مياه وشبكة شق وتعبيد الشوارع وتوسيعها وبناء الاسوار، وصولا الى تجميل البلدة وساحاتها ومداخلها.

وفي مجال التعليم والشباب والرياضة والثقافية استطرد البيان بمواصلة ما بدأته الجبهة منذ سنوات من بناء مدارس ومختبرات وتطويرها. وتابع البيان ان الرياضة لن تبقى مقتصره على كرة القدم، حيث سيتم دعمها، وانما سيتم تطوير فروع رياضية اخرى واقامة نواد وقاعات مركزية في الأحياء، لاغناء الحياة الرياضية والثقافية والفنية في ألرينة.



* د. هشام بصول *

وفي نواحي الخدمات الاجتماعية ستتم رعاية المسنين بواسطة اغناء ناديهم ورعاية شؤونهم ورفع مطالب العاطلين عن العمل من أجل تشغيلهم، واقامة صندوق لدعم دراسة الطلاب الجامعيين واقامة دورات استكمال ومساعدة للطلاب الابتدائيين. وإقامة الاطر لأكاديميي ومثقفي البلدة والاستفادة من امكانياتهم واستعدادهم لخدمة مجتمعهم وتطويره.

وحول قضايا الأرض والحياة الإقتصادية والتجارية والاسكان قال البيان ان العمل سيكون على وقف غول المصادرة، الذي ابتلع غالبية اراضي الرينة وحولها الى شوارع لخدمة الآخرين. وكذلك توسيع مسطح القرية وتحصيل اراض للبناء، خصوصا للمحتاجين وللازواج الشابة.

وكذلك الأمر بالنسبة لإغناء الحياة الإقتصادية والتجارية في القرية، من ناحية تحسين وتوسيع المنطقة الصناعية وإقامة سوق تجارية وتقديم الدعم لشتى المبادرات الصناعية والتجارية وللورش المختلفة.

وأضاف البيان ان عودة جبهة الرينة الى رئاسة وادارة المجلس ستكون بوجوه شابة وجديدة تمثل الرينة خير تمثيل. والجبهة تعود متجددة وقد درست التجربة. وانتهى «نعود تدعمنا خبرة الآباء والاجداد وتحت خطانا حرارة الشباب واصراره على رفع اسم الرينة عاليا وطنياً وعمرانيا».

ويشار الى ان مرشح الجبهة لرئاسة مجلس الرينة المحلي هو الدكتور هشام بصول وهو كذلك رئيس قائمة العضوية. وفي المكان الثاني خالد حسن عثاملة، والثالث زاهي جابر خميس، والرابع عباس صبحي بصول، والخامس يحيى سعيد اسماعيل، والسادس كميل علي عثاملة، والسابع محمد احمد نواطحة.

ويختتم القائمة في المكان الـ ٢٦ حسن محمود خطبا، وشحادة راشد ومحمد ابراهيم طاطور.

انتخاب وتقديم قائمتي الجبهة للرئاسة والعضوية في اكسال

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - عقد كادر الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في قرية اكسال اجتماعا، انتخب فيه قائمة مرشحي الجبهة لعضوية المجلس المحلي.

والمرشحون الستة الأوائل في قائمة الجبهة هم: ١) د. فتحي عبد الهادي، رئيس قائمة العضوية ٢) علي شدافنة ٣) مؤنس شلبي ٤) طلال جوابرة ٥) د. صبحي عودة ٦) المحامي يوسف سعدي.

هذا وكان افتتح الاجتماع واداره سكرتير جبهة اكسال، ابراهيم عبد الهادي، الذي اثنى على الجهود الكبيرة التي يبذلها نشطاء الجبهة ومؤيدوها من أجل انجاحها في المعركة الانتخابية.

ثم تحدث مرشح الجبهة لرئاسة المجلس المحلي، صالح دراوشة، الذي أكد ان قائمة الجبهة تجسد بكل جدارة وحدة أهالي القرية، خاصة وان قائمة الجبهة تضم ممثلين من كافة الفئات في القرية.

ودعى دراوشة جميع الشرفاء، والمخلصين واصحاب الضمائر الى الابتعاد عن كل عمل يمس بوحدة أهالي اكسال وعلاقاتهم الطيبة.

جبهة عرابة

الانتخابات المحلية معركة اخرى لتحقيق السلام والمساواة للأقلية العربية

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - مع انتهاء موعد تقديم قوائم المرشحين لرئاسة المجلس المحلي وعضويته، مساء امس الخميس، تبين ان هناك اربع قوائم تتنافس على رئاسة المجلس المحلي في عرابة فيما تتنافس (١٤) قائمة على مقاعد العضوية فيه.

وجاء في بيان اصدرته جبهة عرابة، أمس، «أننا في الجبهة الدمقراطية ننظر الى معركة الانتخابات المحلية باعتبارها ساحة أخرى من ساحات عملنا المتعددة من أجل تحقيق شعار السلام والمساواة التامة للاقلية العربية الفلسطينية الباقية على اراضيها في بلادنا، انها معركة دفاع عن المقدسات والاوقاف والارض وحقوق العمال ومساواة الميزانيات ومشاريع التطوير، هكذا خبرنا الجبهة طوال عشرات السنين وهكذا تعاهدكم ان تظل».

وتابع البيان ان المعركة ليست معركة على معاشات وكراس، ولا تقوم على تصفية الحسابات وشراء الذمم وتوزيع الوعود الانتخابية الهائلة بلا رصيد مالي ولا قانوني، بل هي معركة كرامة وخدمات.

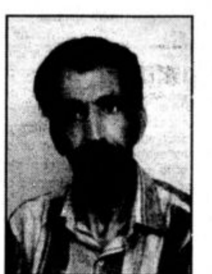
وأكد البيان انه ليس هناك تنظيم واحد، سوى الجبهة، يقوم على اساس هذا البرنامج ويراقب تنفيذه ثم يحاسب ويعاقب بجرأة متناهية، ومهما علت مراتب المسؤولين، ومهما كانت نتيجة محاسبتهم مؤلمة وموجعة، والجبهة تفعل ذلك لتظل رائدة في النقاء ونظافة اليد والضمير.

وحيَّا بيان الجبهة المتنافسين في معركة الانتخابات للمجلس المحلي مناشدا اياهم المحافظة على معركة انتخابات حضارية ونزيهة، وبعيدة عن الاسفاف والدعاية السوقية.

الفرج العربي

* بقلم: عفيف سالم *







استحضرت في مقال سابق صرخة ذاك العربي الفلسطيني، اميل حبيبي، المدينة للفرج العربي، الذي انقذ حكام اسرائيل في ارتشاف الكأس المرة، ولاكثر من مرة. ويبدو ان استحضار تلك الصرخة كان في مكانه. لأن تلك الصرخة حذرت، ايضا، من ذاك «الفرج العربي» لحكام اسرائيل، من بين ظهرانينا، نحن الجماهير العربية الفلسطينية في إسرائيل.

ولاثبات صدق وصحة تلك الصرخة يكفي الرجوع الى سنوات الخمسين والستين، حين شنت جماهيرنا العربية في هذه البلاد، وبقيادة الحزب الشيوعي والقوى الوطنية المؤيدة له، معركة حامية من اجل الغاء الحكم العسكري، الذي ربض على صدورنا واحتجز تطورنا ومنعنا حتى من التنفس، ناهيك عن معرفة وطننا بجغرافيته وجماله وطبيعته. وفي حينه كان يطرح الحزب الشيوعي على الكنيست قضية الغاء الحكم العسكري، بعد ان يضمن عدد الاصوات المناسب لذلك. الا أن ممثلي القوائم العربية من ر.أ. و ي.أ وغيرهما كانوا بقدرة قادر يُفشلون الحصول على اغلبية اما بتغيبهم عن القاعة او حتى برفع اصابعهم، بعد ان ينتهرهم دافيد بن غوريون.. وهكذا لم تتخلص جماهيرنا من الحكم العسكري، الظاهر والمبطن، الا بعد ان وقع جزؤنا الثاني، في الضفة والقطاع، تحت طائلته..

ما دفعني لاستحضار تلك الصرخة، وذاك التاريخ القديم، البعيد، هو بيان لاحدى القوائم، التي اتخذت لنفسها رمز الحرف «أ». اذ بمجرد اختيار الرمز يمكن معرفة المرموز له. الا أن اصحاب تلك القائمة لم يكتفوا بالرمز، بل نفثوا مواقفهم من خلال بيانهم ذي الورق الصقيل الابيض والازرق السماوي. وبأحرف سوداء. كما الحقد. كما العمى.. ولعل هذا البيان يصلح ليكون شاهداً او محركاً لاستحضار المواقف والتاريخ، ايضا، في مرات قادمة.

اصحاب تلك القائمة يعتبرون، في بيانهم المذكور، ان العام ١٩٧٥، عام انتصار الجبهة الدمقراطية في الناصرة، هو عام البدء بسياسة مصادرة الاراضي واحتجاز تطور المدينة وجماهيرها.. لدرجة ان الواحد منا لا يجد مكاناً في المقبرة لدفن صديق او قريب او عزيز. فجبهة الناصرة الدمقراطية هي الملوم وهي الملامة. وتفرغ الناصرة من المكاتب الحكومية وخنقها الاقتصادي جاء بتواطؤ من قادة الجبهة. ولكي نعرف الحقيقة لا بد لنا من العودة الى ذاك البيان العبقري، الذي جاء فيه، وأنقله صورة طبق الاصل: «اننا على اعتاب مؤامرة تخطط لها حكومات اسرائيل هدفها جعل نتسيرت عيليت، مدينة مركزية في الجليل (عاصمة الجليل الرسمية والصناعية والتجارية) ولتبقى الناصرة مجرد احياء تارخية سياحية يتجول فيها السائح ويقوم بالتقاط الصور لنا وكأننا زنوج القرن العشرين»..

يبدو ان مدعي ذاك البيان «الازرق ابيض» وبحقد اسود ما زالوا يعتبرون ان «المؤامرة الكبرى» هي في طور التخطيط. وسباتهم هذا يشير الى يقظتهم الحقيقية والمتأخرة. فالمؤامرة على الناصرة، على جماهيرنا العربية الفلسطينية، يا سادة، بدأت منذ قيام الدولة. وحين صادرت السلطة اراضي الناصرة في الخمسينات كان هدفها احتجاز تطور العرب ليس فقط في الناصرة، بل في كل الجليل. «المؤامرة الكبرى»، يا سادة، هي، في طور التنفيذ. ولهذا عقدت الجبهة الشعبية التقدمية مؤتمراً لها في الناصرة دفاعاً عن الارض. وحين منعت السلطات الاسرائيلية، ممثلة في الحكم العسكري في حينه، دخول ممثلي الجماهير العربيةالى الناصرة، عقد هؤلاء مؤتمراً موازياً في عكا. واتخذ القرارات ذاتها، التي اتخذها مؤتمر الناصرة في قاعة سينما «أمبير».. فهل انطلقت يقظتكم الحقيقية والمتأخرة، الآن، لتبرئة سياسة حكام اسرائيل العنصرية من بن غوريون وحتى نتنياهو ؟! ثم إنّي لا أفهم مثل هذا الحقد على مشروع «الناصرة الفين».. الا يكفل هذا المشروع اماكن عمل لأهل المدينة. ام ان الطائفية الحاقدة السوداء هي المحرك لكل اولئك الفاشلين المتسربلين بثوب من الدين، حيناً، ومن الوطنية، حيناً آخر.

باعتقادي ان المستجدين على الساحة السياسية، وعلى الساحة النضالية، الجماهيرية الطبقية منها والقومية الوطنية، لم يحضروا دروسهم كما يجب. بل اعتمدوا على حقدهم لدرجة ان خلطوا التاريخ والمواقف.. وباعوا المبادئ.. وحتى المصاحف.. اذ بحقدهم وكذبهم منحوا حكام اسرائيل البراءة. البراءة من دمنا ومن مصادرة ارضنا ومن انتهاك حقوقنا.. ابتداء بهدم قرانا عبوراً بمصادرة اراضينا.. من الناصرة وحتى النقب.. من مثلث يوم الارض وحتى الروحة.. ولا ننسى الاراضي التي اقيمت فوقها كرمئيل.. او المؤامرة على تفريغ عكا واللد والرملة ويافا من اهلها العرب..

السؤال هو: اليس بغباء هؤلاء من المستجدين على الساحة السياسية يحصل حكام اسرائيل على «الفرج العربي»؟. ولماذا لم تلفظ جماهيرنا، حتى الآن، اولئك الذين يوفرون لقاتلنا وقامعنا مثل هذا الفرج.. العربي.. المشكوك!

(حيفا)

- هنا باقون -

* بقلم: حسن قاسم غنوم *

إنهم ينهبون أرضنا وزيتوننا.. يصادرون الاراضي ويعيشون في زرعها خراباً ودماراً، يريدون أن نرحل ونترك أرضنا، أرض الآباء والاجداد، يحسبون أن الرصاص والغاز المسيل للدموع سيقمع صمودنا وكفاحنا من أجل المحافظة على البقية الباقية من هذه الارض، ولكننا لن نركع ولن نخضع فنحن هنا باقون على هذه التراب المقدس. لن نفرط بذرة واحدة ولو سالت دماءنا.

ما حدث في أم الفحم وبالذات ارض الروحة هو بطش وإجرام وعنجهية لا سابق لها - يضربون دون رحمة او هوادة. يطلقون الرصاص الحي والمطاطي، يريدون كسر إرادة الجماهير. لم يسلم من أوباشهم اعضاء كنيست ورؤساء سلطات محلية، يريدون فرض الارهاب والرعب ودب الفرقة في صفوف الوحدة واللحمة الجماهيرية في التصدي لسياسة المصادرة والقمع. ما حدث في وادي عارة هو استمرار لمسلسل دام آخر حدث في ام السحالي وفي النقب.

هذه الحكومة اليمينية المتطرفة يجب أن نلقنها درساً كي تعرف ان إرادة المواطنين وصلابة مواقفهم أقوى من أي سلاح كان. يجب أن تفهم حكومة الليكود وأوباشها وعسكرها أننا لن نركع ولن نفرط بأرضنا. سندافع عنها بكل الوسائل. سنتصدى للرصاص بصدور عارية. سنكافح من أجل المحافظة على أرضنا التي ورثناها عن الآباء والاجداد.

لقد ظهر الوجه الحقيقي لزمرة كهلاني الذي يهدد ويتوعد العرب بالضرب بيد حديدية، منذ متى يا حضرة الوزير يلين هذا الشعب ويستسلم. فلتعرف أنت ومن معك في هذه الحكومة الليكودية المتطرفة العنصرية أن من لقن پيرس ورابين درساً في يوم الأرض ٧٦ يعرف كيف يلقن الآخرين دروساً في الصمود والتصدي لأية سياسة عنصرية.

لقد طفح الكيل، وآن الأوان لرص الصفوف والتصدي لهذه المؤامرات، آن الأوان لأن نصحو من أحلام الانتخابات للسلطات المحلية، وأن نعي جيداً ما يحدث حولنا من حبك دسائس وخطط لتهويد الوسط العربي ومصادرة آلاف الدونمات المغروسة بأشجار الزيتون رمز الكفاح والنضال.

هل سمعتم عن مخطط مسچاف - ماذا يحوي؟ ومشروع «عابر اسرائيل»؟ كل هذه المخططات تستهدف الاراضي العربية ومصادرتها. فوحدة الصف هي نداء الى كل الأطراف والاحزاب الفاعلة على الشارع السياسي، نداء الى كل مواطن ومواطن - التفكير جلياً وإعادة الحسابات لتوحيد الصفوف. فأعداؤنا يريدون لنا الإنقسام والتبعثر - يبعثون بزلم الدسائس بيننا. علينا الحذر منهم ونبذهم. يجب ألا نغوص في أحلام الانتخابات وننسى ان أمامنا معارك كفاحية طويلة - الحذر من المطبات العائلية والطائفية - الانتخابات ليوم واحد ولكن وحدتنا الى الأبد. من أجل رفع راية النضال والصمود والتصدي لأي مخطط عدواني.

(سخنين)

شكوى إلى لجنة الإنتخابات حول الإعتداءات على ملصقات وشارات الجبهة في الناصرة

□ الناصرة - مكتب «الإتحاد» - قدم مندوب قائمة جبهة الناصرة الدمقراطية، السيد سعيد عابد، أمس الخميس، شكوى الى رئيس لجنة الانتخابات، السيد سهيل دياب، حول تشويه ملصقات الجبهة في عدة أحياء في المدينة وحول قيام «القائمة الموحدة» بتعليق ملصقاتها على كل لوحات الاعلانات التابعة للبلدية وعلى ملصقات الجبهة، رغم ان الجبهة قامت بدفع الرسوم المطلوبة مقابل تعليق ملصقاتها على لوحات اعلانات البلدية.

وجاء في الشكوى ان «القائمة الموحدة»، فوق كل ذلك، تقوم بتلصيق ملصقاتها على أماكن عامة غير مخصصة لذلك، بما فيها أعمدة الكهرباء، وأملاك بلدية وغيرها، وانه جرى ليلة (٥ - ٦/١٠/١٩٩٨) تشويه ملصقات الجبهة في منطقة حي العمال العرب والتي علقت على شرفات وشبابيك البيوت بطلب من اصحابها، وفي ليلة (٦ - ٧/١٠/١٩٩٨) جرى قص وسرقة الشعارات القماشية التي تم تعليقها على مقرات حي العمال العرب والحي الجنوبي وحي النمساوي والحي الشرقي.

وأكدت جبهة الناصرة في الرسالة أن الجبهة أعلنت أنها تريدها معركة انتخابية حضارية بحيث تمتنع مختلف الكتل عن أعمال استفزازية من شأنها توتير الاجواء في المدينة، وان الجبهة التزمت وتلتزم بذلك من منطلق محافظتها على هذه الأجواء، وليس من منطلقات أخرى، «ونحن قادرون ومستعدون للدفاع عن ملصقاتنا أمام عمليات التشويه والاعتداء» - كما جاء في الشكوى. وأضافت: «جبهة الناصرة الدمقراطية أبلغت انها توافق على الاقتراح المقدم من رئيس لجنة الانتخابات للحفاظ على اجواء الانتخابات والالتزام بما جاء في البيان المذكور، نصاً وروحاً. وعليه، ومن هذا المنطلق، فانني أرجو بحث هذه الشكوى في لجنة الانتخابات واتخاذ القرار والاجراءات الكفيلة لمنع تكرار مثل هذه الاعتداءات الإستفزازية والتي لن تساعد فاعليها. نحن عملنا، حتى اليوم، على ضبط النفس، من منطلق واحد ووحيد وهو التزامنا بادارة معركة انتخابية حضارية والمحافظة على الأجواء الأخوية في هذه الانتخابات».

هذا، وقام رئيس لجنة الانتخابات، السيد سهيل دياب، بدعوة وكيل «القائمة الموحدة»، السيد ابراهيم ياسر عبد الخالق، وأطلعه على فحوى الشكوى المقدمة. كذلك دعا رئيس اللجنة الى عقد اجتماع طارئ مساء اليوم الجمعة للبحث في هذه المواضيع.



סופר אל היתם
טל. 04-9502939
جديد في عبلين
جديد في عبلين
هل تريد ان تحصل على نهاية اسبوع في أضخم فنادق البلاد؟
بمناسبة الافتتاح نعلن عن حملة خاصة كل من يشتري بمعدل
يحصل على هدية
رحلة زوجية بنهاية الاسبوع في
* سوبر الهيثم اوسع تشكيلة للاغذية والادوات المنزلية
* سوبر الهيثم همه الوحيد خدمتكم
* شروط دفع مريحة
* سوبر الهيثم اخلاص
* سوبر الهيثم أمانة
تجمع تحت سقف واحد
عبلين - مدخل البلد - محطة وقود «ألون» - ت: ٠٤-٩٥٠٢٩٣٩

الدكتور

هشام بصول

للرئاسة

كلنا مع الجبهة

طريق

الكرامة والازدهار

بعد التجربة

لا بديل عن الجبهة

ج د

جبهة عرابة الدمقراطية

من أجل السهر على مصلحة المواطنين

من أجل ضمان تطوير عرابة بأمانة واستقامة واخلاص

من أجل صيانة البيت والارض

من أجل الكفاح في سبيل حقوق المرأة

من أجل اغناء الحياة الثقافية والرياضة ورفع المستوى الاجتماعي

مع الجبهة دائماً وأقوى

ج د للعضوية

ياسين ياسين للرئاسة

جبهة عرابة.. مسيرة طويلة وتجربة غنية وتاريخ ناجح

إشتراك موظفي السلطات المحلية في الدعاية الانتخابية

تعليمات المستشار القضائي رقم ٢١,٨٦٢ من يوم ٧٤/٧/١ *

برز السؤال، اية محظورات تقع على موظفي السلطات المحلية بخصوص الاشتراك في الدعاية الانتخابية للكنيست وللسلطات المحلية.

في هذا الامر يتوجب التمييز بين المحظورات المتعلقة بمسؤولية موظف السلطة المحلية الجنائية وبين المحظورات المتعلقة بمسؤولية موظف السلطة المحلية من حيث الطاعة.

محظورات القانون الجنائي

(أ) قانون الانتخابات للكنيست (النص المعدل) لسنة ١٩٦٩ يحدد في البند ١٣٠ (أ):

«موظفو الدولة، بضمن ذلك موظفو مكتب التشغيل، وسلطة التطوير ولجنة الانتخابات، وايضا موظف سلطة محلية وموظف الوكالة اليهودية او موظف «كيرن كييمت ليسرائيل» او في سلطة البث، الذين لديهم صلاحيات ادارية وبضمن ذلك صلاحيات بحسب تعليمات الدفاع (حالة الطوارئ) للعام ١٩٤٥، او منصب يشمل اتصال مع جمهور، لا يشاركون في الدعاية الانتخابية.

(ب) قانون السلطات المحلية (انتخابات) لعام ١٩٦٥ يحظر، ايضا، على موظف كما ورد سابقاً الاشتراك في الدعاية الانتخابية في نطاق السلطة المحلية التي تجري فيها الانتخابات. البند ٧٥ (أ) يحدد في هذا الخصوص:

«٧٥ (أ) موظف دولة، بضمن ذلك موظف مكتب التشغيل، سلطة التطوير وموظف سلطة محلية، موظف الوكالة اليهودية وموظف «كيرن كييمت ليسرائيل» او في سلطة البث، الذين لديهم صلاحيات ادارية، وبضمن ذلك صلاحيات بحسب تعليمات الدفاع (حالة الطوارئ) لسنة ١٩٤٥، او منصب يشمل علاقة مع الجمهور، لا يشاركوا في الدعاية الانتخابية في نطاق سلطة محلية تجري فيها الانتخابات».

اذا جرت الانتخابات لمجلس السلطة المحلية في ذات اليوم الذي تجري فيه الانتخابات للكنيست (وهذا ما يتم عادة) محظور على موظف كما ورد سابقا الاشتراك ايضا في الدعاية الانتخابية لأية سلطة محلية كانت (البند ٧٥ (ب)).

(جـ) الحظر يشمل قطاعات واسعة

(١) يسري مفعوله على جميع موظفي السلطة المحلية، بغض النظر عن المنصب، اصحاب الصلاحيات الادارية او المناصب التي تشمل علاقة مع الجمهور.

(*) «صلاحيات ادارية»، هي ليست فقط الصلاحيات بموجب القانون، انما كل الصلاحيات التي ترافقها القدرة على اتخاذ قرارات بشأن اشخاص من بين الجمهور، وبضمن ذلك صلاحيات الذين يتم تعيينهم على ذوي الصلاحيات الادارية.

علاوة على ذلك، عندما يعرف المشرّع انواع الموظفين المحظور عليهم النشاط الدعائي، فإنه يتطرق الى الموظفين الذين منوط منصبهم باتصال مع جمهور وايضا يتطرق الى ذوي الصلاحيات الادارية. ومعنى ذلك ان الاصطلاحين ليسا متطابقين من حيث حجمهما وان «ذا الصلاحيات الادارية» غير متعلق بالضرورة بالاصطلاح وإنما بذي منصب يشمل علاقة مع الجمهور. وبمعنى آخر، لو اراد المشرع ان يشمل في الاصطلاح «ذوي صلاحيات ادارية» اولئك الذين لديهم اتصال مع الجمهور فقط، لما وجد ضرورة العودة على وصف انواع الموظفين بواسطة التعريفين. وهذا يعني ان «ذا الصلاحيات الادارية» يشمل ايضا موظفي سلطة ليس لديهم اتصال مع الجمهور لكن صلاحيتهم في اتخاذ القرار هي صلاحية في داخل جهاز السلطة نفسها. مثال: رئيس قسم مراقبة والذي لا صلة له مع الجمهور، لكنه يملك صلاحيات ادارية تجاه المراقبين الذين يشمل عملهم اتصال مع الجمهور.

(٣) الحظر يقع في نطاق جميع السلطات المحلية التي تجري فيها انتخابات، وليس فقط في السلطات المحلية التي يعمل فيها الموظف.

(٤) الحظر يقع على الاشتراك بأي نوع من الدعاية الانتخابية، اذا كان ذلك بالدعاية بين جمهور او غير ذلك.

(٥) في نهاية الامر: موظف سلطة محلية ذو صلاحيات ادارية او منصب يشمل اتصالاً مع الجمهور، ويشارك في الدعاية الانتخابية للكنيست، يخالف القانون وذلك، بموجب قانون الانتخابات (النص المعدل) لسنة ١٩٦٩.

اذا شارك في الدعاية الانتخابية للسلطة المحلية - يخالف القانون بموجب قانون السلطات المحلية (الانتخابات) لسنة ١٩٦٥.

مسؤولية الطاعة

اذا كانت تعليمات العمل في سلطة محلية تحظر اشتراك موظفي السلطة في الدعاية الانتخابية، فإن الحكم على مخالف امر في التعليمات، كالحكم على كل من يرتكب مخالفة طاعة للتعليمات.

(أ) اذا تبنت السلطة المحلية، دستور موظفي الدولة دستوراً لها للطاعة، للطاعة او بالاضافة له، فسيقع على موظفيها المحظورات المحددة فيه، وبضمن ذلك تلك المستندة على:

(١) قانون الانتخابات للكنيست (النص المعدل) لسنة ١٩٦٩، بخصوص موظفين ذوي الصلاحيات الادارية او منصب يشمل الاتصال مع الجمهور في جميع الدرجات.

(٢) قانون السلطات المحلية (الانتخابات) لسنة ١٩٦٥، بخصوص الموظفين المذكورين اعلاه.

(٣) قانون سلك الدولة (تصنيف النشاطات الحزبية وجباية الاموال) لسنة ١٩٥٩، لكنه يتعلق فقط بالموظفين في التدريج والمناصب المفصلة في دستور موظفي الدولة. الحظر الاساسي نتيجة تبني تعليمات في دستور موظفي الدولة الذي يستند الى قانون سلك الدولة (تصنيف النشاطات الحزبية وجباية الاموال) لسنة ١٩٥٩، هو الحظر المحدد في البند ا (٤) للقانون، الذي يحظر «الاشتراك في دعاية علنية، مكتوبة او شفهية، لانتخابات الكنيست، او لمجلس سلطة محلية...».

(ب) بمعنى آخر، الحظر الاساسي يطابق في قسم منه الحظر الجنائي، لكن اذا تم تبني دستور موظفي الدولة فيقع على موظفي السلطة المحظورات المحددة به، حتى اذا لم يكن موظفا ذا صلاحيات ادارية يتطلب منصبه اتصالاً مع الجمهور.

معنى ذلك انه بموجب تبني سلطة محلية لدستور موظفي الدولة ينتج توسيع انواع الموظفين الذين يقع عليهم محظورات الدعاية.

هذا التوسيع يبرز في القائمة الواردة في دستور موظفي الدولة.

أمثلة

فيما يلي مثالاً للمحظورات المذكورة:

في بعض الاحيان يقوم رئيس سلطة محلية بزيارة معينة يرافقه فيها موظفو السلطة. اذا كان هدف الزيارة تنفيذ او تقييم عمل بلدي عادي، فلا تُعتبر مرافقة موظفي السلطة لرئيس السلطة مساهمةً في الدعاية الانتخابية. أما اذا كانت الزيارة ذات طابع انتخابي، او اذا كانت من ضمن زيارات منظمة من قبل كتلة رئيس السلطة الذي يشارك في الانتخابات القريبة، فان مشاركة موظفي البلدية تعتبر مساهمة في الدعاية الانتخابية.

لا يجوز لموظفي سلطة محلية، ذوي صلاحيات ادارية تتطلب اتصالاً مع الجمهور، ان يحاضروا في لقاءات بيتية او ان يقوموا بتنظيمها. لأن تعليمات الحظر، تمنعهم من المساهمة في الدعاية الانتخابية سواء كانت علنية او غير ذلك.

أما الموظفون الذين يملكون صلاحيات ادارية ولا ينطوي عملهم على اتصالات مع الجمهور، الا انهم ينتمون الى مجموعة الموظفين المفصلة في دستور موظفي الدولة (٣٢٢-٤٢) ويعملون في سلطة محلية متبنية لهذا الدستور، محظور عليهم الظهور كمحاضرين في ندوات بيتية او تنظيمها وذلك اذا توفر احد الامور التالية:

أ) اذا ظهر احد اسماء موظفي السلطة المحلية في دعوة خطية للندوة البيتية كضيف او كخطيب. ولا يهم اذا تم ارسال الدعوات ام لا وكذلك في حال تمت الندوة ام لم تتم.

ب) اذ تمّت ندوة بيتية في اعقاب دعوة الجمهور (حتى لو كان جمهوراً خاصاً - مثل عمال بلدية معينة) ولا يهم بأية طريقة تمّ توجيه الدعوة فيها او فيما اذا تم النشر عن الندوة.

ج) اذا تواجد في المكان المقام به ندوة، وليس صدفة، صحفيين او فنيي تسجيل حضروا للمكان بهدف نشر احداث الندوة.

د) اذا تمّت الندوة البيتية في اماكن وعلى اشكال يمكن لأي شخص سماع ما يدور فيها، مثل: حديقة بجانب البيوت او اذا تم استعمال مكبرات الصوت فيها.

* ملحق *

* موظفو السلطة المحلية الذين يجري عليهم حظر المشاركة في الدعاية الانتخابية *

أ) موظفون ذوو درجة (١٧) حسب التدريج الموحّد او فوق ذلك.
ب) موظفون ذوو درجة (ج) لتدريج الصحفيين او فوق ذلك.
(ج) موظفون ذوو درجة (ب) لتدريج المهندسين، وتدريج الاكاديميين في العلوم الاجتماعية والآداب، وتدريج الاطباء والبيطريين وعمال الابحاث العلمية او اكثر من الدرجة المذكورة.
(د) موظفون ذوو درجة (أ) او اكثر لتدريج الهندسيين والفنيين.
(هـ) موظفون ذوو درجة (أ) لتدريج البيوكيميائيين والميكروبيولوجيين والصيدليين او عمال المكتنة.
(و) اصحاب وظائف نفوذية.
(ز) كهنة اديان في جميع الطوائف الذين يتقاضون راتبهم او جزءاً منها من السلطة المحلية.
(ح) مراقبون او عاملون يتميز عملهم بطابع تحقيقي او تفتيشي او اعتقالي.
(ط) اصحاب وظائف ذات صلاحية لاعطاء رخص او شهادات او اصحاب صلاحيات للتوصية على اعطائها.
(ي) عمال قسم التشغيل في السلطة المحلية.
(ي"أ) عمال شؤون اجتماعية.
(ي"ب) عمال الخدمات القضائية.
(ي"ج) موظفو تقدير.
(ي"د) موظفو جباية.
(ط"و) عمال مخولون بتتميم معاملات من قبل السلطة المحلية.
(ط"ز) عمال تتضمن صلاحياتهم قبول عمال او يملكون صلاحيات للتوصية على قبول العمال.
(ي"ز) مدراء عمل.
(ي"ح) موظفون يعملون في قسم الاسكان من قبل السلطة المحلية.
(ي"ط) ممرضات في مراكز عامّة.

لشركة اعلامية كبيرة

مطلوب

موظفو جباية – شروط عمل مريحة وأجر مغر.

للإتصال ت: ٠٤/٨٥١٤٠٥٠

مع منير

مطلوب

سائقو تاكسيات

لمزيد من التفاصيل، الاتصال مع

محمد كناعنة / ٦٩١٤٦٩-٠٥٠ / ٠٤-٨٥١١٢٩٦

من الساعة ١٥:٠٠ – ١٨:٠٠

مطلوب

لمشروع اعلاني كبير

وكيل/ة

من منطقة كفرياسيف

اجر مغر وساعات العمل غير محددة.

للاتصال: ٩٩٦٤٥٢٦ – ٠٤ – ٥٨٢١٦٥ – ٠٥٠

اعلان بشان تقديم طلب للمحكمة لتفكيك شركة

في المحكمة المركزية في الناصرة ملف ف ش ر ٩٨/٣٢٨

في امر: قانون الشركات (صيغة جديدة)، ١٩٨٣

وفي امر: تفكيك الشركة – ر.أ.م. مهندسون مقاولون م.ض.

شركة خاصة رقم. ٥-٥١-٠٨٦٤٥١-٥١

مقدمو الطلب:
١. خود متخوت م.ض.
٢. كلال منتوجات بطون م.ض.
من قبل الموكل المحامي نفتالي نيشر و/او شلوميت (رعنان) نيشر و/او دليلة باور
شارع شمرياهو ليفين ٤ حيفا ٣٣١٠١
هاتف ٧/٨٦٧٧٥٦٥-٠٤

يعلن بهذا انه في يوم ١٢ ايار ١٩٩٨ قدم طلب الى المحكمة المركزية في الناصرة لتفكيك الشركة المذكورة أعلاه وان طلب التفكيك سيسمع امام المحكمة يوم ٩٨/١١/٥ الساعة ٩:٣٠، امام سعادة القاضية ن. دئون.

كل صاحب دين او مشترك في الشركة المذكورة الذي يريد دعم اعطاء امر في الطلب او الاعتراض عليه، يحق له الظهور ساعة الاستيضاح شخصيا او بواسطة محاميه، بعد ان يعلم مقدمة الطلب برغبته بذلك.

يجب تسليم الاعلام لوكيل مقدمي الطلب، او ارساله بالبريد، بحيث يصل الى العنوان المذكور أعلاه حتى الساعة ١٢:٠٠ يوم ٩٨/١٠/٢٩.

لصاحب الدين او للمشترك الذي يطلب ذلك سيسلم مقدمو الطلب، لقاء دفع، نسخة عن طلب التفكيك.

نفتالي نيشر، محام
موكل مقدمة الطلب.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
ليڤ هجليل
سخنين ص.ب. ٨٠، ميكود ٢٠١٧٣
تاريخ: ٩٨/١٠/١

اعلان بموجب البند ٢ب (٣) لانظمة التخطيط والبناء
(طلب لاذن، شروطه ورسومه) ١٩٧٠

انا الموقع ادناه مفلح علي خلايلة هوية رقم: ٣٧٠٢٥٢٣٦ من قرية سخنين، رقم الطلب: ٩٨٠٤٥٧ اعلن بهـذا عن طلب البناء لاضافة فوق مبنى قائم.

في حوض ١٩٢٨٠، قسيمة ٥٨ في قرية سخنين.

كل من يدعي الحق في الارض المذكـورة ويعارض طلبي عليه الاعلان عن اعتراضه خطيا خـلال ٣٠ يومـا من يوم نشـر هذا الاعلان.

يرسل مكتـوب الاعتـراض الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ليڤ هجليل ص.ب ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣.

صادق على النشر من قبل اللجنة
فاينرو دورين
مهندس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
ليڤ هجليل
سخنين ص.ب. ٨٠، ميكود ٢٠١٧٣
تاريخ: ٩٨/١٠/١

اعلان بموجب البند ٢ب (٣) لانظمة التخطيط والبناء
(طلب لاذن، شروطه ورسومه) ١٩٧٠

انا الموقع ادناه علي خليل زبيـدات، رقم الهوية: ٢٨٢٧٦٩٣٩ من قرية سخنين رقم الطلب ٩٨٠٤٥٦ اعلن بهذا عن طلب للبناء طابقين للسكن.

في حوض ١٩٣٢٠، قسيمة ٦١ في قرية سخنين.

كل من يدعي الحق في الارض المذكـورة ويعارض طلبي عليه الاعلان عن اعتراضه خطيا خـلال ٣٠ يومـا من يوم نشـر هذا الاعلان.

يرسل مكتـوب الاعتـراض الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ليڤ هجليل ص.ب ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣.

صادق على النشر من قبل اللجنة
فاينرو دورين
مهندس اللجنة

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) – ١٩٩٨

يعلن بهـذا عن تقـديم طلب الى رئيس مـديرية الكهرباء في وزارة البنى التـحـتـيـة الوطنيـة ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كـهـربـاء علوية ومنشـآتهـا في شلومي بموجب خـارطة العـمل رقم ح ص ٢٧٤٥٦ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط عال ٢٢ كيلواط، شبكة كـهـربـاء ضـغط منـخـفض بكافـة منشآتها في شلومي قـرب المنطقـة الصناعـيـة حوض ١٨٣٠٦ قـسـائم ٤٨، ٤٥، ٤٣، ٤١، ٣١ حوض ١٨٣٢٢ قـسائم ١١٤، ٨٥، ٨٤، ٨١، ١٤، ١١، ١٠، ٩، ٨، ٧، ٦، ١ حـوض ١٨٣٢٧ قـسـائم ٥٢، ٥٠، ٤٤، ٤٢، ٣٦، ٣٣، ٣٢، ٣١، ٣٠، ٢١، ١٠، ٨، ٤، ٣، ١ حـوض ١٨٢٧٤ قـسـائم ٦٤، ٦٠ حوض ١٨٢٢١ قسيمة ٤.

تقدم الاعتراضـات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعـلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي شلومي، شلومي ٢٢٨٩٢ مع نـسـخـة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق وعلاقات الزبائن – لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب. ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) – ١٩٩٨

يعلن بهـذا عن تقـديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومـهندس السلطة المحليـة لمنح تخويل باقـامـة شـبكة كـهـربـاء علوية ومنشآتها في كفرياسيف بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٧٢٧ على النحـو التالي: اقـامـة شـبكة كـهـربـاء ضـغط منخفض بكافة منشآتها في كفرياسيف حوض ١٨٧٦٣ قسيمة ٤.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعـلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كفرياسيف ص.ب ٩٩٤ كفرياسيف ٢٤٩٠٨ مع نسـخـة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق وعلاقات الزبائن – لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب. ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) – ١٩٩٨

يعلن بهـذا عن تقـديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومـهندس السلطة المحليـة لمنح تخويل باقامة شـبكة كـهـرباء علوية ومنشآتها في بير المكسور بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٧٠١ على النحـو التالي: اقـامـة شـبكة كـهـربـاء ضـغط منخفض ، تركـيـب خـزانة توزيع من بولياستر رقم ٤٠٣٥ بكافة منشآتها في بير المكسور حوض ١٠٣٣٤ قسيمة ٢٩.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعـلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي بيـر المكسـور ص.ب ٤١٠ بيـر المكسـور ١٧٩٢٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق وعلاقات الزبائن – لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب. ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) – ١٩٩٨

يعلن بهـذا عن تقـديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومـهندس السلطة المحليـة لمنح تخويل باقـامـة شـبكة كـهـربـاء علوية ومنشآتها في ام الفحم بموجب خـارطة العمل رقم ح ص ٢٧٧٠٥ على النحـو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط عال ٢٢ كيلواط، اقامة عمود زاوية مع محول رقم C ٢/٣٠٣ بكافة منشآتها في ام الفحم حوض ٢٠٣١٥ قسيمة ١٣ قطع ١٣/١٣، ١٣/١٢.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعـلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية ام الفـحم ص.ب. ١٦٠ ام الفحم ٣٠٠١٠ مع نسخـة الى شـركـة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق وعلاقات الزبائن – لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب. ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) – ١٩٩٨

يعلن بهـذا عن تقـديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومـهندس السلطة المحليـة لمنح تخويل باقـامـة شـبكة كـهـرباء علوية ومنشآتها في مسـعـدة شـمـال هضـبـة الجولان بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٦٨٦ على النحـو التـالي: بناء خط كهرباء ضغط عال ٢٢ كيلواط، اقامة عمود من حديد زاوية مع محول رقم Q ٤/٣٥١ بكافة منشآتها في مسعدة شمال هضبة الجولان بموجب خارطة بناء مدن رقم ج/ ٥٨٦٧ قطع ٣٥، ٣٤، ٢.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعـلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي مسـعدة، ص.ب. ٣٣٣ مسـعـدة ١٢٤٣٥ مع نسـخـة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق وعلاقات الزبائن – لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب. ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) – ١٩٩٨

يعلن بهـذا عن تقـديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومـهندس السلطة المحليـة لمنح تخويل باقـامـة شـبكة كـهـربـاء علوية ومنشآتها في كـفـركنا بموجب خـارطة العمل رقم ح ص ٢٧٧٢٥ على النحـو التالي: اقـامـة شـبكة كـهـربـاء ضـغط منخفض بكافة منشـآتهـا في كـفـر كنا حوض ١٧٣٩٦ قسائم ١٠٤، ٦، ٥.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعـلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كفركنا، كفركنا ٢٦٩٣٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق وعلاقات الزبائن – لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب. ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) – ١٩٩٨

يعلن بهـذا عن تقـديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومـهندس السلطة المحليـة لمنح تخويل باقـامـة شـبكة كـهـرباء علوية ومنشآتها في سميع بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٦٨٠ على النحـو التـالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في سميع حوض ١٩٢٠٣ قسيمة ٥١ قطع ٥١/٩، ٥١/٧، ٥١/٣.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعـلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كسرى – سميع ص.ب ٣٩٦ كسرى سميع ٢٥١٨٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق وعلاقات الزبائن – لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب. ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) – ١٩٩٨

يعلن بهـذا عن تقـديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومـهندس السلطة المحليـة لمنح تخويل باقـامـة شـبكة كـهـربـاء علوية ومنشآتها في البـقـيـعـة بموجب خـارطة العمل رقم ح ص ٢٧٥٤١ على النحـو التالي: اقـامـة شـبكة كـهـربـاء ضـغط منخفض بكافة منشآتها في البـقـيـعـة الغربية حـوض ١٩٠٧٥ قـسـيـمـة ٥٩ حوض ١٩٠٧٦ قسيمة ١ قطعة ٥/٢/١.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعـلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي قرية البقيعة، البقيعة ٢٤٩١٤ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق وعلاقات الزبائن – لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب. ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) – ١٩٩٨

يعلن بهـذا عن تقـديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومـهندس السلطة المحليـة لمنح تخويل باقـامـة شـبكة كـهـربـاء علوية ومنشآتها في المغـار بموجب خـارطة العمل رقم ح ص ٢٧٧٢٣ على النحـو التالي: اقـامـة شـبكة كـهـربـاء ضـغط منخفض بكافة منشآتها في المغار حوض ١٥٥٧٥ قسائم ٧، ١١ قطعة ٤/٧.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعـلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي قـريـة الرامـة ص.ب. ٣ المغار ١٤٩٣٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق وعلاقات الزبائن – لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب. ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) – ١٩٩٨

يعلن بهـذا عن تقـديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومـهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقـامـة شـبكة كـهـربـاء علوية ومنشآتها في طمـرة بموجب خـارطة العمل رقم ح ص ٢٧٧٢٢ على النحـو التالي: اقـامـة شـبكة كـهـربـاء ضـغط منخفض بكافة منشآتها في طمرة حوض ١٨٥٦٥ قسائم ١٩، ٢١ قطع ٥٢٢، ٥٢١، ٥٢٠، ٥١٩ حـوض ١٨٥٦٤ قـسيـمـة ١٥ قطع ٥٨٥، ٥٨٣.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعـلان الى مكاتب السلطة المحلية في بلدية طمرة، طمرة ٢٤٩٣٠ مع نسـخـة الى شـركـة الكهـربـاء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق وعلاقات الزبائن – لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب. ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) – ١٩٩٨

يعلن بهـذا عن تقـديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومـهندس السلطة المحليـة لمنح تخويل باقـامـة شـبكة كـهـربـاء علوية ومنشآتها في دبورية بموجب خـارطة العمل رقم ح ص ٢٧٧٠٣ على النحـو التالي: اقـامـة شـبكة كـهـربـاء ضـغط منخفض بكافـة منشـآتهـا في دبورية حوض ١٦٩٦٩ قسيمة ١.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعـلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي دبورية ص.ب. ٥ دبورية ١٦٩١٠ مع نسـخـة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق وعلاقات الزبائن – لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب. ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) – ١٩٩٨

يعلن بهـذا عن تقـديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومـهندس السلطة المحليـة لمنح تخويل باقـامـة شـبكة كـهـربـاء علوية ومنشآتها في عين مـاهل بموجب خـارطة العمل رقم ح ص ٢٧٧٢٤ على النحـو التالي: اقـامـة شـبكة كـهـربـاء ضـغط منخفض بكافة منشآتها في عين مـاهل حوض ١٦٩٤١ قسائم ٤٩، ٣٦، ٣٣، ١٨، ١٧، ١٦.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعـلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي عين مـاهل، عين ماهل ١٧٩٠٢ مع نسـخـة الى شـركـة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق وعلاقات الزبائن – لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب. ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) – ١٩٩٨

يعلن بهـذا عن تقـديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومـهندس السلطة المحليـة لمنح تخويل باقـامـة شـبكة كـهـربـاء علوية ومنشآتها في يركا بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٧٣٣ على النحـو التـالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في يركـا في الحي الشـرقي حوض ١٨٩٢٦ قـسـائم ١١، ١٠، ٩، ٨ قطع ٨/١/٢، ٨/١/٣، ٨/١/٤.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعـلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي يركـا ص.ب. ١ يركا ٢٤٩٦٧ مع نسـخـة الى شـركـة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق وعلاقات الزبائن – لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب. ٢٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) – ١٩٩٨

يعلن بهـذا عن تقـديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومـهندس السلطة المحليـة لمنح تخويل باقـامـة شـبكة كـهـربـاء علوية ومنشآتها في شفاعمرو بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٦١٩ على النحـو التالي: اقـامـة شـبكة كـهـربـاء ضـغط منخفض بكافة منشآتها في شفاعمرو حوض ١٠٢٧٢ قسيمة ١٧ قطعة ٦/١٧.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعـلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية شـفـاعـمـرو ص.ب. ٣ شفاعمرو ٢٠٢٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق وعلاقات الزبائن – لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب. ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) – ١٩٩٨ اللائحة ٣ (ب)

يعلن بهـذا عن تقـديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومـهندس السلطة المحليـة لمنح تخويل باقـامـة شـبكة كـهـربـاء علوية ومنشآتها في الطيـرة بموجب خـارطة العمل ت ا رقـم ٥٧٤٠٤ يـوم ٩٨/٧/٢٩ على النحـو التـالي: بناء شـبكة كـهـربـاء ضغط منـخـفض بين الأعـمـدة P ٣٨٩/ ١٠٣٩–٢٠٢٩ في الحـوض ٧٧٦٩ قسائم ٤، ٧.

يمكن الاطلاع على خـارطة العـمل في مكاتب بلدية الطيـرة في اثناء الدوام الرسمي.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يومًا من موعد نشر هذا الاعـلان الى مكاتب السلطة المحلية.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
لواء الجنوب
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع قرمينتسكي ٧ ص.ب. ٩٠٠٢
تل ابيب ٦١٠٩٠

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) – ١٩٩٨

يعلن بهـذا عن تقـديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومـهندس السلطة المحليـة لمنح تخويل باقـامـة شـبكة كـهـربـاء علوية ومنشآتها في داليـة الكرمل بموجب خارطة العـمل رقم ح ص ٢٧٦٦٠ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في دالية الكرمل حوض ١١٥١١ قسائم ٢٩، ٢١.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعـلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي داليـة الكرمل ص.ب ١٣ داليـة الكرمل ٣٠٠٥٦ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق وعلاقات الزبائن – لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب. ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) – ١٩٩٨

يعلن بهـذا عن تقـديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومـهندس السلطة المحليـة لمنح تخويل باقـامـة شـبكة كـهـربـاء علوية ومنشآتها في داليـة الكرمل بموجب خارطة العـمل رقم ح ص ٢٧٦٤٥ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في دالية الكرمل حوض ١١٥٠٨ قسائم ٨٠، ٩٧.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعـلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي داليـة الكرمل ص.ب. ١٣ داليـة الكرمل ٣٠٠٥٦ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق وعلاقات الزبائن – لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب. ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) – ١٩٩٨

يعلن بهـذا عن تقـديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومـهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقـامـة شـبكة كـهـربـاء علوية ومنشآتها في الرامـة بموجب خـارطة العمل رقم ح ص ٢٧٧١٥ على النحـو التالي: اقـامـة شـبكة كـهـربـاء ضـغط منخفض بكافة منشآتها في قرية الرامة حوض ١٨٨٢٩ قسيمة ٢٧.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعـلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي قـريـة الرامـة ص.ب ٢ قرية الرامة ٧٠٠٥٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق وعلاقات الزبائن – لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) – ١٩٩٨

يعلن بهـذا عن تقـديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومـهندس السلطة المحليـة لمنح تخويل باقـامـة شـبكة كـهـربـاء علوية ومنشآتها في الرامـة بموجب خـارطة العمل رقم ح ص ٢٧٥٣٨/أ على النحـو التالي: اقـامـة شـبكة كـهـربـاء ضـغط منخفض بكافة منشآتها في قرية الرامة حوض ١٨٨٣١ قسائم ٣٥، ٣٦.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعـلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي قـريـة الرامـة ص.ب. ٢ قرية الرامة ٧٠٠٥٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق وعلاقات الزبائن – لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب. ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) – ١٩٩٨

يعلن بهـذا عن تقـديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومـهندس السلطة المحليـة لمنح تخويل باقـامـة شـبكة كـهـرباء علوية ومنشآتها في المغار بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٦٩٨ على النحـو التـالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في المغار حوض ١٥٥٨١ قسيمة ٣.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعـلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي قـريـة الرامـة ص.ب. ٣ المغار ١٤٩٣٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق وعلاقات الزبائن – لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب. ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

بطل الملاكمة جوهر ابو لاشين، في لقاء مفتوح مع طلاب مدرسة «ماريوسف» في الناصرة

أهوى ركــوب الخـيـل وأعتاش من تربـيـتـهـا

□ الـريـاضـة فـن واخـلاق وانا أنبـذ الـعـنـف □

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - قام بطل العالم في الملاكمة ابن الناصرة جوهر ابو لاشين، الشلاثاء، بزيارة الى مدرسة «ماريوسف»، التقى من خلالها طلاب المدرسة في ندوة مفتوحة. ووجه الطلاب عشرات الاسئلة للبطل العالمي نوجزها هنا مع الردود عليها:

**** ماذا تعني لك الناصرة؟**

□ جوهر: «الناصرة بلدي التي لن انساها ولن أنسى شعبها الطيب»

**** من شجعك على الملاكمة وكيف بدأت تهتم بها؟**

□ جوهر: «والدي شجعني على الملاكمة وأرسلني الى نادي الكفوف الذهبية حيث اكتشفني المدرب غانم محروم وكنت هناك أنا وأخواي وبدأت اهتم بشكل كبير، فاحترفت اللعبة والمدرب غانم محروم شجعني»

**** الملاكمة رياضة عنيفة، هل أنت عنيف؟**

□ كلاً، الملاكمة هي فن وأخلاق وليست رياضة عنيفة الوضع في الاحتراف مختلف ولكن انا شخصيا لست عنيفاً.

**** ما الفرق بين جوهر الانسان وجوهر الملاكم؟**

□ جوهر: «طبعاً الفرق كبير فانا في حياتي اليومية مثلي مثلكم إنسان طبيعي أعيش حياتي بحرية. اما جوهر الملاكم فهو عنيف فاللعبة مبنية على الضربات وانا بما إني أعلم بأنّ الخصم سيؤذيني ويضربني ويؤلمني يجب عليّ ان أفعل ذات الشيء للدفاع عن النفس».

**** أين ومتى كانت أهم مباراة ولماذا تعتبرها أهم مباراة؟**

□ جوهر: « أولّ مباراة لعبتها كانت في سنة ١٩٩٢ كانت اهم مباراة لانها كانت على لقب بطل العالم وكان يجب علي أن أثبت نفسي.

**** *ما هي طموحاتك وما مداها؟***

□ جوهر: «طموحي الآن ان أفوز في المباراة القادمة وفي كل المباريات».

**** أي علاقة تربطك مع البطل المشهور نسيم حميد؟**

□ جوهر: «بصراحة علاقتي به ليست جيدة ولكني إذا شاهدته في مباراة في التلفاز مثلاً فانا اكون من المشجعين لكني مستعد انافسه وانافس اي شخص في اي مكان واي وقت كان، وانا لا اخاف المنافسة.

**** هل تشجّع الطلاب على أن يدخلوا في مجال الملاكمة، مع أنه مجال عنف؟**

□ جوهر: «كما ذكرت سابقاً الملاكمة ليست عنفاً أنما هي فن واخلاق ومثل اي نوع رياضة آخر فانا أشجع كل الطلاب الذين يريدون أن يحترفوا الرياضة ».

**** فزت بلقب بطل العالم في الملاكمة، لم نلاحظ إهتمام الصحافة والاعلام فيك، هل تظن أن الصحافة والاعلام انصفت جوهر ابو لاشين؟**

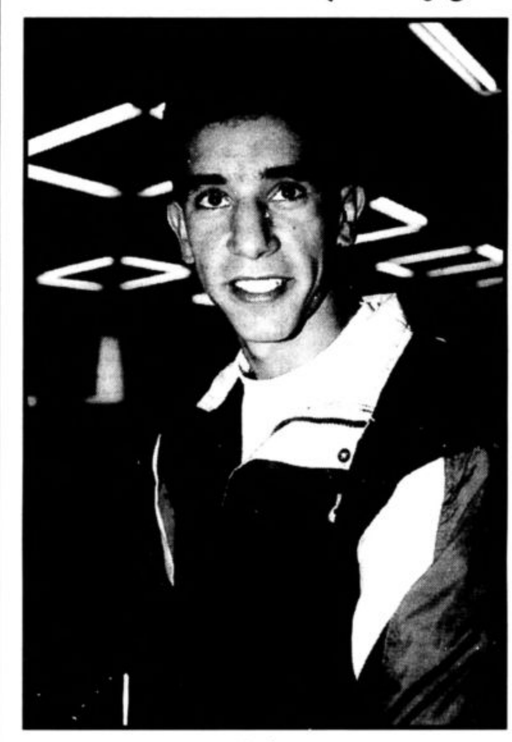
□ جوهر: «الصحافة هنا اهتمت بي ولكن للاسف، انا اعترف بان الصحافة والاعلام أهملوني في امريكا والدول العربية ولم يكونوا منصفين بحقي».

**** كيف تعيش حياتك اليومية؟**

□ جوهر: ««آكل واشرب واتمرن وأنام.. وهكذا، (يمزح). عادة في الصباح اركض من مساحة ٧-٨ كم وفي كل يوم اتمرن من ساعتين ونصف الى ثلاث ساعات. أحب الخيول ولدّي بامريكا مزرعة لتربية الخيول وفي وقت فراغي اركب الخيول».

**** هل الملاكمة كمهنة توفر لك الامكانيات المادية المطلوبة مثل باقي النجوم المشهورين؟ هل تمارس مهنة اخرى غير الملاكمة؟**

□ جوهر: «الملاكمة كمهنة جيدة جدا وتفيد من ناحية مادية ولكنها لا توفر كل الامكانيات وانا امارس مهنة تربية الخيول فهي مهنة جميلة واستطيع ان اعيش بهذا العمل باكتفاء مالي».



* جوهر ابو لاشين *

**** لماذا رفعت علم اسرائيل عندما حصلت على بطولة العالم في الملاكمة؟**

□ جوهر: «كل فريق عربي في اسرائيل يجب ان يرفع علم اسرائيل ويحمله وهذا كان ايضاً لمصلحتي الشخصية في رفع العلم فانا لعبت كمواطن اسرائيلي».

**** ماذا يخطر ببالك حين تسمع هذه الكلمات:**

١) - الناصرة: مدينتي وحبيبتي.
٢) - الملاكمة: فن واخلاق.
٣) السلام: أتمنى بان يعم السلام في كل العالم.
٤) رياضة: فن واخلاق.
٥) وطن: قوميتي وإنتمائي.
٦) حرية: عنصر أساسي ومهم.
٧) الوفاء: صفة مهمة جداً بين الاهل والاصدقاء والزملاء.
٨) العنف: مكروه وسلبي.

(بعد اللقاء به في الملعب الجديد)

● ما رأيك بطلاب مدرسة «ماريوسف»؟

□ جوهر: «يوجد عندهم حماس كبير وهم ممتازون واستقبالهم لي ممتاز ورائع ولم اشهد له مثيلاً وأعطيهم علامة عشرة»

□ متفرقات من ملاعب العالم □

□ اعلن المهاجم الدولي البرازيلي رونالدو دعمه ترشيح البرتغال لاستضافة كأس الامم الأوروبية ٢٠٠٤.

وجاء دعم رونالدو، عندما ظهر في شريط فيديو تم بثه خلال حفل خاص اقيم في استوريل بمناسبة تقديم ملف ترشيح البرتغال رسمياً لتنظيم هذه البطولة.

وقال رونالدو: «ان البرتغال تستحق تنظيم مسابقة كأس الامم الاوروبية عام ٢٠٠٤ نظراً للشعبية الكبرى التي تحظى بها كرة القدم في هذا البلد (...)».

وكانت اسبانيا تقدمت بطلب ترشيحها لاستضافة هذه المسابقة، فيما قدمت النمسا والمجر ترشيحاً مشتركاً.

* * *

□ قد يغيب مهاجم رومانيا وفريق فالنسيا الاسباني ادريان ايلي عن مباراة منتخب بلاده ضد البرتغال في ١٠ الحالي في لشبونة ضمن تصفيات المجموعة السابعة لكأس الامم الأوروبية بداعي الاصابة.

وكان ايلي استدعي الى بوخارست لكن من دون المشاركة في التدريبات التي يجريها المنتخب، وفي حال غيابه عن هذه المباراة يأمل المسؤولون في الاتحاد الروماني اشراكه على الاقل في المباراة المقبلة التي ستقام في بودابست ضد المجر في ١٤ منه ضمن التصفيات ذاتها.

* * *

□ قدم لاعب الوسط الدولي السلوفاكي لوبومير مورافتشيك (٣٣ عاماً) استقالة خطية الى فريقه دويسبورغ الالماني الذي التحق بصفوفه مطلع الموسم الحالي قادماً من باستيا الفرنسي.

وقد رفض النادي التخلي عن هذا اللاعب، وهو ينوي ملاحقته قضائياً بعدما كان وقع على عقد حتى ٣٠ حزيران/ يونيو عام ٢٠٠٠ قابل للتجديد سنة اخرى.

محمود جبر يغيب لأسابيع!

□ أصيب مهاجم كفركنا محمود جبر في اصبع رجله مما اضطره الى وضعه في الجبس ليغيب عن مباريات الفريق الوشيكة في الاسابيع القادمة. ايضاً ايمن خلايلة تعرض للاصابة وغاب عن التدريب الاربعاء. وينضم الاثنان الى الكابتن هيثم عواودة الذي يعاني من الاصابة منذ بداية الموسم ولم يتماثل للشفاء كلياً، بعد!

ورغم هذه الاصابات فإن رئيس ادارة الفريق فيصل خطيب متفائل من نتيجة المباراة غداً في كريات چات. «صحيح ان محمود عنصر اساسي في التركيب الاول لكننا لا نعتمد على هذا اللاعب او ذاك ومن المفروض ان يتغلب الكادر الموسع على النقص. نحن مسافرون الى كريات چات لتسجيل الفوز او عدم الخسارة والاجواء في الفريق ممتازة خاصة بعد الفوز الكبير على بئر السبع، السبت الماضي».

□ يزيد دهامشة □

تخفيف العقوبة عن عرابة !

□ خففت محكمة الاستئناف التابعة لاتحاد كرة القدم العقوبة التي فرضتها لجنة الطاعة على هبوعيل عرابة بإبعاده لمدة شهر عن الملاعب واكتفت بايقاف نشاطه لمباراتين (لم يلعبهما في الاسبوعين الأخيرين) وحكمت بمبارتي راديوس مع وقف التنفيذ.

وغرمت لجنة الطاعة فريق مكابي اخاء الناصرة بمبلغ الف شيكل بعد ادانته بتصرف غير رياضي المباراة الاخيرة في اشدود.

وقررت اللجنة إعادة اجراء المباريات المؤجلة لفرق هبوعيل كفر قاسم ومكابي العفولة ومكابي طمرة في مواعيد تتقرر لاحقاً.

ويعني القرار ان يلعب هبوعيل عرابة هذا السبت امام بيتار طبريا.

كأس العرب لكرة القدم

انتهت الدورة السابعة.. فهل تنتهي البطولة؟

● المنتخبات العربية البارزة تفضل المشاركة في المسابقات القارية او العالمية على المشاركة فيما كان مفروضاً ان يصبح «مونديال العرب» ● المعارك حول هذه البطولة تجعلها عالقة في مهب الريح ●

●في البداية لا بد وان نتذكر ان البطولة في دورتها الأخيرة (السابعة) كانت قد غابت وتأخرت عن موعدها وطال انتظارها!

ومع ان كأس العرب لكرة القدم هي البطولة العربية الاولى والكبرى في مجال هذه الرياضة، البالغة الشعبية والاهمية في حياتنا الاجتماعية والترفيهية والرياضية، الا ان المتاعب تلاحقها على الدوام، وقد عانت «كأس العرب» منذ انطلاقها في عام ١٩٦٣ العديد من العقبات والازمات والمشكلات، وحان الوقت، كما يرى كثير من المعنين بالكرة العربية، والرياضة العربية بصفة عامة، لأن تتلاقى الاطراف المعنية والمسؤولة عن كرة القدم العربية في حوار مفتوح مشترك، يستهدف بحث اسباب المتاعب والازمات وازالة العقبات، ومعالجة العيوب ومواجهة الامر بروح رياضية جادة ومخلصة لهذه الرياضة التي أستطاعت عدة منتخبات عربية ان تقدم من خلالها انجازات بارزة على الصعيد العالمي في كأس العالم وعلى الصعيد القاري في كأس الامم الافريقية وكأس آسيا وغيرها.

فالمسابقة منذ انطلاقها لم تنتظم كغيرها من المسابقات والدورات العربية الرياضية، والتقصير في هذا الجانب لا يعود الى الاتحاد الرياضي العربي، او الاتحاد العربي لكرة القدم ولكنه تقصير مشترك ان صح التعبير. اي شاركت في وقوعه مختلف الاتحادات العربية ومنتخباتها الكروية، وبينما كان المأمول ان تزدهر مسابقة كأس العرب لتصبح بمثابة «مونديال العرب»، اي ترقى الى مستوى التنظيم والادارة والتنافس والازدهار، الذي يحدث ويصاحب كل دورة من دورات بطولة كأس العالم لكرة القدم، اي ان المطلوب هو العمل على تنظيم بطولة «كأس عالم عربية»!

ولكن المراقب لحال البطولة منذ ٣٥ عاماً يلاحظ انها كانت ولا تزال مسابقة غير محكومة بضوابط زمنية (اي ان العرب لم يتفقوا، في مجال كرة القدم، على ترتيب ثابت لدورة انعقاد البطولة، كل سنة ام كل سنتين؟ ام حتى كل اربع سنوات؟ لا احد يدري!).

فالمسابقة اقيمت حتى الآن ٧ مرات في اوقات متقاربة او متباعدة، واحياناً كانت تنعقد ضمن برنامج الدورات الرياضية العربية العامة والشاملة للرياضات واللعبات الاخرى كافة (كما حدث في سوريا عام ١٩٩٢).

اضطراب له اسباب

ولان اسباب الاضطراب في انتظام دورة كأس العرب واضحة، ومعالجة الامر ليس من المهام المستحيلة، فالمأمول هو ان تتم مراجعة شاملة للموقف حتى تتيسر اقامة الدورة الثامنة للمسابقة في صورة تليق بمستوى الكفاءة الذي اشتهرت به الكرة العربية في المحافل الدولية.

ولنبدأ من نقطة الاتفاق على وضع جداول زمنية محددة تضع في الاعتبار مواعيد المسابقات الاخرى الآسيوية والافريقية، وهي المسابقات التي كانت سبباً اساسياً في عدم تمكن بعض المنتخبات من المشاركة، او عدم مساهمة الاتحادات الكروية والرياضية المحلية بصورة فاعلة في ترتيبات الاتحاد العربي لكرة القدم للبطولة. ويلاحظ ان اتحادات الكرة في البلدان العربية تفضل الاهتمام بالمشاركة في البطولات القارية الآسيوية والافريقية على الاشتراك في البطولات والمسابقات العربية، وهذا يسري على الاندية العربية التي ترى ان المسابقات الدولية والقارية تتمتع بمستويات تنظيمية اعلى من نظيرتها العربية، كما انها مسابقات محكومة بمواعيد وجداول منضبطة ومنتظمة في دوريتها مع بطولاتها المحلية.

تضارب.. تضارب

ولو تابعنا سوياً ما جرى للبطولة السابعة لكأس العرب لكرة القدم فسنلاحظ انه كان هناك تضارب في تحديد موعد اقامتها، فبينما تسربت انباء من احتمال انطلاقها في ١٥ من ايلول حسم الاتحاد العربي الامر واعلن موعداً رسمياً لكأس العرب السابعة هو ٢٥ ايلول فاحتج الاتحاد المصري على هذا الموعد الذي يتضارب مع مواعيد تصفيات كأس الامم الافريقية لعام ٢٠٠٠، وذلك قبل ان تحرز مصر كأس البطولة الافريقية الاخيرة وتتأهل مباشرة الى البطولة المقبلة. فاجتمعت لجان الاتحاد العربي لكرة القدم في القاهرة في شباط الماضي وعملت على تحديد موعد جديد يتناسب وظروف المنتخب المصري، ومع ذلك لم تهتم مصر!

واشتركت بمنتخبها الاولمبي الذي ربما لا يستطيع الاحتفاظ باللقب، لان المسؤولين عن المنتخب الاول يولون اهمية اكبر لكأس القارات التي ستقام دورتها الرابعة في المكسيك من ٨ الى ٢٠ كانون الثاني ١٩٩٩، مع ان البطولة العربية السابعة هي افضل ميدان للاستعداد لكأس القارات.

وعاد سمير زاهر، رئيس اتحاد الكرة المصري، الى المطالبة من جديد بضرورة تحديد موعد ثابت لكأس العرب والبطولات العربية كافة وذلك خلال مشاركته في عمليات سحب قرعة النهائيات في الدوحة الشهر قبل الماضي.

وكانت تونس قد اعتذرت عن المشاركة في الدورة لعدم وجود مدرب بعد اقالة الفرنسي هنري كاسبرغال، خلال مشاركة منتخب تونس في كأس العالم في فرنسا. ولكنها عينت مدرباً جديداً هو الايطالي فرانشيسكو سكوليو. ويبدو ان تونس فضلت الا تعرض لاعبيها الى الاصابات حتى يكونوا في حالة مناسبة لخوض التصفيات الافريقية!

وحدثت مواقف مماثلة من جانب المغرب والجزائر اللذين حذوا حذو مصر بالاكتفاء بالمشاركة في البطولة بمنتخباتها الاولمبية.

وكان الاتحاد اللبناني للكرة قد فاجأ الجميع باعلان تعليق مشاركة منتخبه لاسباب فنية!

ورغم كل هذه المشاكل والمتاعب صمم الاتحاد العربي لكرة القدم على اقامة بطولة كأس العرب السابعة في موعدها ٢٢ من ايلول في الدوحة (قطر) وبمشاركة ١٢ منتخباً بتنفيذ القرار المتخذ من قبل برفع عدد المنتخبات من ثمانية الى ١٢ منتخباً وعدم التراجع عن ذلك ايا كانت الاسباب، ورغم المشاكل الكثيرة التي مرت بها البطولة.

وفي كل الاحوال، يجب ان نتفق مع اغلبية بارزة بين المراقبين والمشاركين والقيادات الرياضية في عالم كرة القدم العربية، على ان امر البطولة العربية الكبرى لكرة القدم مسابقة كأس العرب، تعاني متاعب خطيرة ولا بد لها من مواجهة وبحث وعلاج حتى تستقيم امور هذه البطولة التي لا يحب احد ان تتلاشى!

كأس العرب فكرة لبنانية

انطلقت فكرة اقامة مسابقة كأس العرب لكرة القدم وفصلها عن الدورات الرياضية العربية الاخرى في عام ١٩٥٧، وكان صاحب هذه الفكرة الصحافي الرياضي اللبناني الراحل ناصيف مجدلاني.

وفي بداية الستينيات دعا الاتحاد اللبناني لكرة القدم الى اجتماع عقد في بيروت في ايلول عام ١٩٦٢ بحضور مندوبي الاتحادات العربية المحلية، وقرر اطلاق المسابقة للمنتخبات الوطنية للدول العربية على ان تستضيف العاصمة اللبنانية الدورة الاولى لها في العام التالي، واقيمت الدورة الثانية في الكويت بعد عام والثالثة في العراق في عام ١٩٦٦، وبعد العدوان الاسرائيلي عام ١٩٦٧ اطلقت بطولة باسم كأس فلسطين حلت محل كأس العرب، واقيمت الدورة الاولى منها في عام ١٩٧١ في بغداد وتلتها دورة في ليبيا عام ١٩٧٥ والثالثة في تونس ١٩٧٦ ثم توقفت هذه البطولة ثم اعيد اطلاقها على مستوى منتخبات الشباب مرتين في المغرب والجزائر عامي ٨٣، ١٩٨٤ الى ان عادت كأس العرب للمنتخبات للظهور من جديد واقيمت دورتها الرابعة في الطائف (السعودية) عام ١٩٨٥ والخامسة في الاردن عام ١٩٨٨، ثم السادسة في سوريا عام ١٩٩٢ وضمن دورة الالعاب الرياضية العربية

(عن «المشاهد»)

بدير وغريّب في التركيب الأول للمنتخب، غداً، امام سان مارينو

* وعامر وبرانسي في التركيب الاول للمنتخب، اليوم، امام هولندا *

* المباريتان في بث مباشر *



* وليد بدير *

● ينهي منتخب اسرائيل استعداداته، اليوم، للقاء منتخب سان مارينو في الثامنة والربع من مساء غد السبت (بث مباشر في القناة الأولى) ضمن تمهيديات بطولة اوروبا ٢٠٠٠.

ولا يزال مدرب المنتخب شلومو شيرف يتخبط في اختيار التشكيلة الأولى، لكن الواضح ان النجمين العربيين وليد بدير ونجوان غريب سيفتتحان في التركيب بفضل ادائهما الجيد في المباراة الاولى التي جرت في النمسا، في الشهر الماضي.

ويعتبر منتخب سان مارينو مغمورا وضعيفا، فقد بدأ استعداداته للمباراة اليوم الجمعة وعدا لاعب واحد فإن معظم أعضائه من الهواة. وتعتبر جمهورية سان مارينو احدى أصغر دول العالم فتعداد سكانها لا يتعدى الـ ٢٥ ألف نسمة!!

وتنتظر المنتخب الاسرائيلي مباراة أخرى في التمهيديات يلعبها مساء الأربعاء القادم على استاد رمات غان الدولي امام منتخب اسبانيا العريق (الذي استبدل مدربه كليمنتي بعد الخسارة غير المتوقعة امام قبرص (٢:١) ليحل مكانه المدرب كاماتشو).

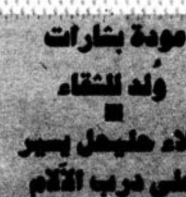
ومساء اليوم الجمعة (السادسة) يلعب المنتخب الاولمبي الاسرائيلي مباراته الثانية في تمهيديات الاولمبيادا أمام منتخب هولندا القوي. وكان المنتخب الاسرائيلي فاز في مباراته الأولى على النمسا ١: صفر.

ويشارك في التركيب الأول النجمان العربيان اسماعيل عامر ورغيد برانسي. كما يضم المنتخب في صفوفه النجم الصاعد سليم طعمة، لاعب هبوعيل تل أبيب وقد يشارك في المباراة، بديلا.

ويبث القنال الرياضي (ערוץ 5) المباراة بثا مباشرا ابتداء من السادسة الإ ربعاً.

Pg. 24 Missing





الأركان الأربعة

هشام نفاع يحضر حفل
افتتاح مهرجان الافلام
العالمية في حيفا

لقاء عبثي مع مخرج عبثي



ابو السفير يحاور
ادوار خوري

العريس لم يأتِ بعد، والمجتمع لا يرحم،
«زواج البنت سترتها» و«ظل الزوج ولا غيابه»،
الحل الجديد: زواج «المسيار»، يتزوج الواحد من
امراة ثانية، لا يعلم بذلك سوى عائلتها والشهود
ويكون معفيا من الالتزامات الاقتصادية والاجتماعية والابوية،
... ويقضيان الوقت في غرفة في بيت
...ها، هو يحظى بشريكة جنس ثانية
...ي تحظى بظل زوج لم يجلبه النصيب او
... المشاكل كثيرة والشرع ... الكراهية

يسيرون اليهنّ نهارا..

غربال

مأساة

"قال لي: لا يوجد اي سبب للخوف. سنخرج من لبنان احياء..".

(جندي بروي ما قال له زوهر دورون الذي قتل هذا الاسبوع).

■ المطلوب ليس (٤) أمهات فقط. بل (٤٠) ألفاً.. بل (٤) ملايين.

اتجاهات

"نحن نفحص كل الاتجاهات"

(القائد العسكري لمنطقة الشمال غابي اشكنازي عن العملية)

- ما عدا اتجاه الانسحاب طبعاً..

الحلفاء

نتنياهو خطر على اليهود"

(الحركة المتطرفة "جهاد" في حملة اعلامية).

- قبل سنتين كان "جيد لليهود".. وبعد سنتين؟!

سكران

"لا أحذر سوريا فقط. بل كل العالم"

(الرئيس التركي سليمان ديميريل)

- وَلَو..

إرهاب حسب القانون



"مقولة ان ابننا قام بعملية ارهابية لا تستند إلى قرار محكمة مخوّلة"

(عائلة السفاح د. باروخ غولدشتاين)

- الدماء لا تكفي.. نريد بروتوكولاً بها..

بالمقلوب



"لقد تم توظيف سلاح البترول لخدمة الأهداف العربية بمبادرة من قادة عظام ارتفعوا إلى مستوى الحدث"

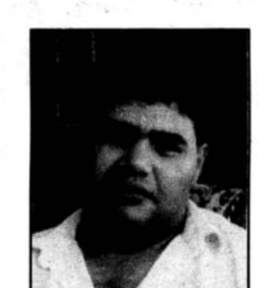
(الرئيس المصري حسني مبارك)

- واليوم: يتم توظيف الأهداف العربية لخدمة البترول!

فضفض

محمود طه

"فنان"/ الجديدة



متزوج وأب لأربعة أولاد. أعمل منذ عشر سنوات في فن الطبخ والطهي. عملتُ في مطعم الفردوس ثم في جاليري سمعان في عكا وفي مطعم البيزاني أيضاً. اخترت هذه المهنة لأنني خُلقت لها وخُلقت لي. بدأت هواياتي في الطبخ وأنا ابن (١٠) سنوات. ووالدتي كانت السبب في تنمية هذه الموهبة التي اعتبرها فناً لا يقل قيمة عن أي نوع آخر من الفنون والابداعات.

اطبخ في الاعراس في البلدة وخارجها (رز، لحمة، لبن إمو، كبة واحيانا مشاوي، سلطات وشوارما).

لذتي في الابداع وخلق أطعمة جديدة وتحضير البوفيهات.

لدي اليوم مطعم حمص وفول وشوارما. صحتين وعافية.

ساندي طه

(٣٤ عاماً)/ الجديدة



وُلدت في امريكا في جنوب كارولاينا لعائلة تتكون من أخ وثلاث بنات. درست موضوع علم النفس في الجامعة لثلاث سنوات ونصف السنة. لم أنه تعليمي بسبب انشغالي بتربية أولادي.

في سن (٢١) سنة تزوجت من ابراهيم ورزقت بأربعة اولاد وعندي تجربة من (١٣) عاماً في معهد الزواج.

فضفضتي ستكون: تربية الاطفال وتنشئتهم في امريكا تختلف عن هنا. فجو القرية هادئ وآمن والجميع يعتني بالأولاد حتى لو كانوا بعيدين عن البيت. حاولت العودة والعيش في امريكا مع العائلة ولكنني عدت مجدداً بسبب أولادي ولأكون الى جانب حميّ وحماتي ولأتلقى الدعم منهما.

رلى قدورة / حيفا

الحياة حلوة. خاصة مع وجود طفلي لؤي الجميل والمليء بالبراءة الى جانب زوج محب ومخلص وعمل دائم في بيت الكرمة يحمينا من المصاعب.

أما الامر الذي يضايقني فهو كثرة طموحاتي. وعدم استطاعتي تحقيق هذه الطموحات. فالوضع الاقتصادي صعب ولا يغطي الفرصة لتحقيق الا القليل والامور تسير ببطء. لكنني رغم ذلك ما زلت متفائلة ولا يزال للحياة رونق جميل.

(ميسون أسدي)

اما بعد

"المسيار"

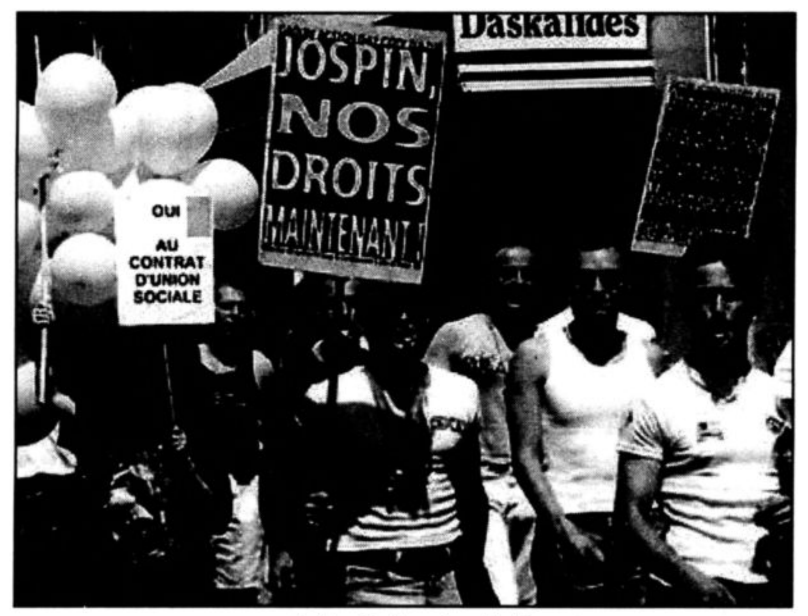
مرة أخرى تتكشف لنا ظاهرة اجتماعية مقيتة. يسمونها زواج "المسيار". يعقد الرجل قرانه على زوجة ثانية بحيث تبقى الزوجة الثانية عند أهلها ويكون الزوج معفيا من كل التزاماته الزوجية مثل البيت المستقل واعالة المرأة والاولاد. التقرير في هذا العدد يلقي الضوء على الظاهرة الجديدة ويكشف اسبابها. من أهم أسبابها: الاوضاع الاقتصادية المتردية والضغط الاجتماعي على الفتيات اللواتي "فاتهن" قطار الزواج وهن ما زلن في العشرينيات وطبعاً التخلف الاجتماعي

في العدد السابق ألقينا الضوء على مشكلة مشابهة تتطور تحت غطاء التزوج من "العوانس" وضمهم تحت "ظل رجل". الفتيات اللواتي يوافقن على زواج "المسيار" يفعلن ذلك اما رغبة في "السترة" واما رغبة في ولد يعتني بهن عند الكبر. الكل يتناسى المشاكل التي ستنبع حتما من هذه الخطوة. اذا اخذنا بعين الاعتبار الضغط الذي ترضخ تحته الفتيات وسطوة المجتمع. فما الذي يجعل العائلة توافق على هذه الخطوة؟.. هل هو المجتمع أيضا؟..

■ **تحرير**: علاء حليحل ■ **تصميم ومونتاج**: وائل واكيم ■ **هيئة التحرير**: نظير مجلي، هشام نفاع، اسامة مصري، وليد ياسين وعودة بشارات ■
العدد: ٢٨/ السنة الاولى ■

هل تقبل هذا الرجل زوجاً لكَ؟..

ستقدم احدى اللجان البرلمانية في فرنسا، اليوم، مشروع قانون حكومي لاعتماد "ميثاق تضامن مدني" يمثل تعديلاً جذريا في التركيبة الاجتماعية الفرنسية. فالميثاق يضمن حقوق مثليي الجنس اللذين يختاران العيش معاً، في الضرائب، التوارث، الاقامة والضمان الاجتماعي، لكنه يحرمهم من حق تبني الاطفال ويعفيهم من الالتزام بالاخلاص ■ تمرير مثل هذا المشروع لن يكون سهلاً فالمعركة الحامية بدأت بمئات التعديلات على المشروع وبحملة من اليمين والكنيسة ■



* مثليو الجنس في مظاهرة لهم في باريس *

● تستعد فرنسا لادخال تعديل جذري على تركيبتها الاجتماعية من خلال قانون يحفظ حقوق اي شخصين يختاران العيش معاً كزوجين سواء كانا من جنس واحد أم من جنسين مختلفين. وتبحث احدى لجان البرلمان حاليا مشروع قانون حكومي لاعتماد "ميثاق تضامن مدني" تقدمه اليوم للتصويت، في مجلس النواب.

ويتخذ الميثاق شكل عقد بين شخصين، "أيا كان جنسهما، لتنظيم حياتهما المشتركة"، يتم توقيعه أمام موظف حكومي في مركز المقاطعة او فرع المقاطعة في المنطقة التي يعيشان فيها.

بدون الالتزام بالاخلاص

وينظم الميثاق الحقوق والمزايا التي يحصل عليها هؤلاء الشركاء في مجال الضرائب والتوارث والاقامة والضمان الاجتماعي. الا انه يخلو من عنصرين من عناصر الزواج الكامل وهما: حق تبني الاطفال والالتزام بالاخلاص.

وبهدف احباط الانتقادات العنيفة التي يمكن ان يتعرض لها هذا الميثاق، تخلت الحكومة اليسارية عن مشروع كان ينص على ان يتم توقيع العقد في مقر بلديات المدن حيث يتم ابرام عقود الزواج المدني.

وضم اليمين الفرنسي والكنيسة اصواتهما لمواجهة هذا المشروع الذي سيتم تبنيه في قراءة اولى، ربما في منتصف هذا الشهر. ووقع ١٨ الفاً من اصل ٣٦ الف رئيس بلدية فرنسي عريضة ضده.

معركة سياسية

ولا يتوقع ان يكون تمرير المشروع سهلا على نواب اليسار حيث ظهرت تباشير معركة حامية مع تقديم مئات من التعديلات على المشروع. هذا ويتخذ بعض نواب اليمين، لا سيما من الديغوليين الجدد من "التجمع من اجل الجمهورية"، مواقف مبهمة غير واضحة من المشروع في محاولة يعتبر بعض المحللين ان الهدف منها ابعاد تهمة "الظلامية" عنهم.

واعلن وزير الداخلية السابق شارل باسكوا، ورئيس الوزراء السابق آلان جوبيه تأييدهما للمشروع موضحين مع ذلك التزامهما بتعليمات حزبهما، "التجمع من اجل الجمهورية".

اما اليمين الليبرالي، ممثلاً في "الاتحاد من اجل الدمقراطية الفرنسية"، فيتهم الحكومة بالخضوع لارادة "لوبي مثليي الجنس" (اللوطيون والسحاقيات).

ويؤكد اليمين ان القانون المعتمد حاليا الذي يشرع وضع الشركاء غير المتزوجين من الجنسين في فرنسا يقدم مزايا مماثلة لتلك التي يقدمها "ميثاق التضامن المدني". ومنذ تقديمه في ٣ ايلول المنصرم، من قبل وزيرة العدل، اليزابيت غيغو، استحوذ المشروع على اهتمام وسائل الاعلام التي تقوم باستطلاع آراء الفلاسفة وعلماء الاجتماع والسياسيين حوله.

معركة دينية

ويواجه انصار اعتراف الدولة بشكل آخر من الشراكة الخاصة، انصار اعتبار الزواج التقليدي "اساس تركيبة المجتمع".

وتخوض الكنيسة الكاثوليكية، التي تحتفظ بتأثير محدود على الرأي العام، حملة لا هوادة فيها ضد المشروع.

وكان المجلس الدائم لاساقفة فرنسا اعتبر المشروع في ١٧ من ايلول المنصرم "قانوناً خطيراً لا طائل منه"، موضحا أن الزواج علاقة "لا يمكن ان تنشأ الا بين رجل وامرأة".

(و.ص.ف)

هشام نفاع

للأبد

"يجب عدم تقديم أي وعود للعراق"

(المندوب الامريكي في مجلس الامن)

- ...

حكم الجوع

"سلطة الخرطوم لا تترود في استخدام المجاعة كسلاح لانتشار سلطتها"

(منظمة اكسيون كونتر لا فان)

- وتحكم باسم الدين..

عاش

"ماذا يمكنك ان تقول لوالدين يعيشان في فقر شديد ولا يجدان حلاً لإطعام اطفالهما سوى بيع ابنتهما الكبرى"

(متحدثة في مؤتمر مكافحة دعارة الاطفال)

■ يمكن ان تقول لهم: عاشت السوق الحرة الرأسمالية..

احذر

"لا احمل الجنسية الاسرائيلية وارفض أن احملها"

(اسحق ديوان – لبناني من اصل يهودي)

- يا رجل.. سيقولون انك متطرف..

مقارنة

"ما شاهدته في ام الفحم ذكرني بما رواه جدي عما فعله القوزاق في المدارس اليهودية في روسيا"

(رامي هالبرون، احد المتضامنين)



- ولكن حتى القوزاق لم يضعوا "مستعربين" ولا "مستهودين"..

يلاّ

"توقيع اتفاق في واشنطن يعني حل الحكومة"

(المفدال)

- اذاً بالنتيجة انا مع المفدال: اريد حل الحكومة. وسأربح اتفاقاً ايضاً!!

يسيرون اليهن نهاراً...

آمال شحادة



مجتمعنا الذي يعتقد ان "زواج البنت سترتها"، وأن "ظل الزوج ولا غيابه" دفع الى نشوء ظاهرة جديدة في المناطق المحتلة استوردت من دول الخليج: زواج "المسيار". وهو ببساطة: يتزوج الواحد من امرأة ثانية. لا يُعلم احداً بذلك سوى عائلتها والشهود. ويكون معفياً من الالتزامات الاقتصادية والاجتماعية والأبوية. هو يحظى بشريكة جنس ثانية وهي تحظى بطفلٍ تتمناه او بظل زوج لم يجلبه النصيب. يذهب اليها نهاراً ويقضيان الوقت في غرفة في بيت عائلتها ■ رأي الدين غير موحّد والمجتمع بين موافق ومعارض ■ دعارة منظمة

● أحلام، فتاة فلسطينية في العشرينات من عمرها، تسكن ضواحي رام الله، مشكلتها كعشرات بل مئات الفتيات اللواتي كبرن في نظر المجتمع بعد ان تجاوزن العشرين والخمسة والعشرين عاما.. وبات زواجهن شبه مستحيل.

لكن احلام، كأية فتاة خُلقت على وجه الارض، تحلم.. وتطمح.. وتتأمل.. وتصبو لأن يكون لها بيت مستقل وعائلة.. او على الاقل زوج او طفل تشعر من خلاله بأمومتها. لكن مجتمعها الذي يسمي هذه الفئة "بالعوانس"، يقتل احلامها هذه، ويحولها الى انسانة محبطة ترضى بكل واقع تواجهه..

وكانت احلام واحدة ممّن وقعن ضحية لما يسمى بزواج "المسيار"، ذلك المَخرج الاجتماعي الذي بدأ باختراق المجتمع الفلسطيني بعد ان تحول الى ظاهرة في السعودية والخليج. فرغم ما يحتويه هذا الزواج من آلام ومعاناة واجحاف بحق كل امرأة وأطفالها، إلاّ أن احلام لم تتردد في التجربة: "أريد طفلاً يشعرني بأمومتي"، قالت وخاضت التجربة.. وأية تجربة هذه!!

ولكن قبل ان تخوض هذه التجربة، لنعرّف، لمن لا يعرف، ما هو زواج "المسيار".

"دعارة منظمة"

"المسيار" وكما يرى بعض الاخصائيين الذين يجرون الأبحاث والدراسات عنه، هو كلمة مستجدة لا أصل لها ولا مدلول في المفهوم اللغوي، واطلقت على هذا النوع من الزواج، كون الزوج يسير الى زوجته في النهار، ولذا سُمي ايضا بالزواج النهاري او السري. فهذا الزواج، يتم بالخفية عن الزوجة الاولى وأولادها، وبموافقة اهل الزوجة الثانية وبحضور شيخ لكتابة العقد، وشهود. ومضمونه ان الزوجة تبقى في بيت والديها، يحضر اليها الزوج في ساعات النهار، حيث يجد وقت فراغ، يجلس معها بمشاركة العائلة، ثم يدخل الى غرفة ليعيش وقتا قصيرا من الحياة الجنسية مع هذه الزوجة. وهذا الزواج لا يلزم الزوج بالنفقة او بتجهيز بيت او تقديم اي مبلغ للمرأة، او اطفالها. لكن الاطفال يُسجّلون في بطاقة هوية الأب، وهذا الامر يكون بمثابة شهادة واثبات بعد وفاة الوالد لمطالبة الأبناء، ثمرة هذا الزواج، بالارث.. وهنا تكون المشكلة "العويصة".

باختصار، وكما ترى المحامية حليمة ابو صلد والتي تُعد دراسة خاصة حول هذا الزواج، فانه بمثابة "دعارة منظمة"، والحركات النسوية التي تحارب هذا الزواج لا تجده غير ذلك.

المثقفات خصوصاً

هذا الزواج من الناحية القانونية يعتبر زواجاً رسمياً، لكنه من الناحية الاجتماعية يحوي الكثير من الثغرات التي تمسّ بالمرأة، وكما تساءلت المحامية حنان البكري من مركز المرأة للارشاد القانوني والاجتماعي في القدس: "هل تقبل المرأة ان تعيش في ظلام.. ظلام دامس".

والمحامية البكري، التي تلتقي الكثير من النساء والفتيات تجد ان هناك رغبة كبيرة بين الفتيات في تطبيق زواج "المسيار"، بغض النظر عما يترتب عليه من مسّ بالمرأة وكرامتها.

وتقول: "المؤسف ان الكثير من الفتيات يُردن هذا الزواج، وذلك يعود، كما اعتقد، الى الوضع الاجتماعي الخاص الذي نعيشه، كعالم ثالث. فنحن في المناطق الفلسطينية نفتقد حتى الضمانات الاجتماعية البسيطة التي يحصل عليها سكان هذا العالم، وهذا ما يجعل الواحد منا، وخصوصا المرأة، تخاف مما ينتظرها في المستقبل البعيد، فتقول لنفسها: "على الاقل أنجب طفلاً، عندما أكبر أجده الى جانبي ليرعاني، هذه مقولة، ولكنها للأسف منتشرة اليوم بين الجميع، وخصوصا المتعلمات والمثقفات، فترى الواحدة بوجود طفل بديلاً للأمان الاجتماعي".

مشاكل

الى جانب هذا الخوف من المستقبل، نجد، وكما استمعنا من محدثتنا، قضيتين آخذتين بالانتشار في المجتمع الفلسطيني، تقلقان الكثيرين، خصوصا النساء، وكما تقول المحامية البكري: "هناك مشكلة بل معاناة لا نجد لها اليوم أي حلّ، وهي وجود الكثير من الاطفال غير الشرعيين، الأمهات من جهة يرفضن التنازل عن اطفالهن أو تحويلهن الى التبني، ومن جهة اخرى يعانين من كشف وضعهن هذا الذي يبقى طي الكتمان عن أهاليهن ووالد الطفل يرفض الاعتراف بطفله. فعلى سبيل المثال، لدينا اليوم قضية مزعجة بهذا الخصوص، حيث أنجبت فتاة طفلة من شاب هو مدمن مخدرات اليوم وغير واعٍ على نفسه، توجهنا اليه عدة مرات لكنه رفض الاعتراف بالطفل، وهذه الفتاة تخفي مشكلتها عن العائلة، وطفلتها في مؤسسة خاصة. هذه المؤسسة بالطبع لا تستطيع احتضان الطفلة لفترة طويلة، وفي مرحلة معينة سيكون أمام الوالدة خياران: اما أن تتبنى عائلة ما طفلتها وإما أن تأخذها، وفي الحالتين لا تستطيع الأم ان تفعل ذلك طالما لا يعترف الشاب بأبوته". وتضيف البكري: "من هنا قد تجد بعض الفتيات بزواج "المسيار" بديلاً عن هذه المشاكل حتى لو كان هذا الزواج بالخفية عن الزوجة الاولى وأولادها، فعائلة الفتاة تعرف به، واذا ما أنجبت يُسجل طفلها في بطاقة هوية والده ويستحق ان يرث، وفي أسوأ الحالات، اذا ما تركها فهي تعمل بمجهودها لتحصيل النقود، وهنا بالطبع المعاناة قاسية وكبيرة، لكنها بالنسبة لهذه الفتاة اقل وأخف من وجود طفل لها غير شرعي".

أريد طفلاً...

وتشير محدثتنا الى مشكلة اخرى، تدفع الفتيات الى هذا الزواج، وهي نظرة المجتمع لهن كعوانس اذا ما تجاوزن الخمسة والعشرين، والثلاثين، وأحيانا العشرين عاماً. احدى ضحايا هذه النظرة، الشابة أسمهان، وهي فتاة متعلمة في الثلاثينات من عمرها، تعمل مسؤولة وهي مستقلة اقتصادياً، تقول: "المجتمع يظلمني، فلو كنت قد وافقت على الزواج المبكر، كما ترغب الامهات بتزويج اولادهن او يرغب الشباب أنفسهم بالزواج من "فرفورة"، لكنتُ قد خسرت، بدون شك، مستقبلي، فأنا من حقي أن أتعلم وأتطور، لي طموحاتي واعتقد انني نجحت بتحقيق ولو جزء منها، أنا اليوم كانسانة أرى أن من حقي ان أعيش حياة زوجية، وان أنجب طفلاً.. فهذا حقي، وأنا لا ينقصني شيء لأن اكون أماً تدرك كيف ترعى أطفالها وتكبّرهم، وكيف تصون بيتها، لكن المجتمع ظالم.. قاهر.. لذلك ومهما يترتّب عن هذا الزواج من مشاكل وظلم، سرّاً كان أو نهاراً.. فأنا افضّله على حياتي اليوم".

إبحث عن الاقتصاد..

ولكن لا ندري كم نجد مثل أسمهان، فتيات مستقلات اقتصادياً وشخصيتهن قوية الى هذا الحد. فالاستقلال الاقتصادي هو واحد من المشاكل الصّعبة التي تعاني منها المرأة العربية عموما والفلسطينية بشكل خاص، حيث البطالة وقلة مصادر العمل، واذا ما استعرضنا وضعية الفتيات الفلسطينيات نجدهن أقرب للفتاة أحلام، التي تعيش في بيت مستور، وقد تجاوزت الخمسة والعشرين عاماً، لكن "النصيب" لم يقترب منها: "عندما تقدم لي زوجي كان عمره ستين عاماً، كنت



• نظرة المجتمع الى الفتيات في اواخر العشرينيات كعوانس تدفعهن الى هذه التجربة املاً في التعويض عن الزواج الحقيقي •

احلام لم تتردد في التجربة: "أريد طفلاً يشعرني بأمومتي"، قالت وخاضت التجربة.. وأية تجربة هذه!!

أصغر من أولاده وبناته. في البداية ترددت ولكن قلت في نفسي. ما دام اهلي موافقين وهو رجل غني سيسعدني بنقوده. وافقت. ولم أفكر في هذا الزواج بأكثر من مستقبل اولادي. فكرتُ وفرحت لأن يكون لي طفلٌ احتضنه. أقبله وأداعبه. الى هنا توقف تفكيري. لم افكر ماذا يعني ان اتزوج بالسر.. وأن يحضر الى البيت وندخل الى غرفة عند عائلتي لنمارس حياتنا الجنسية".

محكمة!..

تحدثنا أحلام وتضيف: "فيما بعد قرّر ان يشتري لي بيتا. كل هذا بالخفاء ودون معرفة زوجته وأولاده الشباب. وأنجبت منه اطفالاً. هنا شعرت قليلا بالارتياح ولكن كنت خائفة دائما من المواجهة مع زوجته وعائلته اذا ما انكشف الأمر. ماذا سيكون موقفي كإنسانة؟.. ماذا أقول لهذه المرأة وأولادها؟.. انني خطفت منها زوجها وخطفت منهم والذهم؟!.. كل هذا لم أفكر فيه.. وبعد أقل من عشر سنوات من الزواج توفي زوجي وكان عمره (٧٠) عاما وانا لا ازال في عز شبابي. ولم يكن أمامي الا الكشف عن هذا الزواج. بعد ان بدأت أشعر بضياع مستقبل أطفالي. فواجهت العائلة وكشفت لهم حقيقة الزواج. وبأن من حقّي وحق أطفالي ان نحظى بالارث أيضا. لقد ذُهلوا وغضبوا ورفضوا التجاوب معي. عندها توجهت الى المحكمة. وها أنا أدخل معركة قاسية وصعبة".

وحتى في حالة احلام. القليل من الفتيات يتزوجن من رجل غني يضمن لهن بيتاً. فلو لم يكن لأحلام بيت وإرث يضمنان مستقبلها وأطفالها. هذا اذا ما حصلت عليهما عن طريق المحكمة. فماذا ستفعل؟..

هذا السؤال الذي يُطرح أمام كل فتاة تقبل بزواج "المسيار" وعائلتها التي توافق على تزويج ابنتها لمجرد نظرة المجتمع لها كعانس او من منطلق "زواج البنت سترتها" و"ظل الزوج ولا غيابه".

> "فيما بعد قرّر ان يشتري لي بيتا. كل هذا بالخفاء ودون معرفة زوجته وأولاده الشباب. وأنجبت منه اطفالاً. هنا شعرت قليلا بالارتياح ولكن كنت خائفة دائما من المواجهة مع زوجته وعائلته اذا ما انكشف الأمر. ماذا سيكون موقفي كإنسانة؟..

"يربيها على أيديه..."

المحامية حنان البكري ترى أن الوضعية التي يعيشها المجتمع الفلسطيني وبعض العادات تُشجع بطريقة غير مباشرة فكرة زواج "المسيار". وتقول: "نحن للأسف اعتدنا على الأسرة الممتدة. وبتنا لا نستطيع الاستغناء عنها. نريد ابناً يسأل عنا أو شقيقاً... نحن شعب لا يستطيع العيش بشخصية مستقلة بمعظمه وهذا ما نستشفه من الناس والنساء اللواتي يبحثن عن زواج "المسيار". اضافة الى ان تفكير الأمهات بضرورة تزويج ابنائهن وخصوصاً حاملي الشهادات. من فتيات صغيرات "يربي الواحدة على ايديه". هو بداية لهذه المشكلة التي تجعل الكثيرات ضحايا في المجتمع رغم أنهن أفضل لتربية الاولاد وتوعية الاجيال. وما يحدث ان هنا المتعلم. عندما يندمج في المجتمع ويرى زميلاته في العمل. يكتشف الهوّة الكبيرة بينه وبين زوجته. وهنا تكون هذه الفتاة التي اختارها بنفسه ضحية له.

> فضيلة القاضي المتقاعد توفيق عسلية: زواج "المسيار" حُكمه جائز مع الكراهية ولا نشجع على مثل هذا الزواج.

فيجعلها للمطبخ والجنس. ويبدأ بالبحث عن اخرى تناسبه. وهنا تظهر الأنانية ويختل الميزان وتكون المرأة هي الضحية".

المحامية حليمة أبو صلد تقول: "يصل البعض الى زواج "المسيار" لعدم جرح مشاعر الزوجة الاولى وأولادها. وما نلاحظه أنه في كثير من الحالات لا يوجد بيت مستقل للمرأة والزوج يزورها أحيانا مرة في الاسبوع أو حتى في الشّهر. وزيارته تقتصر على لقائها لساعات قليلة ثم يدخلان الى الغرفة وحدهما. وهنا نتساءل: "أين الحياة الزوجية.. المستقلة؟.. أين المتعة؟.. وماذا يعني أن يلتقي الاثنان لساعات قليلة؟.. الخطورة تكمن في انه لا يجوز للمرأة أن تتزوج بدون أن يكون لها بيت ولا نفقة. فهي تواجه الصّعاب والمشاكل وأصلاً يمسّ بها وبكرامتها. ومن ناحية أخرى فان هذا الزواج يمسّ بالمرأة الاولى. إذ لا يجوز ان يبقى الزواج سرياً عن الاولى. هذا الزواج لا يعطي للمرأة اي حقوق ما دام زوجها على قيد الحياة. واذا ما نظرنا الى تفاصيل هذا الزواج نرى ان المرأة تحمل أيضا بالسّر. واذا كان يملك إرثا. تبدأ بالمعركة للحصول على حقوقها".

المحامية أبو صلد. تعمل من خلال مركز المرأة للإرشاد القانوني والاجتماعي. على مواجهة هذا الزواج. وتوعية النساء على رفضه. والى جانب هذا فانها كمحامية تعمل وزميلاتها من أجل وضع قانون يضمن بيتاً ونفقة للزوجة او على الاقل يلزم بإبلاغ الزوجة الاولى والأولاد بهذا الزواج. ربما مع سنّ هذا القانون. نمنع معاناة عشرات الفتيات اللواتي لا يدركن خطورة هذا الزواج.

منذ بداية الحديث عن زواج "المسيار". واختلافات الرأي تظهر بين علماء الدين. ما بين اعتباره مُحللاً أو محرماً ومرفوضا. وأصحاب الرأي الاول هم القلائل. اما المعارضون. فيروْن ذلك من منطلق ما يترتب من مشاكل وظلم واجحاف بعد هذا الزواج.

ونحن نطرح هذه القضية الآن لاستباق خطر وصولها الينا. علماً بأن الكثير من هذه الظواهر التي انتشرت لدى شعبنا في الضفة الغربية انتقلت الينا بسرعة.

جائز مع الكراهية...

فزواج "المسيار". كما يقول رئيس محكمة الاستئناف الشرعية. فضيلة القاضي المتقاعد توفيق عسلية: "هو عادة لم تعرفها منطقتنا. في الجليل والشمال. ولم نألفها. انما نشأ هذا الزواج في منطقة دول الخليج العربي لظروف عدة خاصة به. وهو عقد يتم بين زوجين لا يشترط فيه أن يلازم المتزوج فيه زوجته. انما يمضي عندها فترة وجيزة بين حين وآخر. فيقضي معها فترة ويأخذ قسطاً من الراحة والاستجمام. ثم يمضي في سبيله. كما لا يلتزم الزوج وفق هذا الزواج بأية التزامات مادية تجاه هذه الزوجة من نفقة وغيرها".

"وتجري العادة بأن لا يكشف أمر هذا الزواج على الملأ. انما أغلب الأمر أن لا يتجاوز العلم به الا الشهود وأقرب المقربين من الزوجة".

ويضيف: "ان هذا الزواج صحيح من جهة توفّر الاركان الشرعية فيه. فهي قائمة وموجودة وغير منقوصة. من ايجاب وقبول وشهود الشاهدين وموافقة الولي وغيرها من شروط. ولا نستطيع أن نقول ان هناك خللاً في أركانه وشروطه او نقصاً فيه لكن يترتب عليه مشاكل سببها تطورات مستقبلية. حين يعرف فجأة اولاد الزوجة الاولى ان لهم أخوة لم يعلموا بهم. يشاركونهم الميراث. أو أن مجرد لهم أخوة. وقد يقعون في مأزق لأن عليهم التزامات اجبارية تجاه هؤلاء الأخوة الذين لم يسمعوا بهم من قبل. وغير ذلك من اشكالات اجتماعية كثيرة. فلذلك نقول ان زواج "المسيار" حُكمه جائز مع الكراهية ولا نشجع مثل هذا الزواج. والقول بتحريمه ممكن لمخالفته وجوب الاشهار كما قال بذلك السادة المالكية "أصحاب المذهب المالكي".



خصني و ½

اسامة مصري

اصوات من العنصرية

* يوم الجمعة الماضي (٢/١٠/٩٨) وفي ملحقين مختلفين تابعين لجريدة "معاريب". ظهرت مادتان عن عملين فنيين. وفيهما طمس وتعتيم على المشاركين العرب.

الاولى في ملحق "t.v الاسبوع". وفي زاوية "البوم جديد" التي يكتبها يوسي حرسونسكي. حول الالبوم الغنائي "اصوات من العالم". حيث استعرض جميع الفنانين العالميين المشاركين في هذا الالبوم ولم يذكر اسم الفنانة امل مرقس.. ولا اعتقد بأن اسمها سقط سهوا ونتيجة جهل كاتب هذه الزاوية لهذا الاسم المعروف جيدا في الوسط اليهودي.. فالمادة التي وزعتها شركة "إن. إم. سي". منتجة هذا الالبوم. على الصحف وصلت الى جريدتنا ايضا. وفيها اسم امل مرقس مع شرح مقتضب عنها. بالاضافة الى ان اسمها مطبوع بوضوح على الالبوم



نفسه.. وبالطبع لا يستطيع المستمع عدم ملاحظة وجود اغنية باللغة العربية وسط الاغاني الاجنبية!

المادة الثانية ظهرت في اليوم نفسه. وفي ملحق "ثقافة معاريب". داخل اعلان تجاري عن مهرجان "طبول من العالم" الدولي. الذي افتتح. امس الخميس. في قيساريا. وفيه وردت اسماء الفرق الاسرائيلية المشاركة في المهرجان. كل فرقة وحسب أي انتماء تعزف. فالفرقة الاسرائيلية "سوسما" تعزف حسب انتماء اعضائها الذين اتوا من غانا. وفرقة "عائلة الباب" تعزف حسب انتماء اعضائها الذين اتوا من بخارا.. اما فرقة "الطبالين" فهي فرقة اسرائيلية حاف. دون أي انتماء. مع ان اسمها ورد بالعبرية. ايضا. אלטבאלין . والعربية تنضح من بين حروفها. إلا ان ادارة المهرجان بخلت بكلمة "عرب" الى جانب اسمها..

اكتب هذه الكلمات وما زلت لا اهضم عدم مشاركة أي عربي في مهرجان المسرح الآخر الذي افتتح يوم الثلاثاء الماضي... فهل بدأ الفن والفنانون الاسرائيليون يتجهون يمينا؟ أم انها مجرد اصوات من العنصرية. ستسجل داخل البوم آخر يوزع عالميا. ليكشف وجها آخر من وجوه العنصريين في بلادنا هذه؟!

وُلِدَ للشقاء

عودة بشارات

قبل أن تختفي الشمس أتناول القليل من الخبز المحمص (خبز خصوصي للحمية) مع قليل من اللبنة، قليلة الدسم، العسل قليل الدسم نادراً، وكثيراً من الزيت والزعتر.

هذه هي وجبتي المسائية بعد أن فرض عليّ الطبيب نظاماً غذائياً قاسياً بعد النوبة القلبية التي تعرضت لها وبعد إكتشاف سلسلة محترمة من أعراض الضغط والسكري والسمنة في الدم. لم أعد اجرؤ على اتباع عاداتي المفضلة، الافراط في الطعام، الأكل والاكل والراحة قليلاً، ثم الاستمرار في الاكل.

هذا الامر كلّفني في البداية الكثير من الأرق، لأن التفكير في الطعام، أو في قلة الطعام، يسيطر عليك. وأحياناً الجوع (او افكار الجوع) يحتل التفكير. بدا الامر مفزعاً في البداية. النوم بدون امتلاء المعدة، القلق والنوم المتقطع، والرغبة الجامحة باقتحام المطبخ، وأن تحشو فمك بكل "الفظائع" هناك. رغيف خبز مع محمر مثلاً، كفتة بالاسمان الدسمة، وبعد ذلك الحلويات. وأن تغمض عينيك لكي تهرب من هذا الكابوس، تفكر في البحر فتطغى على البحر "طنجرة ورق دوالي" وتهرب الى واجبك الوطني فتختلط المظاهرة بصينية بطاطا مع الدجاج المحمر. وكلما أمعنت في الهرب دَنوتَ من "الفخ" المنصوب لك، مثل فراشة تركض نحو الضوء.

وتقول إنني عبرت هذه المرحلة الحاسمة في البرنامج الغذائي، ولكن فيما بعد واجهتني متاعب جمة. مثلاً، كيفية التصرّف أثناء وجبات الطعام الدسمة المقدمة في سهرات الأعراس التي تبدأ بالمقبلات من البقدونسية والسلطة التركية، والخبز المحمص بالزيت واللبنة مع الخيار (او الفليفلة) وسلطة المايونيز. وأحياناً عندما يريد صاحب الحفل أن يميز حفلَهُ عن الحفلات الاخرى فيضاف الى القائمة المحترمة أصلاً، ما يزيدها احتراماً من حساء الألسُن أو حساء الكبد أو أفخاذ الدجاج.. وحتى تعبر مرحلة الامتناع عن "التسلي" بهذه المقبلات تفقد نصف وزنك حرماناً وليس نتيجة النظام الغذائي.

والاخطر من ذلك هو زيارة صديق حميم لا تهمه مقاييس الكولسترول أو الدهون لديك. ما يهمه هو أن تكرمه وتشرفه تناول الطعام الذي حضرته أم فلان (التي يسلم إيديها قد أحضرته من المطعم المجاور). وأن تقضي طوال الوقت على هذه المقبلات وأن تعود وتكرر أن مثل هذا الطعام لم تتناوله في حياتك. وبطبيعة الحال فان أي تبرير لعدم تناول الطعام مرفوض. فالامانة بالغة. وفي حال أسعدك الحظ وقَدّر المُضيف وضعك الصحي، تشعر في قرارة نفسك ببؤس المضيف الذي لم يستطع اسعادك بحبة كبة من هنا أو "بسيخ" "لية". شرطاً، من هناك. في قرارة نفسك تشعر أنك مجرم بحق هذا الرجل. فكيف تجرأت ومرضتَ ولم تدخل السعادة الى قلبه؟..

فأمثاله يحبون اسعاد ضيوفهم فقط من خلال تكريمهم بالطعام. وفي لحظة، خلال الصراع العنيف الذي يدور في رأسك، بين الرغبة باكرام صديقك وان تنقذه من شعور الاحباط والضياع والحزن. ورغبتك الجامحة بالتهام الطاولة كلها. وبين الدفاع عن نفسك والحفاظ على صحتك، في لحظة ما تقول: الى الجحيم أيتها الصحة، الى الجحيم أيتها الحياة - صديقي أولاً، معدتي أولاً.. ولأذهب شهيد الصداقة والمعدة الى دار الحق.

■

ومع هذه الرياضة الجسدية الروحية، أو الصراع الروحي الجسدي، بين المسموح والممنوع، صرنا في البيت نمتنع عن طبخ المأكولات الدسمة. وأصبح لدينا نظامٌ خاصٌ في التحضير للطعام، وصارت لدينا لغة طعامية ("كود طعامي"). تقضي بتجنب ذكر المأكولات الدسمة أو التجرؤ بالحديث عن "كيف تمتعت أمس بهذه الوجبة أو تلك". لأن الجميع يدرك أن هذا الأمر يسبب الاحباط لدي. لم أشعر بذلك في البداية ولكن الامور تراكمت ورويداً رويداً لاحظت أن هنالك قاموساً، لدى الاولاد، للإشارة لهذه الأكلة أو تلك.

في حينه ناقشت زوجتي حول الموضوع. "ما ذنب الاولاد؟".. أجابت: "لا قلب لنا أن نأكل "المحمر" مع البصل وأنت تتناول الدجاج المسلوق، وبدون ملح وخبز "دييتا"".

"قمة التضحية" قلت لها "ولكن الحياة يجب أن تسير". "لا". قالت زوجتي بشكل قاطع، وأضافت: "أيضاً نحن، وبغض النظر عن صحتك، يجب أن نضع قواعد صحيحة للأكل. لا يمكن الاستمرار باسلوبنا الشرقي في تناول الطعام. كل شيء مباح وفي كل وقت..". أفحمتني لهجتها العلمية.

■

في فترات متباعدة، عندما يبلغ اليأس مداه والرغبة تكون جامحة، وفي فترة تتلخص جمالية الحياة، فيها، ومتعتها وجوهرها بصحن كنافة، تنتابني روح المغامرة، وخلسة، ودون مساعدة أحد، يتم ارتكاب الجريمة. أدخل محل الحلويات البعيد عن مكان سكني، لئلا يتعرف عليّ أحد المعارف. أتصرف بطبيعية تامة وبرود أعصاب وكأن الجريمة التي اود ارتكابها هي محض لعب اطفال. ألتهم الصحن، أشرب عصير التمر الهندي، شرطاً، وأكون أنتظر الحوادث التالية. ستقوم الطامة الكبرى، زوجتي (والاولاد) من ناحية والعلاج المكثف من ناحية أخرى. والأخير أهون بكثير من نظرات الإدانة والغضب ممّن يحيطون بي، نظراتهم تقول إنني فعَلت فعلة، تصغر أمامها قصة مونيكا وكلنتون. كيف اتبعت غرائزك؟..

نعم.. كيف اتبعت غرائزك؟.. أين شخصيتك؟ أين قدرتك على التفريق بين "الصح والخطأ"، وطبعاً الصرخة المدوية: "ألى هذا الحد وصلت؟".. ماذا وصلت؟ هل أنا مجرم حرب؟..

واكتشف في نهاية المطاف، أن معركتي خاسرة، لانني وُلدت في هذا العصر وسأظل أسبح ضد التيار حتى اليوم الاخير في حياتي. فمع المقولة العبقرية "مع الطعام تأتي الشهية" اكتشفت ان حالتي ميئوس منها. فمع هذه الوفرة في الطعام من لحوم وخضروات، وحلويات... كيف يستطيع المرء أن يقاوم. الغوا الوفرة!... لا تُظهروا صورة الأطعمة الشهية في التلفزيون والمجلات والبوسترات... أزيلوا اكوام الطعام عن واجهات المحلات، وستكون الحياة أرحم.

عندما تولد في عصر معاكس لحالتك فقد وُلدت للشقاء. هنالك صور لجنود يريدون الافتخار بقسوتهم يكتبون بالانجليزية على بلوزاتهم: "وُلدتُ للقتل"... وأنا برأس بارد أقول "وُلدتُ للشقاء"...

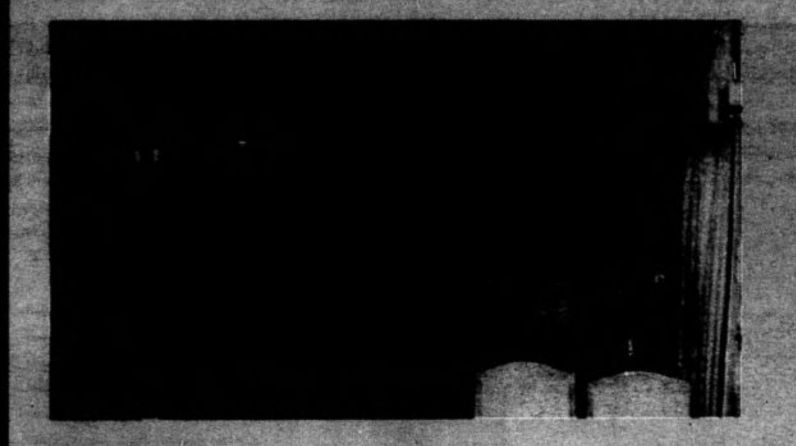


* في فترات متباعدة، عندما يبلغ اليأس مداه والرغبة تكون جامحة، وفي فترة تتلخص جمالية الحياة، فيها، ومتعتها وجوهرها ،يتم ارتكاب الجريمة *

مطعم ڤينيتسيا



يعود اليكم بتجديدات كبيرة مع "الشيف" محمد كيوان أبو راني



مطعم أسماك طازجة يحتوي على مطبخ شرقي وغربي وفرنسي مع خبرة غنية في تقديم أفخر وجبات اللحوم، الأسماك وفواكه البحر.

قبل فترة وجيزة عاد الطباخ المعروف حمودي من دورة استكمالية في أجود وأفخر المطابخ الفرنسية، فتفضلوا وتذوقوا!

امكانية استضافة حتى مئة شخص وإحياء مناسبات متعددة.

كل من يحضر هذا الاعلان لأية وجبة في مطعم «ڤينيتسيا» يحصل على زجاجة نبيذ مجانا.

تعالوا وتذوقوا ألذ المأكولات في مطعم ڤينيتسيا

- ستيك فيليه بغلاف عجينة وبصلصات مختلفة.
- سمك فوريل مغلف بصلصات مختلفة.
- فطريات محشوة.
- فواكه بحرية على الطريقة الفرنسية الأصلية.
- شرمبس، كلاماري والخ..
- وللتحلية.. كيف يمكن نسيان كرم ال[illegible]
- وموس الشوكولاطة الخيالي الخاص بحمودي



مطعم ڤينيتسيا - بجانب محطة وقود "دلك"

في مفرق قرية المكر - على شارع عكا - صفد

هاتف: ٠٤-٩٥٦١٦٦٤

هشام نفاع

الأركان الأربعة

■ أين الجيران في مهرجان "جيران" للافلام السينمائية في حيفا؟.. أين مهرجانية المهرجان؟.. اين الاجواء الاحتفالية؟.. أين العالمية المزعومة؟.. ما علاقة الوشم بالشراويل؟.. وهل تحبون المنقوشة مع "لَبنا"؟.. ■

■ من سار في شوارع هدار حيفا، مساء الاثنين هذا الاسبوع، لم يكن بوسعه معرفة ان مهرجاناً للسينما يفتتح في هذه المدينة. وحتى اسمه "مهرجان الأفلام العالمية الـ ١٤ – حيفا" لم يترك وزناً محلياً في ارجاء المدينة. فعادة ما تتأثر الأمكنة التي تحتضن مهرجانات على مختلف أنواعها، بالحدث. فتشعر به في حركة الناس، وفي التواجد السياحي غير العادي، وفي ابتسامات التجار أيضاً. ولكن الوضع هنا يختلف.

في مدخل باحة "الاودوتوريوم" كان التواجد محدوداً قبل الافتتاح الرسمي بساعة تقريباً. لذلك فقد كان صوت أحد رجال الامن عالياً صارخاً وغاضباً: "هل نُفتش الحقائب أم ماذا؟.. لم نفهم؟" – قال.. وبعده بعدّة امتار سكب زميله الأمني شتيمة مرتبة في جهاز اللاسلكي ولم أتمكن من معرفة أي الاجساد اصابت...

المهم، في الباحة امتدت عدة صفوف أمام شبابيك بيع التذاكر. ولكن المنظر اعطى انطباعاً بالشحوب والرمادية. ولم استطع الامتناع عن بعض التساؤلات ذات الدم غير الخفيف: "اين هي مهرجانية المهرجان؟.. أين الأجواء الاحتفالية؟.. ما هذه العالمية التي لا نجد لها حتى انعكاساً محلياً؟" وبالاضافة: "أينَ ذهب المقهى الذي كان في الزاوية؟".

لم افتش عن أجوبة. ورُحت افتش عما يجري حول المهرجان، او ما يسمى بـ "هامش المهرجان". ولكني وجدت ان الامور مقلوبة. فالهامش كان مركز الاحداث. كيف لا وهناك تتفاعل حركة السوق التجارية. وليس اي سوق، بل سوق ذات سلع من نوع خاص، تلائم نفسية خاصة وشخصية خاصة. ويمكن القول ان "خلطة السلع" بامكانها تصوير الشخصية المتوسطة التي تحضر هذا المهرجان.. بل بامكانها تحديدها اجتماعياً واقتصادياً وسياسياً.

لا حاجة للتحدث عن الملابس، خاصة ذلك الصنف الذي يشكل دمجاً بين القمباز والشروال وبين البدلات الإفرنجية من انتاج دور باريس – لندن – نيويورك.. صحيح ان "وحدة وصراع الاضداد" فكرة فيها الكثير من التحدي الفكري وتعميق الوعي وتوضيح المنظور، وصحيح أنه ليس بالضرورة ان يكون الشروال نقيض ربطة العنق.. ولكن رغم ذلك فان تلك الملابس لا تفي بشروط وحدة وصراع الاضداد. ربما لانها لا تخلق شيئاً جديداً، وليست بأي شكل نتاجاً من مستوى جديد أرقى، لانها تتحول الى سلعة مباهاة وتبختر للغرور المتوسط. وكأن الشكل في هذه الحالة من شأنه خلق مضمون. ورغم ان جدلية الشكل والمضمون قد تكون صحيحة في عدة حالات، لكنها ليست كذلك. لمجرد ان يرفل الواحد (ة) بأثواب الخيش على هيئة آخر الصرعات الاوروبية.. او بالقماش الغربي على هيئة شروال بدون "بحر".. ولا اريد ان ازيد واقول: بيننا (العرب) هناك من يأخذ الشروال بعد "الفَرْنَجَة" رغم انه في "سبت ستّه"!

قد يكون الدخول الى هذا الحد مبالغاً به في عيون البعض. وربما يقال "أين وصلت". صحيح، ربما. ولكن حين يتحول الهدف المركزي الى الغرابة والإغراب والتغريب، لا يعود غريباً قول ما قيل.

وإذا لم يكن هذا كافياً فقد جاءتنا "الاركان الاربعة" لتزيد تطرفنا.. وما هي الاركان الاربعة؟.. انها الجهات الاربع التي يرتكز اليها الشاب الاسرائيلي من الطبقة فوق المتوسطة اليوم، وفي مركزها تتربع شخصيته. (ولن يقول اني اعمّم أقول: معظم هذا الشباب).

اولاً، هناك تلك المعدات المستخدمة في "التنجيم". يسمونها علم الفلك ولكني لم أر أي سفينة فضائية او منظاراً مركّب العدسات. بل بطاقات مع رسومات تذكرني بما رأيته في الكتب مصفرة الاوراق من قرون خلت. تنجيم بكل معنى الكلمة. وحديث واحاديث عن العلاقة بين حركة الكوكب الفلاني وبين تمزق بنطلون احدهم عند المؤخرة.. وعن الحوار الدائم بين الدائرة التي يرسمها مسار الكوكب العلاّني وبين طالع هذا او تلك بكل ما يخص العواطف والحب..



★ "غداً وغد آخر". اخراج دومينيك كابريرا، فرنسا ١٩٩٧ ★

ثانياً، هناك تلك الكتب ذات الاغلفة العجيبة كثيرة الألوان والتي تدور حول "الروحانيات".. "اعرف نفسك"، و"اكتشف طاقاتك الايجابية"، و"تعرف على افضل الأوقات التي تتحقق لك فيها السعادة"، و"كيف تواجه الصعوبات المالية بأساليب التركيز"(!).. للهم كلام مطبوع من هنا وحتى الصين، بمعظمه خرافات وغيبيات وايمان اشبه بالايمان "بالغول والجن والخل الوفي"..

ثالثاً، هناك كشك لدق الوشم. فاليوم ان لم يكن لديك وشم على الكتف بحيث يرونه عليك في الحفلات والدواوين، سيعتبرونك "دقة قديمة". فاضافة الى الابتعاد عن الحديث حول مشاكل هذه الحكومة وخطر الحرب الداهم، يتوجب عليك دق وشم ما على احدى كتفيك حتى تصبح كاملاً، وتعتبر واعياً.. فالاقتراب من السياسة جهل في هنا العُرف، والابتعاد عنها شهادة. هذا ما يجري. والا فكيف نفسّر انقراض الفصيلة من فئة "معسكر السلام" منذ سنتين، ونحن لم نسمع عن أي موت جماعي في هذه البلاد؟ والحل برأيي هو الاركان المذكورة، والركن الرابع: الشموع. فبين اعمدتها ضاع شباب السلام..

وبشأن الشموع، يظهر ان الحالة التصوفية المتوهمة هذه، لا يمكن أن تتم بدون عدة شموع تنير أرجاء المكان الذي تمارس ذاتها فيه "الشخصية الاسرائيلية الشابة اليسارية المثقفة الراهنة". وهكذا فلن اجتماع الاركان الاربعة يصبح كاجتماع العناصر الاغريقية الأربعة: الماء والنار والهواء والتراب. مع فرق واحد. ان الثانية لم تعد تشكل استناداً علمياً وصارت بمثابة تراث لعلم ما بعد الطبيعة وعلم الاسطورة. أما الأولى فهي راهن حيّ نشعر به كلما فكرنا بسكرات موت تأثير قطاع المثقفين السلاميين في هذه البلاد.

هنه الكلمات لا تقال غضباً ولا بدافع الرقص على أطراف المشكلة. بل انه في سياق التساؤل عن هذا المجتمع الذي يقوده، بشكل ما، مثقفون يصرون على الخروج من سياق المكان والزمان لهنه البلاد. فالمهرجان الذي افتتح تحت إسم "جيران" ليس فيه جيران. هناك حضور شاحب لبضعة أفلام عربية، ليس لكون الافلام كذلك، بل لأن الشحوب في عددها الضئيل الذي يخلق تمثيلاً مُهيناً لمفهوم الجيران وللسينما العربية، التي قدمت للفن السابع، عالمياً، أعمالا لا يمكن مقارنتها مع السينما الاسرائيلية التي يعترف أهلها بأنها في مأزق حقيقي..

وبالاضافة، ففي الافتتاح الذي خصصوه بأكمله لكيل المديح لعائلة من المتبرعين، ما يجعل الواحد يتساءل ويشكك: أين نحن، في افتتاح مهرجان للسينما ام في اجتماع انتخابي، ام في أمسية تكريم لعائلة غنية.. في هذا الافتتاح عرضوا شريط صور عن مدينة حيفا. ومن يراه يعرف الحقيقة الدامغة: ليس في هذه المدينة عرب. ولم يكن فيها عرب. انها مدينة شواطئ (لم يذكروا أنهم يزرعونها بالباطون) ومدينة صناعة (لم يذكروا شيئاً عن معدل تلويثها) ومدينة حركة دائمة (لم يذكروا انهم يسمونها المدينة المستّة).. لكنها ليست مدينة مختلطة، فليست هناك اية إشارة لذلك..

بالمناسبة، لقد بدا المحتفلون في غاية الغرابة في تنورهم وعلمانيتهم عندما أعلن احدهم عبر مكبر الصوت ان رئيس البلدية سيضع على باب القاعة بعد مرحلة تجديدها الاولى "מזוזה".. فبهذا الترميز الدّيني تكتمل الصورة.. ليس في هذا طبعاً اي انتقاص لأي دين، بل تساؤل عن العلمانية التي تفتتح مهرجاناتها بالرّموز الدينية..

اما عن الأفلام المشاركة فيمكن القول ما يلي: هناك (١٢٠) فيلماً، من عدة دول، بينها الكثير من الافلام الاسرائيلية. ليس لدي أي تقييم للافلام، ليس فقط لأنها لم تعرض كلها بعد، بل لان هذا من وظيفة النقاد السينمائيين، وانا لستُ احدهم.

وفي النهاية: أبو بيتسا..

في السوق التي جئناكم بالحديث عنها، علقت لافتة بالعبرية "ابو بيتسا". وهناك كانوا يبيعون ما يلي: "مناقيش زعتر من خبز الطابون الحار".. اما الباعة فقد عقدوا على رؤوسهم حطّات عربية بيضاء اللون.. وكلما طلبت منقوشة سألوك "مع "لَبنا" (لبنة). وقد يكون في هذا محاولة لخلق مناخ خاص، يلائم المحيط من حيث ثقافة أكله.. لكنها جاءت وسط الاركان الاربعة المذكورة، غير واضحة: نسخٌ أم ابتكار أم تقليد.... ومرة اخرى: لم أجد أي جيران.

المحطة الخامسة في أعمال

ابو السمر النفي محرجا عمنا في لقاء نسي منمير واسع كل الطرق و الاحابيل التي يتبعها الصحفي لاستشفاف ما امكن من مدخ كتوم ■ سمح ان الاعمال المسرحية الناجزة المختلفة حملت ابدا في مرحلة التحضير لها ابتداء من قراءة النص وحتى الاستراحة لمدة اسبوع قبل العرض الاول ■ لقد ... غسانة

❑ استعنت بطرق اللصوص، حملت معي مجموعة كبيرة من المفاتيح المختلفة وذهبت لاجراء مقابلة مع فنان من نوع خاص، فنان حذر في كلامه، وبصعوبة تستطيع ان تخرج منه الكلمات، وخاصة عندما يتعلق الامر بالآخرين او بطرق فنهم..

الجلسة لم تكن مريحة للغاية، فالصحفي يفضل ان يلتقي مع شخص كثير الكلام، او بالأحرى يميل الى الثرثرة، وصاحبنا هذا من النوع الكتوم، ولا تنفع معه جميع طرق اللصوصية، لفتح خزينة آرائه.. يقول ما يريد ان يقوله هو فقط.. واذا اردت ان تعرف مدى اختلافه، عليك ان ترى اعماله الفنية، عن طريقها يقول كل ما يجب أن يقال، وعن طريقها تعرف سلبيات الآخرين وايجابياتهم، لذلك يجب ان تكون متيقظاً لكل كلمة ولكل حركة عندما تشاهد اعماله الفنية المسرحية.. فطريقة تعبيره عن الشيء تأتي احيانا من نقطة ضوء، او من وضع كرسي بشكل مختلف، او من تكرار كلمة، او من حركة ممثل..

- اننا امام الفنان ادوار خوري، الذي "اشتهر" بأعماله المسرحية العبثية، هذا النوع الثقيل من المسرح، على جمهور يكاد يكون مثقفاً مسرحياً، في وقت يتنافس فيه المسرحيون للوصول الى أكبر قاعدة من الجمهور، تراه مصراً على هذا النوع، او لنقل على هذا الاسلوب...

- لحظة.. لحظة - يقاطعني ادوار خوري - ومن قال لك إني لا اريد الوصول الى اكبر قاعدة من الجمهور مثل غيري؟

★ اذاً ماذا تسمي هذا؟ وكيف تريد الوصول الى جمهور بصعوبة يكاد يصل الى قاعة المسرح؟

- انا أثق بالجمهور كثيراً، وعندما اكتب أي عمل مسرحي وأخرجه، يكون الجمهور امام عيني دائماً، فالفنان بدون جمهور لا يساوي شيئاً.. لكنني في نفس الوقت لا استطيع ان اخدع نفسي من اجل الوصول بأية طريقة الى الجمهور.. فالابداع الحقيقي يجب ان يكون من داخل الانسان، وأن يكون الفنان صادقاً مع نفسه..

★ إذاً لماذا العبث (اللامعقول)؟

- في البداية اريد ان أوضح نفسي، فأنا انسان لا أؤمن بعبث الوجود ولا بالمضمون العبثي، وفي اعمالي المسرحية أخترت الشكل العبثي وليس المضمون، فأنا أؤمن بأن الشكل والمضمون متلاحمان، والشكل عندي يعبر عن المضمون، ولو بالغت قليلاً فسأقول الشكل هو المضمون على المسرح.

★ اذاً أنت تستعمل أساليب تعبير عبثية ولكن المضمون غير عبثي؟

- صحيح.. وأضف الى ذلك أن اسلوب التعبير العبثي، هو ليس الوحيد في طرق تعبيري على المسرح، فأنا استعمل مزيجاً من الطرق التي تروق لي وفي مركزها الاسلوب العبثي.

★ هل كوّنت شكلاً خاصاً بك؟

- بالاحرى، أوجدت قالباً جديداً.. وهنا أريد ان أعود للجمهور، فقد أصبح لدي جمهور خاص ايضاً وهو على استعداد مسبق لأن يشاهد كل عمل اقوم به، وهذا لا يلغي انني لا اسعى الى قاعدة أوسع من الجمهور.. فأنا اعتقد انه اذا كانت المسرحية جيدة، ويوجد لها تسويق جيد، فسوف تنتشر والجمهور سيعجب بها اينما كان.

★ اذاً أنت تعاني من عدم التسويق الجيد؟

- اوافقك الرأي.. وفي عملي القادم سوف اهتم كثيراً بهذه النقطة.. فكما تعرف، أنا اقوم بكل كبيرة وصغيرة، ولا أستطيع ان احمل أكثر من بطيخة في يد واحدة، لذلك سأوكل امر التسويق الى مؤسسة ما.

■

ليس كل من ابتدع بدعة جديدة يريد لها المصلحة ويرى انها الاوفق، فهناك من يذهب اليها من قبيل "خالف تُعرف"، وليس ذلك لأنه على حق وسائر الناس على باطل، فكثيرا ما كانت هذه البدعة العلمية او الدينية، او الاخلاقية، او السلوكية او الفنية لا معقولة حقاً، وكان اصحابها من المجانين فعلا، ولم يتحقق لأحلامهم منها شيء، والقلة القليلة هم الذين كانوا على حق فسبقوا زمانهم، ومن هنا قيل: "لا كرامة لنبي في وطنه".. ومن هنا نعود الى الفنان ادوار خوري.. فخلال (١٠) سنوات، منذ عام ١٩٨٨، قدم للمسرح مع فريقه "فرقة المسرح" التي ترعاها مؤسسة راهبات الناصرة، (٤) اعمال، وبعد أيام سنرى العمل الخامس، وهو بالصدفة تحت عنوان "المحطة الخامسة"، بعد "جنة عدم" عام ١٩٨٨، "الحائط" عام ١٩٨٩، "أبواب" عام ١٩٩١، "آخر المحترمين" عام ١٩٩٣....

- لحظة.. لحظة، قبل ان تسترسل اريد ان القي الضوء على "فرقة المسرح" الحيفاوية - يقاطعني ادوار مرة اخرى.

★ هات ما عندك!

- بطبيعة عملي كمدرس للمسرح والادب العالمي في مدرسة "راهبات الناصرة" في حيفا، ساهمت في البداية بتحضير وتقديم عروض مسرحية ضمن النشاطات الداخلية للمدرسة، بعدها قررت اقامة فرقة مسرحية من طلابي أنفسهم لتعرض خارج اطار المدرسة، ومجموعة الطلاب الذين تميزوا هم الذين انطلقوا معي واستمروا أعضاء في الفرقة حتى بعد تخرجهم.

★ هل كان اختيارك لهذه المجموعة على اساس الموهبة؟

- بالطبع على أساس الموهبة، ولكن التعامل مع الفرقة كان منذ البداية على اساس حرفي، وأقصد المستوى والتعامل مع مهنة المسرح كمهنة.

★ وما هو دور مؤسسة راهبات الناصرة؟

- المؤسسة تبنت المشروع ودعمته من كل النواحي، حيث وفّرت لنا قاعة للمراجعات وصرفت مبالغ على الفرقة.

■

المتتبع لطريقة عمل ادوار خوري الاخراجية، يعرف جيداً أنه امام مدرسة في المسرح، وكل من عمل معه يكون قد مرّ بالفعل بدورة مسرحية، وخرج يحمل شهادة مسرحية اخرى، فعندما سألت احد الممثلين المعروفين، قال لي: عملت مع عدة مخرجين، وهناك مخرجون أحببتهم ومخرجون لم أحبهم.. ولكن اذا عُرض علي العمل مع ادوار خوري فسأوافق فوراً.. فمن ناحية، ازداد شرفاً لأنني اعمل في مسرحية ذات مستوى، ومن ناحية أكتسب خبرة مسرحية لن آخذها في مكان آخر...

- اسمح لي ان اقاطعك مرة اخرى - يعلق ادوار خوري - ماذا تعرف عن طريقتي في الاخراج، وكيف تتحدث عني هكذا وانت لم تشاهد سوى مراجعتين مختلفتين لمسرحياتي؟

★ لا تغضب، فأنا على استعداد لأن أسمع كل ما تقوله.. فقط تحدث وكلي آذان صاغية.. ما هي طريقتك في الاخراج؟

- اول شيء اقوم به هو اني اجتمع مع أعضاء الفرقة واحكي لهم فكرة المسرحية بإسهاب، بحيث تتوفر لديهم معطيات عن محور قصة وأحداث المسرحية، وهذا يجعلهم قريبين من المسرحية عند قراءتهم لها في المرة الاولى ويسهل عليهم استيعابها.

★ يعني أنكم لا تقرأون المسرحية من المرة الاولى؟

- لا.. نقرأها في اللقاء الثاني، ونقف عند كل جملة ونحللها: لماذا تقال، هل هناك سببٌ لأن تكون من الاصل وغيّرها.. وهنا يكمن سر نجاح توصيل الممثل لما أريده الى الجمهور، فعندما يعرف الممثل خلفية ما يدور حول كل سؤال وكل جملة، عندها فقط يستطيع ان يتعامل مع النص ويخرجه بطريقة صحيحة



* كمال زايد في مسرحية "جنة عدم" *

ادوار خوري..

ادوار خوري في سطور

- انا من قرية البقيعة ودرست فيها حتى الابتدائية.
- انهيت الثانوية في مدرسة راهبات الناصرة في حيفا.
- درست التصوير الفوتوغرافي ومارسته كمهنة لمدة ثلاث سنوات.
- درست في جامعة تل ابيب الاخراج السينمائي والمسرحي وحصلت على اللقب الاول هناك.

وسليمة.

★ وهل يقتنعون بكل ما تقوله؟

– الحقيقة لا. ولكني احاول بكل الطرق وبشكل دؤوب تمرير ما افكر به. وعندما نختلف حول جملة معيّنة ولا مجال الا بتغييرها او شطبها. فأنا أقوم بشطبها. فالنص غير مقدس. والمهم ان نكون متفقين قبل بداية العمل.

★ وهل يَثْبت النص بعد ذلك؟

– غالباً يثبت. ولكن اثناء المراجعات وفي مرحلة متقدمة. أحيانا اوقف العمل واطلب من الجميع الذهاب الى البيت. بعد ان اكتشف ان هناك مشكلة ويجب حلها..

★ لنعد الى مراحل الاخراج.. وصلنا الى القراءة مع التحليل.

– بعدها نجري عدة قراءات للنص. مع محاولة كل ممثل ان يقول جملة حسب التحليل الذي أجريناه. وهذه القراءات تطول احيانا. والممثلون عندي يعانون من ذلك. لكني لا اوقفها إلا بعد أن اطمئن على الاداء. دون الحفظ.

★ هل تقصد أن الممثل لا يحفظ النص في البيت؟

– صحيح.. وسآتيك في الكلام.. بعد الاداء. نبدأ بمحاولة تطبيق الحركة على المسرح. كيف تكون وأين. مع قياس دقيق..وهنا الممثل يؤدي ويتحرك.. وفي كل مراجعة أبني بعض الدقائق من المسرحية. والى ان يدخل الممثل كليا الى الحالة. وبعدها يستحيل ان ينسى النص.

★ انت لا تفضل العمل على مشهد تلو الاخر؟..

– العمل على مشهد تلو الاخر يكون بعد ذلك. بعد ان ننتهي من هذه المرحلة. اعمل استراحة. وخلالها نقيم حواراً حول كل ما انتجنا.. فنطرح افكاراً جديدة. نناقش كل حالة. نضع الحلول للحالات المستعصية. ونتناول كيفية تلقي الجمهور لكل حالة.. بعدها نرجع للعمل كمشاهد.

★ الا تجري مراجعات على المسرحية كلها مرّة واحدة؟

– هذا يأتي في المرحلة التالية. عندما يكون الديكور والملابس جاهزة. عندها نجري المراجعات على المسرحية بأكملها. وتستمر المراجعات حتى استطيع ان اقول بأن لدي مسرحية جاهزة للعرض.

★ وهكذا تقدم المسرحية؟

– لا.. (يضحك). فأنا أتبع طريقة خبيثة نوعاً ما في تقديم العرض الاول امام الجمهور.. فبعد أن يطمئن الممثلون الى أنهم جاهزون للعرض تماماً.. اعطيهم استراحة لمدة اسبوع. وخلال هذا الاسبوع يبدأ الممثل بالتحرق والرغبة في العرض. ويبدأ بعدّ الدقائق التي تقربه من العرض. بعدها يعود الى المراجعات قبل عرض المسرحية بثلاثة ايام. ونجري مراجعات نهائية. بعدها نعرض.

■

أخرجتُ مفتاحاً آخر لإخراج اكثر ما يمكنه من هذا الكتوم. وبدأت احاول الدخول اليه من نافذة اخرى. لأعرف ماذا يدور في رأسه. لماذا المسرح وهو الذي درس مواضيع فنية اخرى الى جانب هذا الموضوع...

– هل انت جاد فيما تقول؟ هل ستكتب عني كل هذا – قاطعني هذه المرة وهو خائف من سلاطة لساني وقلمي – أرجوك. لا تكتب هذا الكلام.. سأقول لك رأيي في المسرح بكل صراحة. ولا حاجة لاستعمال طرقك الملتوية. وتهديداتك الرّعناء....

★ هيا قل.. سأدخن آخر سيجارة معك وأذهب ولن اسألك بعد.

– المسرح هو عبارة عن لغة. من خلالها نوصل أفكاراً معينة. وهذه اللغة هي غير عادية. فهي عبارة عن أساليب عديدة مبتكرة وجميلة.. والكتابة المسرحية بحد ذاتها ابداع.. فاذا لم تكن هناك لغة مسرحية معينة فستكون لدينا مشكلة بالتفاعل.. ولو سألتني أيهما افضل. الموضوع الجيّد الأصيل. بطريقة غير جيدة وغير اصيلة. أم الموضوع غير الجيد بطريقة مبتكرة.. فسأجيب: لا هذا ولا ذاك.. فعلى المسرح ان يطرح افكاراً ومواضيع جيدة لها أبعاد جمالية وبطريقة مبتكرة.

★ خلص؟

– آه.. خلص!

(ابو السفير)



★ خوري يعطي تعليماته في مسرحية "المحطة الخامسة"

وقائع اكتشاف فنانة

في بحثه عن الحركة الفنية التشكيلية الفلسطينية لمّ الفنان والباحث اسماعيل شموط ما يذكّر بالفنانة الفلسطينية زلفى السعدي. ولكن شاباً وفتاة من اقارب الفنانة المغمورة زاراه وعرضا عليه مجموعة لوحات من رسمها. اضافة الى وثائق اخرى تتعلق بذلك. الاعمال عرضت في "المعرض العربي القومي في القدس" عام ١٩٣٣ وهي توثّق الآن

اسماعيل شموط

عندما بدأت البحث للكتابة عن الحركة الفنية التشكيلية الفلسطينية لتوثيق نشوئها وواقعها. وهو البحث الذي صدر في كتاب حمل العنوان "الفن التشكيلي في فلسطين" عام ١٩٨٩. كان الجزء المتعلق ببدايات الحركة اوائل هذا القرن هو الجزء الصعب لعدم توفر المراجع ولندرة الرواد في هذا المضمار. وكنت قد اجريت بعض الاتصالات مع شيوخ حركة الفن التشكيلي الفلسطيني امثال الاساتذة جمال بدران وشقيقه عبد الرازق بدران وداود زلاطيمو وداود الجاعوني جبرا ابراهيم جبرا وهم الذين كانوا شبابا في الثلاثينات من هذا القرن لعلي احصل على معلومات بهذا الخصوص. الا انهم لم يذكروا شيئا عن فنانة فلسطينية تشكيلية مارست هذا الفن في تلك الفترة تدعى "زلفى السعدي".

ولعل مرور عشرات السنين على نشاط فنانتنا زلفى السعدي جعلها منسية في ذاكرة اساتذتنا المذكورة اسماؤهم دون قصد.

قبل مدة اخبرني الزميل الفنان محمود طه بان: "شابا وفتاة من اقارب فنانة فلسطينية مغمورة تدعى زلفى السعدي سيقومان بزيارتك ويحملان معهما مجموعة لوحات من رسمها. عرض بعضها في القدس اوائل الثلاثينات. اضافة الى وثائق اخرى تتعلق بذلك. وقد وجهتهم اليك لاهتمامك بالتأريخ للحركة التشكيلية الفلسطينية".

بعد ايام قليلة استقبلت الشاب والفتاة واطلعت على ما يحملان معهما من لوحات لهذه الفنانة وشهادتين ودفتر مجلد بين دفتيه كلمات دونها زوار جناحها الفني في "المعرض العربي القومي" في القدس عام ١٩٣٣ واستمعت منهما لقصة هذه الفنانة التي غابت عن الساحة الفنية والارض الفلسطينية بعيد ذلك المعرض الى ان وافاها اجلها.

دفتر الزيارات

بتاريخ ٢٢ تموز ١٩٣٣. افتتح في القدس "المعرض القومي" الذي اقامته "شركة المعرض العربي بفلسطين المحدودة" وهو معرض اشتمل على مجموعة اجنحة او اقسام فيها منتجات صناعية وزراعية وفنية.

كان لفنانتنا زلفى السعدي جناح او قاعة خاصة بانتاجها في هذا المعرض عرضت فيه مجموعة لم يحدد عددها من لوحاتها الزيتية كما عرضت قطعا من انتاجها الفني التطبيقي (اشغال تطريز وابرة وتنسيل..).

وفي دفتر زيارات جناح زلفى السعدي كتب المرحوم احمد حلمي عبد الباقي مفتتحا الدفتر بما يلي:

"(...) ادرك رجال النهضة الحديثة من الغربيين ما للصناعات من تأثير في تكوين الامم واعلاء شأنها فأعاروها اهتمامهم حتى بلغت الكمال اتقانا وتنظيما واكتسحت الشرق لتستغله وتتغلغل في كل ناحية من نواحيه وتنشر المدنية والثقافة الغربية فيه ثم تضع الاغلال في اعناق اهله وتكبلهم تكبيلا الا فئة عاملة ارادها الله (...) وبعث فيها روح النشاط فأخذت تؤسس المصانع والمتاجر وتقيم المعارض احياء لمدنية سالفة بقت ظلالها على الشرق. وحبا في حياة شريفة مستقلة تحفظ كيان الامة وترفع رايتها وتغذي نهضتها"..

"وانه ليسرنا ان نرى الآنسات والسيدات العربيات في الطليعة من هذه الفئة العاملة وان يضربن بأوفر سهم من دقيق الاعمال وجليلها فيزدان المعرض العربي الاول باثارهن ويرفعن رأس الامة فخارا بما اوتين من ذكاء ونشاط. زرت قسم الاشغال اليدوية في المعرض العربي الاول التي تعرض فيه الآنسة زلفى السعدي صنع اناملها واثار عبقريتها وبحثت المعروضات وامعنت النظر فيها فملأت قلبي بهجة وحبورا ونفسي اعجابا وآمالا والهمتني اليقين بنجاح هذه الامة وتفوقها فيما اذا عملت واخلصت والله يحب المخلصين".

١٩ ربيع الاول ١٣٨٢. توقيع (احمد حلمي "باشا" عبد الباقي" في هذا الدفتر كلمات تربو على خمسمائة زائر جاءوا والمعرض من معظم المدن الفلسطينية ومن شرق الاردن وسوريا ولبنان والعراق ومصر. ودونوا ملاحظاتهم وعبروا عن اعجابهم بمعروضات الانسة السعدي. وفي هذا الدفتر كلمات بالانكليزية والعبرية.

اللوحات

ولدت الفنانة زلفى في حوالي عام ١٩١٠. وتزوجت عام ١٩٣٨ من سيف الدين الدجاني. وهو مقدسي هاو للرسم. وانتقلت عام ١٩٤٨ مع زوجها للعيش في دمشق. وعملت مدرسة ثم مديرة لمدرسة اللد التابعة لوكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين في دمشق حتى سن متأخرة من عمرها. توفت زلفى السعدي عام ١٩٨٨ في دمشق بعد نحو عشر سنين من وفاة زوجها.

وبعد وفاتها تم الاتصال بأقاربها في عمان لتتسلم ما خلفته وراءها.. فكان ضمن الارث الذي خلفته:

- مجموعة لوحات زيتية من رسمها.
- دفتر زيارات جناحها في "المعرض العربي القومي" بالقدس الذي احتفظت به منذ العام ١٩٣٣.
- شهادتان من ذلك المعرض.

ونحو خمس وعشرين لوحة بقيت من انتاجها. اصاب بعضها او اطراف بعضها التلف. بأحجام تتراوح بين ٣٠/٢٠ سم و٧٠/٥٠ سم. غير مؤرخة. بعضها يحمل توقيعها والبعض الآخر غير موقع. رسمت معظم هذه اللوحات على القماش الخاص بالرسم الزيتي ومشدودة على اطارات (شاسيهات) خشبية. والبعض الآخر قماش ملصوق على كرتون.

ومن المؤكد ان هناك لوحات اخرى لها لكن لم تصلنا اخبار عنها.

تناولت زلفى في لوحاتها المواضيع التالية:

١. اشخاص لهم مكانة تاريخية او ادبية (صلاح الدين الايوبي والشريف حسين بن علي والشاعر احمد شوقي وجمال الدين الافغاني وعمر المختار..).

٢. مناظر طبيعية.

٣. شخصيات شعبية.

٤. طبيعة صامتة (زهور وفواكه).

الشهادتان (وهما من رسم الفنان الاستاذ جمال بدران. ومن طباعة مطبعة في القدس) باسم "المعرض العربي القومي في القدس" موقعتان من رئيس مجلس ادارة المعرض احمد حلمي عبد الباقي يقول نصها:

"ان مجلس ادارة المعرض قد منح السيدة زلفى السعدي عن معروضاتها الصور الزيتية شهادة من الدرجة الولى بناء على قرار لجنة التحكيم".

(مؤرخة ٢ آب ١٩٣٣).

أين درست؟..

مما لا شك فيه ان المرحومة زلفى كانت تتمتع بموهبة فذة. وانها تعلمت اصول الرسم الزيتي وكانت متمكنة من استعمال الادوات الفنية بشكل جيد ولافت للنظر لكننا مع الاسف الشديد لا نملك اية معلومات حول المكان الذي درست فيه هذا الفن. والنظرة الفاحصة لاعمالها - المتوفرة بين ايدينا - من الناحية التشكيلية تبين ان تعلمت الاصول الاكاديمية للرسم او التصوير الزيتي. والتقنيات الفنية لهذا الفن. ان تناولها تصوير الوجوه (البورتريه) والاشخاص والمنظر والطبيعة الصامتة في لوحاتها لدليل اخر على انها فنانة متمكنة فنياً وتقنيا ولم تكن هاوية تعلمت رسم الوجه وحده او رسم المناظر وحدها او الفاكهة. ان جرأتها في تناول كل تلك المواضيع التي نشاهدها في لوحاتها المتبقية يمنح هذه الفنانة شهادة اخرى على انها لم تكن مجرد هاوية.

ولم يصل لعلمنا ان فتاه فلسطينية في ذلك الزمن قد سافرت الى مصر لدراسة الفن فيه (كانت مصر البلد العربي الوحيد الذي يعلم الفنون في ذلك الزمن). وكانت مدرسة للفنون كانت قد تأسست في القدس عام ١٩٠٦ هي "مدرسة بيتساليل للفنون" وقد تأسست بقرار من المؤتمر الصهيوني الثالث خاصة باليهود. ولم يكن ممكنا في ذلك الزمن لفلسطينية او لفلسطيني دراسة الفن فيها. ان اول فتاة فلسطينية سافرت لدراسة الفن - في مصر - أواخر الثلاثينات هي الفنانة فاطمة المحب وتخرجت من المعهد العالي لمعلمات الفنون عام ١٩٤٢. تبعتها في العام ١٩٥٣ الفنانة تمام الاكحل في القاهرة. وفي العام ١٩٥٥ الفنانة عفاف عرفات في لندن والفنانة سامية طقطق الزرو في بيروت. هناك احتمال بان تكون قد تدربت وتعلمت اصول الرسم الزيتي على يدي راهبات أو روبيات في انحاء اديرة القدس الكثيرة ممن كن يرسمن رسوما زيتية دينية للمواضيع للاديرة والكنائس.

وكانت بعض النساء الهاويات لهذا الفن يتلقين دروسا في الرسم عندهن. بهذا نضيف الى رواد الحركة الفنية التشكيلية الفلسطينية رائدة اكتشفت مؤخرا هي زلفى السعدي. ولولا ظروف فلسطين وتشرد زلفى كمن تشرد من ابناء شعبنا الفلسطيني لكان لها اثر واضح على المواهب الفلسطينية وعلى الحركة الفنية التشكيلية الفلسطينية.

سيُحتفظ بلوحات الفنانة زلفى السعدي كي تأخذ مكانها في متحف الفن التشكيلي الفلسطيني المؤمل ان يرى النور في القدس عاصمة فلسطين في مستقبل نرجوه قريباً.

علاء حليحل

درب الآلام الى الشقة الجديدة

لو كنت غنيا أكثر بقليل مما أنا عليه لكان السيناريو لما مرّ علي نهاية الاسبوع الفائت كالتالي: أقف أنا بثيابي الغالية وأعطي التعليمات المتتالية للعتالين (الروس على الاغلب) الذين يقومون بنقل امتعتي الى الشقة الجديدة. وكنت أيضا سأهتم بقطع الأثاث الغالية والمقتناة من أكبر المحالات وسأهتم أكثر بألا يكسر أحدهم طقم الاكواب الصيني (غير المزيف) وبألا يوقعوا صندوق البدلات الايطالية الجديدة. ولكنني لست غنيا بما فيه الكفاية ولهذا سأسرد عليكم سيناريو آخر، ربما متعب أكثر ولكنه حتما مثير للاهتمام أكثر.

صاحبة الشقة الجديدة

حتى التقائي بها لم أكن أفهم الصعوبات التي تواجه الوفود المفاوضة في شتى أصقاع الارض، وفي شتى المواضيع. بدا لي للحظة أن صاحبة الدار الجديدة ليست الا نسخة أكثر سمنة وقصرا عن رئيس حكومتنا العزيز، بحيث تؤهلها هذه الصفات للحصول بجدارة على لقب: "الحيزبون". فبعد أن اتفقنا بعون الله ومشيئته على الامر الاول (والوحيد) وهو رغبتي في استئجار الشقة ورغبتها في تأجيرها دبّ النزاع بيننا. فساكن الشقة السابق هو صديق عزيز وسمح لنفسه بترك بعض الديون (١٧٠٠ ش.ج.) غير المسددة. صاحبة الشقة أرادت أن تحصّل الديون عن طريقي فأخبرتني قبل يومين من دخولي الى الشقة بأن علي تدبير أمر الدين. يعني خوزقتني. حاولت اقناعها بأن ديون صاحبي تخصه هو فقط وبأنني بالكاد سأدفع أيجار الشقة عن نفسي. ولأن لا حياة لمن تنادي، فان الامور أخذت بالتأزم وانتبهت في آخر لحظة، بفضل نباهتي الموروثة، الى أن ما تفعله هو مراوغة ليس الا وأنها تود تأجيري الشقة بالكمية نفسها التي أود أنا أن أستأجرها.

عندما اتصلت بها في محاولة أخيرة للتوصل الى اتفاق، "تفجرت المفاوضات" وأعلنتُ الدولة الفلسطينية. كلا، بجدية. أخبرتها أنني لا أود استئجار الشقة وأنني سأعود الى القرية لأموت هناك من الملل. وأخبرتها أيضا بقدرة تمثيلية موروثة أنني في مأزق لا أحسد عليه وأنني سأجد نفسي بعد أقل من يومين في الشارع. في النهاية اصطنعتُ الغضب واليأس وقلت إنني لا أود استئجار الشقة ويمكنها أن تذهب هي وشقتها الى الجحيم (المقطع الاخير كان بعد وضعي لسماعة الهاتف ولكنني أحسبها مع ذلك نقطة لصالحي).

بعد ساعة اتصلتْ تضحك وتداعب وتقول انها لا تقدر على زعلي (!).. اتفقنا على ترك أمر الديون جانبا والتركز في مستقبلنا سوية... ومستقبلنا سوية هو باختصار تسلم الايجار عن ثلاثة أشهر سلفاً. دفعت لها الشيك وتسلمت مفتاح الدار واتفقنا على توقيع العقد بعد صرفها للشيك. مما أعرفه فأن وضعي القانوني ممتاز وبعد نقل الامتعة ودفع النقود لها وتوقيعها لورقة تشهد على ذلك فانه ليس باستطاعتها طردي من الشقة. ولذلك فان أول ما سأفعله بعد أن أستقر هو استرداد كرامتي المطعوجة والصراخ في وجهها: فلتذهبي الى الجحيم.. هذه المرة قبل أن أقفل السماعة...

صاحب الشقة القديمة

لا أدري اذا كان بالامكان تسمية الغرفة التي سكنتها في السنة الاخيرة بالشقة ولكن لنفترض أن المجمع اللغوي لن يستأنف على تسميتي هذه. والدتي عندما دخلت اليها أصابها غم عظيم وافتتحت السمفونية التي تتقنها كل ام: "يا ويلك من الله. كيف سكنت هون. يا ويلي عليك. كيف عملت هيك يا حبيبي؟.. منيح اللي ما عندك روماتيزم.. كيف كنت تنام هون؟.. وين كنت تاكل؟.. منين كانت تفوت الشمس؟.." والحديث يطول..

صاحب الشقة القديمة من المتزمتين. ليس دينيا بل "وصولاتياً". كان علي أن ابرز له قبل تركي الشقة كل الوصولات التي تشهد على أنني دفعت كل ما يمكن أن يمت للشقة بصلة، ابتداء من ضريبة الارنونا وانتهاء بكفن الصرصور الاخير الذي استشهد تحت شحويطتي. لم أصادف يوما مهووسا كهذا بالوصولات. أكوام من الاوراق الزرقاء والحمراء (لون اوراق الانذارات) والخضراء كانت تملأ الطاولة في لقائنا الاخير والشمس تميل الى الغروب، والبحر يعزف مقطوعة الحزن الاخيرة... هو انسان طيب في النهاية ودُغري.. دُغري أكثر من اللازم..

الفزعة

اتصلت بملاذي الاخير على هذه الارض: عائلتي. اتفقنا على أن نلتقي في ساعة مبكرة من يوم الخميس المنصرم لننتهي من النقل بسرعة. أخي الاوسط عنان الذي يحب النوم أكثر من الزق وطلوع الدرج (ومن منا ليس مثله؟) آثر النوم. ففوجئت بأخي الصغير عامر وحده تحت تعريف: "زقّيقه" ومعه أمي العزيزة تحت تعريف: "مُشجعة". والحقيقة أننا كنا أنا وأخي في ذلك اليوم بحاجة حقا الى التشجيع. في البداية تناولنا الفطور وأصرت أمي بما لا يقبل الجدال على أن تدفع هي ثمنه. في النهاية رضختُ لاصرارها، ولم أحرمها من شعور الام التي ما زالت تطعم وترعى بكرها المستقل والبالغ.

ابتدأنا الزق بنشاط. آثرنا أن نبدأ بالاغراض الصعبة فكان البراد أول غزواتنا. لم يكن ثقيلا ولكنه ذكرني بفظاظة وألم بأن أيام الشباب قد ولت وأن الجسد فان لا شك. أخي الذي يعمل حاليا في أكثر الامور طبيعية عند الفلسطينيين في هذا الوطن: العمار، جعل يهزأ من ضعفي ومن وهني فانبريت متأثرا: أنا زمان كنت أرفع شوال الشومينتو على كتفي وأصعد الى رابع طابق، وانشدت بيني وبين نفسي:

ألا ليت الشباب يعود يوما

فاخبره بما فعل المشيب

الامر المزعج والذي يبعث على الغضب في نقل الامتعة من الشقة القديمة الى الجديدة هو الاضطرار الى نقلها مرتين. مرة الى السيارة ومرة الى الشقة. والامر الثاني المزعج هو ايجاد موقف بجانب الشقة. في الشارع الذي أسكن فيه الآن تتجمع المقاهي الاكثر شعبية في حيفا، وكما تعلمون حيث تزدحم الاقدام تنعدم "الصفّات". فكان الخيار اغلاق نصف الشارع بتندر التويوتا والاضطرار الى تحمل نظرات السائقين الغاضبة وأحيانا الملاحظات الجافة مثل: "اية وقاحة أن توقف السيارة هكذا".. "هلا أزحت السيارة قليلا".. والاصعب من هذه وتلك: "هل هو شارع أبوك"؟.. الحقيقة أنني كنت أود ذلك وكنت أود أكثر أن أسحب واحدا من السائقين السمجين وألقي على ظهره البراد وعليه أخي من فوقه ليدخن سيجارة الاستراحة.

بعد التعب والتعرق والغضب والصراخ وتلقي بعض اللكمات الموجعة من قبضة قريد العش (تليها على الفور: "ولك عيب عليك.. هدا أخوك الكبير"). تمّ النقل بالزعرورة. كنا ثلاثتنا منهكين، ولم أعرف حتى الآن سبب انهاك أمي، وربما كان التشجيع أو صعود الدرج. فكرة تناول الغداء كانت من إحدى اشراقات أخي الموروثة وقررنا بالاجماع (لأول مرة منذ زمان طويل يتم ذلك في عائلتنا، بعد أن كبرت العيال) تناول الغداء واخترت مطعما شرقيا رائعا. المطعم كان مغلقا فتوجهنا الى الملاذ الاخير: فول وحمص.

فئران وصراصير

بعد النقل والتهالك على أقرب كرسي والتمتع بفانتازيا النوم يأتي دور التنظيف. والدتي لم يهن عليها تركي وحدي أتولى التنظيف وأخذت "تتفلت" على الجلي والمسح. بصعوبة بالغة جعلتها تتغلب على مشاعرها الامومية واقناعها بأنني أفعل ذلك لوحدي منذ سنوات سبع. والتنظيف في هكذا حالات يضع المرء في الوضعية المشهورة: "آكلك منين يا بطة"؟.. بعد البدء والتخبط بنقل الامتعة الى جهة ثم سحبها الى جهة أخرى وهكذا دواليك. فطنت الى أمر مخيف: الفئران. ماذا سأفعل اذا اكتشفت أن فأرا يشاطرني الشقة، دون أن يدفع الايجار؟.. صار لكل ضجة خفيفة معنى آخر. اذا تحرك كيس بفعل الهواء ارتعدت فرائصي: أتخيل الجرذ واقفا على قدميه الخلفيتين مكشرا عن أنيابه متحديا اياي. الالتفات الى الخلف يتأجل ريثما ابتعد بضع خطوات عن الخطر وريثما أتناول المكنسة. ألتفتّ.. لا شيء. تنهدتُ. تابعت التنظيف. بعد قليل: خربشة في "السدّة". واذا اجتمعت السدة مع فأر محتمل فوداعا للشجاعة..

والصراصير. مقززة. كريهة. سوداء. عفنة. خاصة "ابو شنب". يكون كبيرا ومعتزا بشاربيه البغيضين. إستللت مبيد الحشرات واهتممت بأن تغرق حواف الحيطان وكل فتحة في الشقة بالسائل المبيد. في اليوم التالي تنكرت لمتطوع في الصليب الاحمر وخرجت في حملة جمع للجثث. وجدت أربعا. ترى الصرصور مستلقيا على ظهره ومسلما الروح. أحب هذا المنظر كثيرا. أحبه لدرجة تجعلني أطور فانتازيا من هذا القبيل تتعلق بصاحبة الشقة. الفانتازيا تتبدد لأنني لا أملك طنا من المبيدات اللازمة للاعتناء بتلك الحيزبون.

الجيران (وكلبهم بالطبع)

يفوتني عادة العمل بالقول المأثور: الجار قبل الدار. أستكشف الجيران بعد الاستقرار. هذه المرة حصل العكس. جيراني هم الذين استكشفوني أولا. فالجيران "فوق" يحلو لهم الجلوس على الشرفة التي فوق شرفتي ومتابعة ما يجري عندي. وهم يصرون على أن يشركوني باهتماماتهم الموسيقية منذ الثامنة صباحا. وهي تتنوع بين عاصي الحلاني، هاني شاكر وسلاطين الطرب. الجارة الاخرى هي روسية ولا تتقن من العبرية سوى كلمة "دا". فكلمة "دا" أصبحت عبرية خالصة ويمكنكم سؤال الشبان العرب، سكان الكنيونات المختلفة. طلبتْ مني في مستهل الاسبوع مرافقتها للشقة. رافقتها كأي جار سمح. أخذت تدور بي في الشقة وتحاول جاهدة أن تعلمني الروسية من خلال الاشارة الى السقف. بعد هنيهة فهمت أن الكهرباء في الشقة غير "جارية" فرفعت لها "الامّان". فرحتْ هي أشد الفرح وضمنتُ أنا لنفسي مزودة للسكر في الايام العصيبة.

وكيف يمكن أن نتحدث عن الجيران دون الحديث عن كلبهم؟.. لم أره ولكنني حفظت نباحه عن ظهر قلب. فيه بحة حزينة، يتقن الطبقات العالية أكثر من الواطئة ويفضل مقام النهوند على غيره. بعد ثلاثة أيام من السكن تطورت الفانتازيا المتعلقة بالمبيدات اليه أيضا. صار تخيله مستلقيا على ظهره، لافظا أنفاسه من هواياتي الليلية الممتعة. ما أخشاه الآن هو أن أتحول مع الوقت الى قاتل بدم بارد متنكر بهيئة الجار الجديد، السائر على درب الآلام كل سنة الى الشقة الجديدة.

السعادة: غاية الحياة!!

محمود شاهين/ دمشق

■ أظنّ أن غاية الحياة هي السعادة. فلا يُعقل أن يكون وجودنا مسألة عبثية دون أية غاية. ولا يُعقل أن تكون هذه الغاية غير السعادة بحد ذاتها. وحين يتحقق ذلك. أي حين تتحقق السعادة. يكون وجودنا قد حقق معناه. وبلغ غايته. لكن متى يتم ذلك؟!.. متى تقتنع البشريّة أنها سعيدة؟.. بل ومتى يقتنع الموجد نفسه أنه حقق غايته في السعادة. وأن مخلوقاته سعيدة؟!... طالما أن هناك موتاً في النهاية!!

يبدو لي أن سر الخلق. وسر التطور. يكمنان هنا. الدأب الدائم نحو ما هو أجمل. ما هو أرقى وأسمى. ما هو أكثر طمأنينة وعدالة. ما هو أكثر محبة وألفة بين الخلق؟.. وما وراء الخلق. حتى لو كان هذا "الماوراء" هو الطبيعة!

وهذا "الماوراء" ولأسمّه "الخالق" هو غير سعيد بالتأكيد. ولو أنه ظنّ أنه بلغ السعادة مند بدء الخليقة. لكنا ربما نعيش في عصر آدم وحوّاء. او ما قبل ذلك. ولتوقفت الحيلة عند هذا الحد. وتوقف الخالق عن البحث. عما هو أجمل وأرقى. ولتوقفت مخلوقاته بدورها عن هذا البحث. ولكنا نحن والخالق لسنا أكثر من حمقى لا نفقه شيئا...

غير أن الخالق لم يكن أحمق. ولم يخلق مخلوقات حمقى. بل خلق مخلوقات لترقى معه. وتساعده في عملية الخلق. في عملية التطور. في عملية البحث عما هو أجمل وأرقى وأسمى. وأكثر فائدة. عما يُديم الحياة ويضع حداً للموت!!!

ولهذا. الحياة بحث دائم بين الخالق والمخلوق. فالخالق بحد ذاته. لم يوجد كاملاً كمخلوقاته. ولو كان كذلك (أي لو وُجد كاملاً) لأوجد عالماً كاملاً لا ينقصه أي شيء. عالماً لا يشيخ. ولا يموت ولا ينقرض!!

الخالق كان فناناً مبتدئاً. ومنذ خمسة عشر ملياراً من الأعوام وهو يمارس عمله الفنّي في عملية الخلق. دون ان يصل الى الاكتمال المطلق. ودون أن يصل الى السعادة المطلقة. خاصة وأن بعض مخلوقاته شذّت عن الغاية التي أوجدها من أجلها. وشذّت عن العمل من أجل السعادة. وبدلاً من أن تتضافر جهودها معه لإغناء الحياة. راحت تدمرها...

وحين يشعر الخالق أنه حقق السعادة وأن مخلوقاته سعيدة. تكون الحياة قد انتهت ويكون هو قد انتهى.. وبالتأكيد نحن نكون قد انتهينا معه.

الشعور بتحقيق السعادة المطلقة هو انهاء للخالق والمخلوق معاً. انهاء للوجود.. إنهاء للحياة بحد ذاتها...

هل هذا يعني ان السعادة وهم يستحيل تحقيقه؟! بالتأكيد لا. السعادة بالمفهوم النسبي موجودة. ويتفاوت وجودها بين شخص وآخر. ومجتمع وآخر. لكن السعادة بالمفهوم المطلق. هي حلم. حلم الخالق وحلم المخلوق. الذي ينبغي أن يظل قائماً لتستمر الحياة نحو الأسمى.. ولا أظن أن شخصاً عاقلاً يمكن ان يجزم أن عالمنا الحالي. بأنظمته وقوانينه وعاداته وتقاليده... هو الأسمى والأجمل والأرقى. لا شك أنه قطع خطوة لا بأس بها نحو الكمال. لكنه قطع خطوات نحو الدمار أيضاً!.. وهي خطوات مريبة. غايتها تدمير العالم ذات يوم. إن شاء مدبرها أن يفعل ذلك. وكأن الموت الطبيعي الذي ينتظرنا لا يكفي لتدمير الحياة.

تحضرني الآن قصتان للكاتب الفلسطيني خليل بيدس في كتابه "مسارح الأذهان" الصادر في مصر عام ١٩٢٤. إحداهما تحمل عنوان "السعادة" والثانية تحمل عنوان "مؤتمر الحيوانات" وهما من أجمل القصص التي تناولت موضوع "السعادة" و"غاية الحياة". وقد أوردتهما في الجزء الثاني من رواية "الأرض المغتصبة" الذي لم يجد طريقه الى النشر حتى الآن... رغم مرور عشر سنوات على كتابته...!!

في القصة الأولى "السعادة" يدعو ملكٌ علماء عصره وحكماء بلاده ليسألهم: "ما هي السعادة؟!". انبرى العلماء يشغلون أفكارهم ويدلون بإجابات مختلفة لم يقتنع الملك بأي منها. غير أن أحد الحكماء الذي أمر الملك بسجنه ثمّ شنقه ليقنعه أن فكره سيموت معه. أجاب إجابة شغلت بال الملك حين قال: "ولكن الفكر أيها المجنون لا يموت. فهو باقٍ في هذا الوجود ما دامت السّماء سماء والأرض أرضاً".

في القصة الثانية. تعقد الحيوانات مؤتمراً لتبحث فيه "غاية حياتها على الأرض وفي أي شيء تنحصر السعادة؟"؟ كانت إجابة بعض الحيوانات مقبولة كرأي "الخلد" الذي رأى أن غاية الحياة هي البحث عن الحقيقة. وأنه ما زال يبحث عنها حتى أصيب بالعمى. ومع ذلك لم يتوقف عن البحث. فراح يطلبها تلمّساً...

وأما عن رأيه في السعادة فقد قال الخُلد: "هي أن تعتقد أنك ساعٍ وراء الحقيقة وتعلل نفسك بالحصول عليها يوماً". وارتأت الحيوانات أن تندب وفداً منها لتسأل الانسان رأيه..

التقى الوفد امرأة في شوارع المدينة. كانت المرأة ثملة وتفوح منها رائحة الخمر. سألها الوفد.. قالت: "إن غاية الحياة هي خدمة المجتمع. وأما السعادة فهي الرّاحة من الخدمة". ثم بكت!

غير أن الوفد لم يعوّل على رأي المرأة. فانتقل بكامل هيئته الى فلّاح يحرث على ثور في طرف الغابة. سأله الدب: "قل لنا أيها الإنسان: ما هي غاية الحياة وما هي السعادة؟".. توقف الفلاح ووقف الثور عن الحرث. ثم ضحك وعرك جبينه وقال: "غاية الحياة هي التعب والصّبر"!

تناولت الحيوانات بعض الكلمات همساً وقالت للفلّاح: "إن هذا رأي الحمار". فذهل الفلاح وقال: "إننا نحيا بحسب شرائعه ونواميسه عزّ وجل. ويعمل كلّ بما دعي اليه"!.. فابتدره الثعلب بقوله: "وهذا أيضاً رأي واحد منّا. فقد قاله الباشق القبّيس".

وقال الدب: "نحن خليقة غير عاقلة. وأنت انسان عاقل. فكيف تجعل نفسك في مرتبة واحدة. مع الحمار والباشق؟.. واذا كان لكل نوع من الخلائق غاية على الأرض. فما هي غايتكم أنتم معشر البشر؟"..

فحار الفلاح في أمره وطلب إذناً للتفكير.. وبعد أن فكر طويلاً قال بملء الافتخار: "غاية الحياة... وأما السعادة... فهي...".. "ماذا كان جواب الفلاح؟!"

هنا ما يطرحه خليل بيدس في نهاية قصته.

ويبدو لي ان الفلاح لم يجب إجابة كاملة او أنه أجاب بما يحمله السؤال نفسه: "غاية الحياة هي السعادة. وأما السعادة فهي غاية الحياة". ليظل السؤال قائماً. وتظل الكائنات تبحث وتنمو وتتطور في شتى المجالات لعلّها تصل ذات يوم الى فهم وجودها والغاية من هذا الوجود...

أية سعادة هذه التي يمكن الحديث عنها بجيلنا الذي تحطمت كل احلامه: في الحريّة؟.. الاشتراكية؟.. التحرير؟.. التحرر؟.. العدالة الاجتماعية؟.. (الحد الأدنى من العدالة الاجتماعية)..

أنا شخصيا لا اخرج من بيتي إلا مرة واحدة كل اسبوع او قل عشرة ايام. لأحضر التموين وأرى صندوق البريد وأبتاع مواد للرسم والكتابة. لأني لم أعد قادراً على تحمل منغصات العالم الخارجي. حين أخرج لأنجز ما ذكرته. أظلّ متخوّفاً من أن اتشاجر مع السائقين او مع الباعة...

ثمة من يحسدونني لأنني أحيا حريتي. فلا وظيفة تتطلب نهوضاً مبكراً ولا أي عمل خارج المنزل يتطلب أن أمضي اليه..

الألوان تستولي على كل حواسي. تُنسيني الواقع المحيط بي. وحين أغيب عنها قليلاً اشعر بها تناديني وتلاحقني الى ان أعود الى البيت وألهو معها.

الكلام غضب مني كثيراً - وكم حاولت اقناعه بأن الأمر ليس بيدي.. فالى متى سأظل أكتب وأكدّس في الخزائن دون ان أجد من ينشر... ولو أنني أستطيع العيش لما لبّيت دعوة الألوان. ولبقيت غارقاً في سحر الكلام الممنوع!.. الكلام الذي لا يجد مناخاً يتنفس فيه من المحيط الى الخليج.

الألوان لا أحد يفهمها.. وحين تجوع تبيع لوحتك بأي ثمن.. صحيح أنك تتمزّق في دخيلتك. لكنك تستطيع أن تأكل لتبقى. لتطبع بصماتك على جدار الزّمن البغيض.كم من لوحة بكيت أمامها فرحاً بعد الفروغ منها. وحين أدركت أنني خلقت خلقاً جديداً. لم يخلق الخالق مثيلاً له. ففي هذا شيء من السعادة. بل الكثير من السعادة. لكن. ليس السعادة كلها. فأسخف راقصة في هذه الاوطان تحظى من الاهتمام أكثر مما يحظى به أكبر أديب او فنان.

حين أرسم شيئاً معروفاً. أرى الخالق يصرخ بي: ماذا تفعل؟.. أنت تقلّدني. وأنا لا أريد من يكررني. أريد من يكمّلني. لا أن يكون مقلّداً ومكرراً لي.. تفاعلْ مع الألوان واطلق العنان لإحساسك. أعطِ الألوان حريتها. دعها تقول ما يكتنف دخيلتها.. لا تسجنها في مَخيلتك وتفرض عليها ما سئمته..

وأذعن وأذعن. وأدع الألوان تقول ما يعجز الكلام عن قوله.. لأجد نفسي مترعاً بالتفاؤل. رغم التشاؤم الذي أبديه في كتاباتي وخاصة الأخيرة. وغير المنشورة..

في العام الماضي أقمت معرضاً في المركز الثقافي الروسي. وكان الرفيق جينادي زوچونوف يقوم بزيارة الى سورية. وحين دخلت الى المعرض وجدته فيه مع مرافقيه... طلبت اليه أن يختار لوحة هديّة... كان في المعرض مائة لوحة ولوحة.. اتجه الرفيق جينادي الى لوحة صغيرة تبدو وكأنها حقل ورد يخترقه جدول او نهر صغير وقال: "أريد هذه. أرى فيها الأمل بمستقبل وردي".

ولم أجد أنا الآخر عند كتابة الإهداء خلف اللوحة. الا الأمل والتفاؤل بالمستقبل.. وكنت أقصد مستقبلنا. مستقبل روسيا. ومستقبل الاشتراكية التي نُحرت من الوريد الى الوريد.

في الأمل الكثير من السعادة. ولولا هذا الأمل لقتلنا اليأس.. لكن الأمل لا يأتي من فراغ. لا بدّ للانسان من العمل كي يحقق أمله. والعمل بدأب وارادة لا تكل. ارادة فولاذية...

قبل أربعة اعوام. تقدّمت بثلاث مخطوطات الى وزارة الثقافة فيدمشق. رُفضت جميعها.. بحثت في لبنان. في مصر. في المغرب. في الاردن. المانيا. النمسا. فرنسا. بريطانيا. ودون جدوى.. ماذا أفعل؟.. أحسست بالألوان تناديني اليها.. فلبيت النداء.. لن أموت! وكان لا بد من تلبية النداء. رغم ان علاقتي بالرسم علاقة هامشية جداً حتى حينه. وأنا في الثامنة والأربعين. فهل سأتحول الى الرسم في هذه السن؟!

لبّيت النداء وتحوّلت.. فقد كان هذا هو الخيار الأفضل امامي..

أقمت معرضاً من (١٠٠) لوحة بعد ستة أشهر من التحوّل.. ووضعت أسعاراً خيالية على أول ثلاث لوحات رسمتها. لأنها اللوحات التي أنقذتني من اليأس. وأعادت اليّ الثقة بنفسي. ومنحتني الكثير من الأمل..

اللوحة الاولى (التي رسمتها) وأطلقت عليها "ملكة السّماء" سعّرتها بمليون دولار. اللوحة الثانية - "ألوان أشرقت بأنوار البني". نصف مليون دولار. اللوحة الثالثة "ألوان تُسبّح الله" بعشرين ألف دولار.

أهديت الأخيرة الى المتحف الوطني في دمشق اضافة الى لوحة اخرى تحمل اسم "الجامع الأموي". ثمة مجنون دفع لي مليون ليرة سورية في "ملكة السماء" فأبيت. لكنني شكرته على شجاعته!

رسمت حتى الآن قرابة أربعة آلاف لوحة. ذهب منها قرابة ألفين بين بيع وإهداء. وما يزال لديّ الكثير.. أقمت عشرة معارض حتى الآن. في دمشق. والناصرة. والمانيا. وغيرها. وانتشرت لوحاتي في قرابة ثلاثين بلداً في العالم.

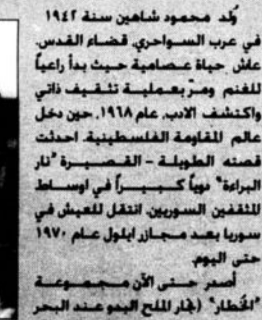
صحيح أنني حزين على فراق الكلمة.. لكنني سعيد للجهد الخارق الذي بذلته في الرسم وما حققته خلال أقل من أربعة أعوام. أعمل فيها ليل نهار دون أي كلل. بل بمتعة شديدة جداً. متعة تجعلني أشعر حقاً بالسعادة. رغم أنني أحيا وحيداً. دون نساء (رغم أنني عرفت الكثيرات وتزوجت مرّتين. من فلسطينية وألمانية) ودون أبناء. وحتى دون اصدقاء رغم كثرتهم!

نعم. هكذا أفهم السعادة. السعادة النسبية وغير المطلقة. السعادة الممكنة في مجتمعات قاتلة. كمجتمعاتنا. مجتمعات تسحق الفرد إن لم تكن ارادته جبّارة...

ليحقق كلّ منا شيئاً من السعادة بطريقته الخاصة. حتى لو كانت طريقة قائمة على الوهم (كالحلم بالجنّة الموعودة. والحياة الثانية بعد الموت) مع أنني لا أحبذ هذا النوع من الطرق. ومع ذلك. فالشعور بشيء من السعادة يمنحنا شيئاً من الأمل.. الأمل بالمستقبل...

محمود شاهين

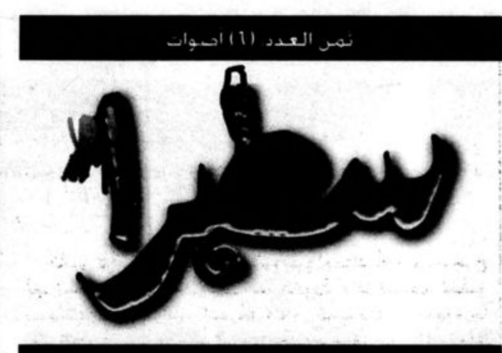




وُلد محمود شاهين سنة ١٩٤٢ في عرب السواحري. قضاء القدس. عاش حياة عصامية حيث بدأ راعياً للغنم ومرّ بعملية تثقيف ذاتي واكتشف الادب. عام ١٩٦٨. حين دخل عالم المقاومة الفلسطينية. احدثت قصته الطويلة - القصيرة "نار البراءة" دوياً كبيراً في اوساط المثقفين السوريين. انتقل للعيش في سوريا بعد مجازر ايلول عام ١٩٧٠ حتى اليوم.

أصدر حتى الآن مجموعة "الخَطار" (تجار الملح اليمو عند البحر الميت) ورواية "الطريق الى الجحيم" وأعد رواية "موطن الشمس" لمسلسل تلفزيوني الا ان ظروف المقاومة الفلسطينية بعد اجتياح بيروت والانشقاق حالت دون اتمام المشروع. ومن اعماله ايضا: "الارض المغتصبة". "الارض الحرام". "الهجرة الى الجحيم". "فلسطين - أرض وحضارة" و"القصة الفلسطينية في مواجهة الاحتلال".

بدأ بممارسة الرسم وقد تجاوز الخمسين وأقام عدداً من المعارض الفردية في دمشق وعمان وغيرهما.



هدية العدد: مالك طالع بالعالي؟..

عرفات أهدى نتنياهو (٢٠) سيچارا ليورطه في "مونيكاچيت" اسرائيلية

في ساعة متأخرة: سارة أخذت الاولاد وتوجهت الى بيت أهلها..

تركيا تهدد سوريا واسرائيل تقول انها ليست في القصة ومصر تحاول الوساطة وأمريكا تهدد العراق والسودان وقنابل نووية في الهند وباكستان وأيران تهدد طالبان .. ألم يسمونا بالهلال الخصيب؟..

قلق في الاوساط الامنية

«سطيرا» تكشف: عدد العرب في اسرائيل (٥) ملايين!!!

معدل المرشحين في كل قرية خمسة.. وكل مرشح ضمن لنفسه ثلاثة أرباع المصوتين وكل واحد يقسم بشرفه على ذلك. اعملوا حساب...

مقتل جمل في اعصار وسط المحيط

* سفينة الصحراء كانت متوجهة الى اليابان *



الكشف عن عنزة في احدى القرى بتحلب صافي..

أحد المرشحين لرئاسة المجلس يقترح عليها ١,٠٠٠,٠٠٠ $ لضمها لعائلته

هدية العدد: طالع بالعالي..

